

جمهورية مصر العربية
وزارة التربية والتعليم
قطاع الكتب

اللغة العربية

هيّا للإبدَاع

الصف الثاني الثانوي







الفصل الدراسى الأول

طبعة ٢٠١٦-٢٠١٧م

اللغة العربية

هيّا للإبدَاع

الصف الثانى الثانوى

الفصل الدراسى الأول

تأليف

أ. د/ مصطفى رسلان شلبى
أستاذ المناهج وطرق التدريس
كلية التربية ـ جامعة عين شمس

أ. د/ عبد الله التطاوى
أستاذ الأدب العربى
بكلية الآداب ـ جامعة القاهرة

د/ إسماعيل محمد عبد العاطى
رئيس قسم اللغة العربية
بمركز تطوير المناهج

د/ جمعة محمد شيخ روحه
مركز تطوير المناهج

د/ جبريل أنور حميدة
مركز تطوير المناهج

د/ كمال عوض الله عبد الجواد
مركز تطوير المناهج

إشراف عام

مركز تطوير المناهج والمواد التعليمية

طبعة ٢٠١٦-٢٠١٧م

التحرير والإخراج

رئيس قسم التكنولوجيا

حنان محمد دراج

تحرير

حنان محمد على

هدى سيد أحمد

رسوم

هيثم إبراهيم

رسوم جرافيك

سالى سمير الحريرى

تدقيق لغوى

محمد محمود قناوى

لجنة التعديل والمراجعة

أ.د/ فتحى على يونس

أ.د/ فوزى سعد عيسى

أ.د.م/ مروان السمان

أ.د/ عبد الله التطاوى

أ.د/ معاطى نصر

د/ أحمد السعيد شلبى

د/ إسماعيل عبد العاطى

طبعة ٢٠١٦-٢٠١٧م

كتاب الطالب

المقدمة

تنبع أهمية اللغة العربية من كونها لغة القرآن الكريم، وأداة التواصل، وعاملًا من عوامل توثيق الأواصر بين أبناء الأمة العربية والإسلامية؛ حيث تعزز اللغة مفاهيم الانتماء وبناء الشخصية فضلا عن أنها العامل الأبرز فى تحقيق الهُوِيَّة المصرية والعربية والإسلامية؛ لذا أَوْلَت وزارة التربية والتعليم اللغة العربية جل عنايتها من حيث التطوير المستمر، ويأتى ذلك التطوير أيضًا استجابة لتطورات محلية وإقليمية، واستثمارًا للثورة المعلوماتية التى بدأت تشكل ملامح مجتمع المعرفة؛ لذا حرص مؤلفو الكتاب على أن يأتى المحتوى معبرًا عن أهداف المجتمع المصرى، ومتسقًا مع طموحه النبيل نحو عالم أفضل.

وبعد ...

فإنه يسعدنا أن نقدم لكم **أبناءنا وبناتنا** طلاب الصف الثانى الثانوى كتاب اللغة العربية (الفصل الدراسى الأول) استكمالًا لما درسه الطالب فى الصف الأول؛ حيث يهدف إلى تنمية مهارات اللغة العربية: من استماع وتحدث وقراءة وكتابة، وتنمية مهارات القرن الحادى والعشرين: من الإبداع والابتكار، وتكنولوجيا المعلومات، وإدارة المشروعات، والتواصل مع الآخرين، وذلك فى إطار مشكلات حيوية حقيقية تسهم فى ربط الطالب بمجتمعه؛ وتعمل على بقاء أثر التعلم وانتقاله. ولتحقيق هذه الأهداف اعتمد الكتاب منهج التكامل بين فنون اللغة العربية حيث تعالج هذه الفنون من خلال محتوى ثقافى يتسم بالأصالة والمعاصرة ومعايشة واقع الطلاب ومراعاة سماتهم اللغوية والعقلية والنفسية، وبيئاتهم الريفية والحضارية وإشباع احتياجاتهم الفريدة والمتنوعة، وتلبية تطلعاتهم ورغباتهم وتنمية ميولهم.

ولتحقيق التكامل بين الموضوعات اخترنا أسلوب الوحدات؛ حيث تؤكد كل وحدة مجموعة من المعارف والمهارت والقيم التى تتصل اتصالًا وثيقًا بعنوان الوحدة، وقد تنوعت موضوعات القراءة ما بين الموضوعات العلمية والأدبية والاجتماعية والاقتصادية والسياسية، وقد وزعت النصوص الشعرية والنثرية على عصور الأدب المختلفة بدءًا بعصر ما قبل الإسلام ومرورًا بعصر صدر الإسلام والأموى والعباسى والحديث وانتهاء بالمعاصر ـ تحقيقًا لمبدأ التنوع فى عرض النصوص ودفعا للملل والرتابة وتحقيقا لفكرة التكامل بين عصور الأدب، كما عولجت القواعد النحوية والبلاغية من خلال دروس الوحدة تحقيقًا للتكامل بينها وبين فنون اللغة. وقد اشتمل الكتاب على ثلاث وحدات كل وحدة تحتوى على موضوع قرائى ونص شعرى وآخر نثرى.

الوحدة الأولى بعنوان (من مهارات الحياة) حيث تعرض لأهم المهارات الحيوية التى تعين الطالب على مواجهة المشكلات التى تواجهه حيث يؤكد موضوع القراءة «إعمال العقل» على قيمة الانتصار للعقل والتفكير وفق منهج علمى منضبط الخطوات، ورفض الخرافة، ويعرض النص الشعرى «من تجارب الحياة» لبعض التجارب الحيوية التى تضيف أبعادًا جديدة للمتعلم، تساعده على التواصل الخلاق مع الآخر وإدارة الذات بما يضمن السلام مع

النفس والآخر، ويتضمن النص النثرى من «وصايا الحكماء» بعض الخبرات التى تضمن للإنسان حسن التعايش مع الآخرين بقراءة مشاعرهم والوقوف على كيفية النفاذ إليها والتعامل معها، وقد اشتملت دروس الوحدة على بعض القواعد اللغوية (إعراب الفعل المضارع) والبلاغية (الطباق والمقابلة والسجع) ولمحات من تاريخ الأدب العربى لعصر ما قبل الإسلام.

أما **الوحدة الثانية** والتى جاءت بعنوان (قيم سامية) فكانت ملبية لتطلعات الطلاب نحو حياة أفضل من خلال دروس تؤكد قيم الحق والصدق والعفة والعطف والاستقامة والعدل والمحبة والأخوة ومراعاة حق الآخر فى حياة آمنة وكريمة، وذلك من خلال الدروس التالية: «آداب الصداقة» و«سبيل الرشاد» ومن الهدى النبوى فى «خطبة الوداع» .. وقد اشتملت دروس الوحدة على بعض القواعد اللغوية (توكيد الفعل بالنون) والبلاغية (الجناس) ولمحات من تاريخ الأدب العربى لعصر صدر الإسلام.

وفى **الوحدة الثالثة:** (علم وعمل) انطلاقة لبناء الوطن المتقدم على أسس من العلم والعمل الخلاق من خلال دعوة الطلاب إلى اكتساب مهارات العلم لمواكبة المستحدثات التقنية والانطلاق بالوطن نقلة نوعية نحو مجتمع المعرفة بحيث يصبح قادرًا على المشاركة فى إنتاج المعرفة .. وذلك من خلال الدروس التالية: «العلم والتقنية» و«العلم حياة» و«علم وعمل» .. وقد اشتملت دروس الوحدة على بعض القواعد اللغوية (المصادر) والبلاغية (الإيجاز والإطناب) ولمحات من تاريخ الأدب العربى للعصر الأموى.

وقد صدرنا كل درس بأهداف وقضايا معاصرة ومفاهيم وقيم ومهارات يجب تعلمها، وزودنا كل درس بأنشطة قبل القراءة لدمج الخبرات القديمة لدى المتعلم بالخبرات الجديدة التى يتضمنها المحتوى، كما زودنا الدروس بأنشطة أثناء القراءة ضمانا لمتابعة المتعلم للنصوص المقدمة وسبر أغوارها.

وقد استخدمنا إستراتيجيات تعليمية تعلُّمية متنوعة، أساسها التعلُّم النشط الذى يجعل المتعلم مشاركًا وإيجابيًّا فى إدارة الموقف التعليمى؛ فلم نقتصر على إستراتيجية واحدة، كما حرصنا على التنويع فى أساليب التعليم والتعلم مراعاة للفروق الفردية بين الطلاب ومعالجة لصعوبات التعلم التى قد تنشأ من استخدام أسلوب واحد كما جاءت أساليب التقويم متنوعة وشاملة؛ لتأتى متسقة مع تنوع أساليب التعلم.

ويصاحب هذا الكتاب كتاب الأنشطة الذى يقدم أنشطة ومهام متنوعة، فقد حرصنا على تنوع الأنشطة من فردية يمارسها المتعلم منفردًا، وثنائية يشاركه فيها زميل، وجماعية يشاركه فيها زملاؤه لمراعاة سمات الطلاب وتفضيلاتهم فى عملية التعلم، كما ضمنا الكتاب أنشطة لمراعاة الفروق الفردية فى التحصيل اللغوى.

ونحن إذ نقدم لكم أبناءنا وبناتنا هذا الكتاب نرجو الله تعالى أن يكون لكم عونًا وينير سبلكم ويهديكم إلى الحق والرشاد.

والله الموفق والهادى إلى سواء السبيل

المؤلفون

محتويات كتاب الطالب

محتويات كتاب الأنشطة

كتاب الطالب

كتاب الطالب

الوحدة الأولى

من مهارات الحياة



أهداف الوحدة

فى نهاية هذه الوحدة ينبغى أن تكون قادرًا على أن:

- تفسر الإيماءات والإشارات فى المسموع.
- تربط بين المقدمات والنتائج فيما تستمع إليه.
- تتحدث اللغة العربية الفصحى بإجادة.
- تستخدم الصور البيانية فى حديثك.
- تقرأ قراءة صحيحة معبرة.
- تستكشف التناقض فيما تقرأ.
- تحدد الخصائص الأسلوبية فى النص المقروء.
- تربط بين النص المقروء وقضايا العصر.
- تتعرف قيمة العقل فى حل المشكلات.
- تتعرف إعراب الفعل المضارع.
- تتعرف شعراء المعلقات وسمات شعرهم.
- تتعرف مكانة زهير بين شعراء الجاهلية.
- تتعرف معنى الوصية والمثل والحكمة.
- تحدد السجع فى الفقرات المقروءة.
- تستنتج أثر الطباق والمقابلة على المعنى.
- تكتب تقريرًا عن رحلة.
- تكتب برقية إلى صديق لديك.
- تكتب ملاحظات عن أى مقال مراعيًا الفكرة وترتيبها.

المهارات:

الاستنتاج ـ التنبؤ ـ الاستنباط ـ التحليل ـ المقارنة ـ التفسير ـ الملاحظة ـ الطلاقة اللغوية

دروس الوحدة الأولى:

الدرس الأول: **إعمال العقل** (قراءة)

الدرس الثانى: **من تجارب الحياة** (شعر)

الدرس الثالث: **من وصايا الحكماء** (نثر)



مقدمة

فى عصرنا الحديث أصبحت الحاجة ملحة للتزود بمهارات الحياة للتغلب على المشكلات التى نواجهها، وتوفير سبل العيش الكريم، وإعمال العقل فى كل ما يعرض علينا وسوف تجد عزيزى الطالب فى هذه الوحدة تأكيدًا على مهارات التفكير ومهارات اللغة لتساعدك على الاستفادة بما لديك من إمكانات.. وتمكنك من تـذوق النصوص المسموعة والمقروءة والمكتوبة لتعبر عن النفس بطلاقة، ولم تغفل موضوعات الوحدة القيم النبيلة؛ كالتسامح والكرم وحب الآخرين والشجاعة والإقدام...

وتتكامل الموضوعات داخل الوحدة فنجد موضوع القراءة يشتمل على القواعد اللغوية والنص الشعرى يشتمل على لمحة أدبية لتتعرف بيئة النص وخصائصه، كما يتضمن لمحة بلاغية لتنمية مهارات التذوق لديك.

الدرس الأول

إعمال العقل

د. زكى نجيب محمود*

أهداف الدرس

فى نهاية هذا الدرس ينبغى أن تكون قادرًا على أن:

- تحدد الفكرة الرئيسة للدرس بعد الاستماع إليه.
- تشعر محدثك باهتمامك.
- تراعى اهتمامات المخاطبين.
- تتحدث عن أهمية العقل فى حل المشكلات بلغة فصيحة.
- تقرأ الموضوع قراءة صحيحة معبرة.
- تحدد الفكرة الرئيسة والفرعية فى النص المقروء.
- توازن بين النصوص المقروءة.
- تستنتج خصائص كاتب المقال.
- تحدد أدوات نصب المضارع وجزمه.
- تكتب ملاحظاتك على المقال.
- تقدر قيمة استخدام العقل.

القضايا المتضمنة

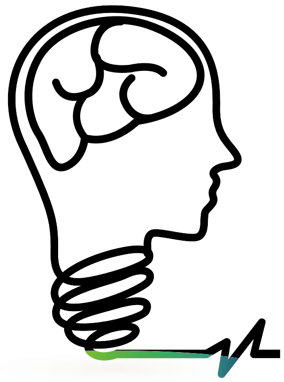
- المهارات الحياتية.

المهارات

الملاحظة ـ الاستنتاج ـ الطلاقة اللغوية

نشاط ما قبل القراءة

- انظر واقرأ ثم توقع مضمون الدرس:



تمهيد:

تقدمت الشعوب حين أعطت للعقل المكانة التى يستحقها، وتخلفت حين أهملته. فى هذا المقال يسلط كاتبنا الضوء على دور العقل فى تحقيق التقدم.

فى أثناء القراءة

على بن أبى طالب هو الخليفة الرابع من الخلفاء الراشدين .

لقد قامت حضارة المسلمين، كما قام غيرها، على واقع، وعلى علم بذلك الواقع. وها هو ذا أمير المؤمنين الإمام **على بن أبى طالب**، وقد هَمَّ بالخروج للقتال، فجاءه منجم يَدَّعِى القدرة على حساب الغيب، ونصحه بألا يسير إلى القتال فى تلك الساعة، وبأن يجعل سيره على ثلاث ساعات مضين من النهار قائلًا له:

«إنك إن سرت فى هذه الساعة، أصابك وأصحابك أذى وضُرٌّ شديدٌ، وإن سرت فى الساعة التى أمرتك بها، ظفرتَ وظَهَرْتَ، وأَصبْتَ ما طلبتَ» فما كان من الإمام على ـ **كرم الله وجهه** ـ إلا أن أعرض عن المنجم، بعد أن عنَّفه تعنيفًا شديدًا، ومضى فيما كان ماضيًا فيه، وانتصر، فقال لأصحابه ساعة النصر: لو سرنا فى الساعة التى حددها لنا المنجم، وانتصرنا، لقال الناس: إن النصر إنما تحقق بفضل ذلك المنجم ونبوءته، «أَمَا إنه ما كان لمحمد ـ ﷺ ـ منجم، ولا لنا من بعده، حتى فتح الله علينا بلاد كسرى وقيصر».

*د.زكى نجيب محمود أديب ومفكر وفيلسوف كبير ولد بدمياط ١٩٠٥م، سافر إلى إنجلترا لنيل درجة الدكتوراه فى الفلسفة من جامعة لندن، وقد قدم العديد من الإسهامات التى أثرت المكتبة العربية، وتوفى عام ١٩٩٣م.

فى أثناء القراءة

«التحليل» ما الجذر اللغوى لهذه الكلمة؟

«العقل» لهذه الكلمة معانٍ متعددة تختلف حسب السياق الذى ترد فيه، اذكر بعض هذه المعانى.

إنه لمن أعجب ما يلفت النظر فى طبيعة الإنسان، أن الناس إذا اختلف بعضهم مع بعض على شىء تولاه العقل **بالتحليل والحساب**، لم يغضب أحد منهم من أحد، بل إنهم ليراجعون تحليلهم وحسابهم مرة أخرى، حتى يذعن المخطئ للمصيب، أما إذا اختلفوا على شىء فى غير ميدان العقل، شىء تولته العواطف والأهواء، فلا أمل عندئذ فى إقناع أو اقتناع، وقد تمتد بينهم الخصومة إلى حد القتال، فكأنما يسهل عليهم أن يتنازلوا عن الرأى الذى يرونه بعقولهم، ولا يسهل عليهم أن يفرطوا فى ميل مالت بهم إليه عواطفهم، مع أن رؤية العقل هى مجال اليقين، وأما ميل العاطفة فطريق معبأ بالضباب.

على أنه لا جدوى من أن نردد كلمة **«العقل»** بألسنتنا دون أن نعنى بها كل ما تعنيه تلك الكلمة، أو ما يجب أن تعنيه، إذ العقل ـ آخر الأمر ـ هو التخطيط المدروس، ولا يكون للتخطيط المدروس معنى إلا أن يكون هنالك أهداف واضحة مقصودة، وأن يكون هنالك مسح إحصائى للواقع كما هو قائم، ثم يجىء ذلك التخطيط المدروس الذى هو «عقل» فيطوع هذا الواقع الذى رسمته لنا البحوث الإحصائية تطويعًا يحقق تلك الأهداف التى قصدنا إلى تحقيقها.

إنه إذا قيل لنا: أين نقطة البدء التى بدأ منها تقدمنا فى هذا العصر؟ لكان الجواب الصحيح هو: كانت البداية حين دعا الدعاة إلى صحوة «العقل» فى وجه الموجة العاتية التى غمرتنا بطوفانها، فإنها من خرافات. وما الخرافة؟ هى قبل كل شىء، وبعد كل شىء، ربط المسببات بغير أسبابها.

أقول: إن تقدمنا قد بدأ، عندما دعا الداعون إلى يقظة العقل، لترتبط النتائج بأسبابها الصحيحة. وكان من أبرز هؤلاء الداعين إلى حكم العقل هو إمامنا الشيخ محمد عبده، الذى إذا طرحت من حصيلته تلك الدعوة إلى تحكيم العقل، لم يبق منه إلا واحد كسائر الآحاد، فلقد أخذ ـ بكل جهده ـ يوضح المبادئ الأساسية فى الإسلام، توضيحًا يبين استنادها إلى منطق العقل، فجعل الأصل الأهم لهذا الدين هو «النظر العقلى»، وعنده أن النظر العقلى هو وحده وسيلة الإيمان الصحيح.

أضف لمعجمك

هم	عزم
ظهرت	انتصرت
يذعن	يخضع
معبأ	مملوء

ما بعد القراءة

نشاط الكلمة والسياق

ارجع إلى معجمك وتعرَّف معانى الكلمات التى تحتها **خط**.

الأنشطة والتدريبات

الاستماع

نشاط ثنائى

١ استمع للدرس من زميلك ثم أجب عما يلى:

أ ما الفكرة العامة للدرس؟

ب علام قامت الحضارة الإسلامية؟

جـ اقترح عنوانًا لما استمعت إليه.

د ما الكلمة التى وردت أكثر من مرة بالدرس؟ وما دلالة ذلك؟

أضف إلى معلوماتك

من آداب الاستماع:
- إظهار الاهتمام بالمسموع.
- النظر إلى المتحدث.
- احترام المتحدث.

نشاط جماعى

٢ أعد الاستماع للفقرة الأولى من الدرس ثم أجب:

أ ما المقصود بقول الكاتب «قامت حضارة المسلمين كما قام غيرها على واقع وعلى علم بذلك الواقع».

ب اذكر أسماء بعض الحضارات غير الإسلامية التى انطلقت من الواقع إلى آفاق التقدم.

جـ ماذا يدعى المنجمون؟ وما رأيك فيما يدعونه؟

د ما موقف الإمام على «كرم الله وجهه» من المنجمين كما فهمت من الدرس؟

التحدث

نشاط فردى

٣ تحدث عن تقدير الإسلام للعقل واهتمامه به، مستشهدًا بما تحفظ من آيات قرآنية وأحاديث نبوية وأقوال مأثورة، مراعيًا ما يلى: التحدث باللغة العربية الفصيحة، ضبط الكلمة بنية وإعرابًا، تنويع الأساليب.

القراءة

٤ اقرأ الفقرة التالية ثم أجب عن الأسئلة التى تليها:

«إنه لمن أعجب ما يلفت النظر فى طبيعة الإنسان، أن الناس إذا اختلف بعضهم مع بعض على شىء تولاه العقل بالتحليل والحساب، لم يغضب أحدٌ من أحد، بل إنهم ليراجعون تحليلهم مرة أخرى، حتى يذعن المخطئ للمصيب..».

أ ما معنى «يلفت» كما وردت فى الفقرة؟ اذكر معنى آخر لها وضعه فى جملة من إنشائك.

ب ما نتيجة الاختلاف الذى يناقش بالعقل؟ وما نتيجة الاختلاف القائم على الأهواء؟

جـ متى يذعن المخطئ للمصيب؟

د اذكر أمثلة للاختلاف فى الرأى المبنى على الهوى.

نشاط إثرائى

٥ **(خلاف ـ اختلاف) هل ترى فرقًا فى المعنى بين الكلمتين؟**

ارجع إلى المعاجم العربية على الشبكة الدولية للمعلومات لتعرف الإجابة.

قواعد لغوية

إعراب الفعل المضارع:

أ أدوات نصب الفعل المضارع

نشاط

٦ **أعد قراءة الدرس واستخرج الأفعال المضارعة وأعربها.**

تعرفت فيما مضى أن المضارع يرفع إذا لم يسبق بناصب أو جازم، وتعرفت بعض أدوات النصب مثل: (أن ـ لن ـ كى ـ لام التعليل) وبعض أدوات الجزم مثل (لم ـ لام الأمر ـ لا الناهية ـ لمَّا) وفى هذا الدرس نتعرف أدوات جديدة لنصب المضارع كما يلى:

اقرأ الأمثلة التالية:

١ أسرع القطار حتى يَصلَ إلى المحطة.

٢ ذاكرتُ دروسى حتى أتفوقَ.

٣ ما كان العاقل ليصدِّقَ الخرافات.

٤ لم يكن الوطن ليسامحَ المتخاذل عن أداء الواجب.

٥ اصمت فتسلمَ.

٦ ما أخطأتُ فى حقك فأعتذرَ.

لاحظ

- الأفعال المضارعة (يصل ـ أتفوق ـ يصدِّق ـ يسامح ـ تسلم ـ أعتذر) تجد أنها منصوبة والسبب أنها سبقت بأدوات نصب.
- ففى المثالين الأول والثانى سبق الفعل بـ «حتى» وقد أفاد الفعل الاستقبال، وأفادت (حتى) فى المثال الأول الغاية، وأفادت التعليل فى المثال الثانى، وإذا لم يدل زمن الفعل على الاستقبال بعد (حتى) فإنه لا ينصب، بل يرفع مثل: غاب صديقى حتى لا أشاهده "أو مرض فلان حتى لا يرجونه" وتكون (حتى)

هنا حرفًا يفيد الابتداء.

- وفى المثالين الثالث والرابع سبق الفعلان بـ «لام الجحود» وسميت بذلك؛لأنها تفيد تقوية النفى، ويشترط لعملها أن تسبق بـ «كون منفى» سواء أكان ماضيًا أم مضارعًا.
- وفى المثالين الخامس والسادس سبق الفعلان المضارعان بـ «فاء السببية»، وسميت بذلك؛لأن ما قبلها يكون سببًا لما بعدها؛ فالسلامة سببها الصمت كما فى المثال الخامس وعدم الاعتذار سببه عدم ارتكاب الخطأ.
- أعد قراءة المثالين الخامس والسادس تجد أن الفاء سبقت بما يدل على الطلب أو النفى.

استنتج

من نواصب الفعل المضارع (حتى ـ لام الجحود ـ فاء السببية)

حتى	تفيد الغاية والتعليل، ويشترط لكى تنصب المضارع أن يدل زمن الفعل على المستقبل.
لام الجحود	تسبق بكون منفى وتفيد تقوية النفى.
فاء السببية	تسبق بطلب أو نفى.

أضف إلى معلوماتك

الطلب يشمل الأمر والنهى والاستفهام والنداء والتمنى والرجاء.

ب أدوات جزم الفعل المضارع:

كما سبق أن نوهنا فقد تعرفت الأدوات التى تجزم فعلاً واحدًا، وكذلك بعض الأدوات التى تجزم فعلين فى أسلوب الشرط، وستعرف بعض الأدوات التى تجزم فعلين إضافة إلى ما سبق.

اقرأ الأمثلة التالية:

١ أَيَّان يحترمْ العقل يَسُدْ التفاهم.

٢ حيثما تُقدرْ الكرامة تجملْ حياة الإنسان.

٣ أنَّى تنتشرْ الخرافات تَتخلفْ الشعوب.

٤ أي إنسانٍ يُعملْ عقله يحترمْ.

لاحظ

الكلمات التى تحتها خط تجد أنها ربطت بين جملتين، الأولى منهما (جملة الشرط) شرط الحدوث، والثانية (جملة جواب الشرط) وتسمى هذه الأداة (أداة الشرط)، وتجزم فعلَى الشرط والجواب.

ففى المثال الأول جاء احترام العقل شرطًا لسيادة التفاهم، وقد جزم فعل الشرط (يحترم) وفعل جواب الشرط (يسد) بأداة الشرط (أيَّان).

استنتج

من أدوات الشرط التى تجزم فعلين (أيّان - حيثما - أنَّى - أى - من - ما - أينما - مهما - إن).

أيّان	تدل على الزمان
حيثما - أنَّى	تدلان على المكان
أى	بحسب ما تضاف إليه

نشاط

ابحث فى الشبكة الدولية للمعلومات عن أحد المصادر النحوية، وتعرف معنى أدوات الشرط الأخرى.

تطبيقات من الحياة

بعد دراستك للنواصب والجوازم اقرأ مقالًا، وحدد الأفعال المضارعة المنصوبة والمجزومة وبين قدرة الكاتب على توظيفها لخدمة المعانى توظيفًا صريحًا.

نشاط

٧ حدد فيما يلى الأفعال المنصوبة، واذكر أدوات النصب، موضحًا معناها:

أ قال تعالى: ﴿لَن تَنَالُواْ ٱلْبِرَّ حَتَّىٰ تُنفِقُواْ مِمَّا تُحِبُّونَ ۚ ﴿٩٢﴾﴾ سورة آل عمران.

ب قال تعالى ﴿وَمَا كَانَ ٱللَّهُ لِيُعَذِّبَهُمْ وَأَنتَ فِيهِمْ ۚ ﴿٣٣﴾﴾ سورة الأنفال.

جـ ذاكر دروسك بجد حتى تتفوق.

د احفظ وصايا أبيك فتنتفع بها.

نشاط

٨ حدد فيما يلى الأفعال المجزومة، واذكر أداة الجزم:

أ أيان تجالس الصالحين تستفد منهم.

ب حيثما تتزود من المعرفة تحقق آمالك.

جـ أى كتاب تقرأ تنمُ معارفك.

د أنَّى توجد الأماكن الخضراء يتحقق الجمال.

ج أقتران جواب الشرط بالفاء:

تعرفت فيما سبق مكونات أسلوب الشرط؛ حيث يتكون من أداة الشرط، وفعل الشرط وجواب الشرط، وستتعرف فيما يلى بعض المواضع التى يقترن فيها جواب الشرط بالفاء.

اقرأ الأمثلة التالية:

١ إذا غضبت **فاسكت** لتأمن زلل اللسان.

٢ من يستنصحك **فلا تحجب** عنه خالص النصح.

٣ ربِّ إن هفوتُ **فلاتحرمنى** المغفرة.

٤ من يطلقْ لسانه بذم الناس **فليس له واقٍ** من ألسنتهم.

٥ من يحكمْ أمره **فقد ضمن** إصابة الهدف.

٦ من يحسنْ **فسيجزى على الإحسان** إحسانًا.

٧ وما يفعلوا من خير **فلن يكفروه**.

٨ إن تسافرْ **فكل مستقبليك** يحيونك.

لاحظ

الكلمات التى تحتها خط تجد أنها جواب شرط مقترنا بالفاء، ففى المثال الأول (فاسكت) اقترن فيها جواب الشرط بالفاء لأنها جملة طلبية ونوعها أمر، وفى المثال الثانى (فلاتحجب) اقترن فيها جواب الشرط بالفاء لأنها جملة طلبية ونوعها نهى، وفى المثال الثالث (فلاتحرمنى) اقترن فيها جواب الشرط بالفاء لأنها جملة طلبية ونوعها دعاء، وفى المثال الرابع(فليس له واق) اقترن فيها جواب الشرط بالفاء لأنها جملة فعلية فعلها جامد، وفى المثال الخامس (فقد ضمن) اقترن فيها جواب الشرط بالفاء لأنها جملة فعلية مصدَّرة (قد)، وفى المثال السادس (فسيجزى) اقترن فيها جواب الشرط بالفاء لأنها جملة فعلية مصدرة بأحد حرفى الاستقبال وهو السين، وفى المثال السابع (فلن يكفروه) اقترن فيها جواب الشرط بالفاء لأنها جملة مصدرة بأحد أحرف النفى وهو (لن)، وفى المثال الثامن (فكل مستقبليك) اقترن فيها جواب الشرط بالفاء لأنها جملة اسمية.

استنتج

من مواضع اقتران جواب الشرط بالفاء مايأتى:

١ الجملة الطلبية وتشمل الأمر والنهى والدعاء....إلخ.

٢ الجملة الفعلية التى فعلها جامد (عسى ــ نعم ــ ليس).

٣ الجملة الفعلية المصدَّرة بالحرف(قد).

٤ الجملة الفعلية المصدَّرة بأحد حرفى الاستقبال وهما: السين وسوف.

٥ الجملة المصدَّرة بأحد أحرف النفى (ما ــ لن ــ لا).

٦ الجملة الاسمية.

نشاط

٨ بعد دراستك لمواضع اقتران جواب الشرط بالفاء، ابحث فى الشبكة الدولية للمعلومات عن أحد المصادر النحوية التى ذكرت مواضع أخرى لاقتران جواب الشرط بالفاء، واذكرها.

نشاط

١٠ حدد فيمايلى جواب الشرط المقترن بالفاء، واذكر سبب الاقتران:

١ إن يحسدوك على فضل خصصت به   فكل منفرد بالفضل محسود.

٢ من أساء الوسيلة فقد ضل السبيل إلى الغاية.

٣ قال تعالى: (إن ينصركم الله فلاغالب لكم)

٤ ربِّ إن ضللتُ فلاتتركنى ضالًا.

الدرس الثانى

من تجارب الحياة

شعر: زهير بن أبى سلمى *

أهداف الدرس

فى نهاية هذا الدرس ينبغى أن تكون قادرًا على أن:

- تربط بين المقدمات والنتائج فيما استمعت إليه.
- تستخدم الصور البيانية والمحسنات البديعية فى حديثك.
- تلقى النص أمام زملائك مراعيا مهارات الإلقاء.
- تنوع فى سرعة قراءتك للنص حسب المعنى والموقف.
- تتعرف خبرة زهير وتجاربه فى الحياة.
- تقدر التجارب والخبرات الإنسانية.
- تتعرف شعراء المعلقات، وموضوع كل معلقة.
- تحدد الفرق بين الطباق بنوعيه والمقابلة.
- تستنبط الخصائص الأسلوبية للنص.
- تكتب تقريرًا عن رحلة مراعيًا قواعد الكتابة.
- تحدد القيم الإيجابية فى النص.
- تستنبط الفكرة العامة والفكر الفرعية فى النص.
- تربط النص بقضايا عصره.

القضايا المتضمنة

- التربية من أجل السلام.

المهارات

الاستنتاج ـ الاستنباط ـ التحليل ـ المقارنة ـ التفسير

نشاط ما قبل القراءة

- انظر إلى الصورة وتوقع موضوع الدرس:



تمهيـد:

هذه الأبيات جزء من معلقة زهير بن أبى سلمى التى قالها فى مدح الحارث بن عوف وهرم بن سنان لتحملهما ديات القتلى فى الصلح بين قبيلتى "عبس" وذبيان بعد حرب استمرت قرابة أربعين سنة والأبيات تكشف خبرة زهير فى الحياة وحكمته.

* سيأتى التعريف به فى اللمحة الأدبية عن المعلقات.

النص

سَئِمْتُ تَكَالِيفَ الحياةِ ومَنْ يَعِشْ … ثَمَانِين حَـوْلا لَا أَبَـا لَـكَ يَسْأَمِ
وأَعْلَمُ عِلْمَ اليَوْمِ والأَمْـسِ قَبْلَهُ … ولكِنَّنِى عَنْ عِلْمِ مَا فِى غدٍ عَـمِ
ومَنْ يَجْعَلِ المعْرُوفَ مِنْ دُونِ عِرْضِهِ … يَفِرْهُ ومَـنْ لَا يتَّقِ الشَّتْمَ يُشْتَمِ
ومَنْ يَكُ ذَا فَضْلٍ فيَبْخَلْ بِفَضْلِهِ … عَلَى قَوْمِهِ يُسْتَغْنَ عَنْهُ ويُذْمَـمِ
ومَـنْ هَـابَ أَسْبابَ المَنَايَا يَنَلْنَهُ … وإنْ يَـرْقَ أَسْبابَ السَّمَاءِ بِسُلَّمِ
ومَنْ يَجْعَلِ المعْرُوفَ فِى غَيْرِ أَهْلِهِ … يَكُنْ حَـمْـدُهُ ذَمًّـا عَلَيْهِ ويَنْدَمِ
ومَنْ يَغْتَرِبْ يَحْسَبْ عَدُوًّا صَدِيقَهُ … ومَـنْ لَا يُـكَـرِّمْ نَفْسَهُ لَـمْ يُكَرَّمِ
وَمَهْمَا تَكُنْ عِنْدَ امْرِئٍ من خَلِيقَةٍ … وإنْ خَالَهَا تَخْفَى عَلَى النَّاسِ تُعْلَمِ
لِسَانُ الفَتَى نِصْفٌ ونِصْفٌ فُـؤَادُهُ … فَلَمْ يَبْقَ إلَّا صُـورَةُ اللَّحْمِ والدَّمِ

فى أثناء القراءة

من شاعر الحوليات؟ ولماذا لقب بذلك؟

ما الفرق بين قول زهير فى البيت الأخير وقول سقراط لرجل: تكلم حتى أراك؟

أضف لمعجمك

سئمت	مللت
تكاليف	مشاق وشدائد
حولا	عام، جمع أحوال
لا أبا لك	تعبير يراد به هنا المدح والتقدير لا أبا لك مذموم
يفره	يحفظه ويصونه
المنايا	مفردها المنية وهى الموت
يرق	يصعد
خليقة	مكرمة، خلائق

ما بعد القراءة

نشاط الكلمة والسياق

ارجع إلى معجمك وتعرَّف معانى الكلمات التى تحتها خط.

تحليل النص

أولًا: بيئة النص:

ينتمى هذا النص إلى عصر ما قبل الإسلام، ويعكس بعض القيم الإيجابية التى عرفها العرب فى ذلك مثل الكرم والشجاعة وحب الآخرين، كما يعكس صعوبة الحياة فى ذلك العصر حيث المعاناة فى سبيل العيش، وقيام الحروب لأتفه الأسباب كما حدث فى حرب قبيلتى عبس وذبيان بسبب رهان على الخيول بين "داحس" و"الغبراء" وقبلها كانت حرب البسوس بين "بكر" و"تغلب" بسبب ناقة البسوس.

ثانيًا: الشرح:

كشف الشاعر عن ملله وضيقه من مشاق الحياة وشدائدها، و قد بلغ من العمر ثمانين عامًا، فجرب الحياة بما فيها ومن فيها، وعلى الرغم من علمه بما مضى وما هو حاضر فإنّه لا يستطيع معرفة الغيب فيما هو قادم. وتتضح تلك التجارب فى الأبيات التالية، فمن بذل معروفه وإحسانه للآخرين، فقد صان عرضه، ومن بخل به تعرض للذم والشتم.

نشاط

ابحث فى المعجم الإلكترونى عن الفرق بين الشرح والتفسير والتأويل.

ومن كان ذا فضل ومال، ثم منعه عن الناس، فإنهم يستغنون عنه ويذمونه. أما من خاف الموت، فحتما سيناله، ولم يفد خوفه نفعا، ولو أراد الصعود إلى السماء فرارًا منه، ومن أحسن إلى من لم يكن أهلا للإحسان إليه والامتنان عليه لم يحمده، بل جحد فضله، وعندئذ يندم المحسن على ما قدم.

وتتوالى أبيات الحكمة مؤكدة أن من سافر واغترب عن وطنه حَسِبَ الأعداء أصدقاء؛ لأنه لم يجربهم، كما أن من لا يُكرِّم نفسه بتجنب الدَّنايا لم يكرمه الناس، ومهما كان للإنسان خُلق فظن أنه يخفى على الناس عُلم وعُرف. فالأخلاق لا تخفى، فالمرء بأصغرَيْه: قلبه ولسانه.

نشاط

ارجع إلى الشبكة الدولية للمعلومات ومكتبة المدرسة وابحث عن المعارف والعلوم عند العرب فى العصر الجاهلي.

ثالثًا: التذوق

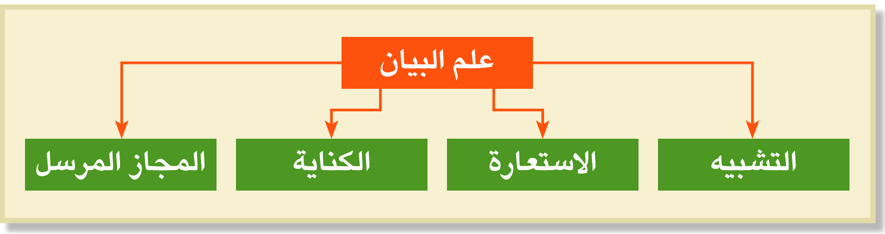
١ لمحة بلاغية:

الطباق والمقابلة

أضف إلى معلوماتك

قال الإمام على:
المرء مخبوء تحت لسانه.

درست ـ عزيزى الطالب ـ فى العام الماضى فنون **علم البيان**:



وفى هذا العام ستدرس علمَى **البديع والمعانى**، ويُعنى **البديع** بالمحسنات اللفظية والمعنوية، مثل: الطباق والمقابلة والجناس والتورية، ويُعنى علم **المعانى** بالأساليب وما يرتبط بها من معانى الإطناب والإيجاز.

ومن المحسنات المعنوية الطباق والمقابلة.

أضف إلى معلوماتك

مدح زهير هرمًا بقصائد كثيرة حتى حلف هرمٌ ألا يمدحه زهير إلا أعطاه، ولا يسأله إلا أعطاه، ولا سلم عليه إلا أعطاه عبدًا أوفرسًا. فاستحيا زهير من كثرة ما كان يقبل منه فأصبح إذا رآه فى ملأ من الناس قال: «عِمُوا صباحًا غير هرمٍ.. وخيركم استثنيت».

أ اقرأ الأمثلة التالية:

١ وأَعْلَمُ عِلْمَ اليَوْمِ والأَمْسِ قَبْلَهُ ... ولكِنَّنِى عَنْ عِلْمِ مَا فِى غدٍ عَـمِ

٢ ومَنْ يَجْعَلِ المعْرُوفَ فِى غَيْرِ أَهْلِهِ ... يَكُنْ حَمْدُهُ ذَمًّا عَلَيْهِ ويَنْدَمِ

٣ ومَنْ يَغْتَرِبْ يَحْسَبْ عَدُوًّا صَدِيقَهُ ... ومَنْ لَا يُكَرِّمْ نَفْسَهُ لَمْ يُكَرَّمِ

٤ وَمَهْمَا تَكُنْ عِنْدَ امْرِئٍ من خليقَةٍ ... وإِنْ خَالَهَا تَخْفَى عَلَى النَّاسِ تُعْلَمِ

٥ اللئيم يعفو عند العجز، ولا يعفو عند المقدرة.

٦ قال السَّموأل:

وننكر إن شئْنا على النّاس قولهم ... ولا يُنكرون القول حين نقول

ب اقرأ الأمثلة التالية:

١ قال **خالد بن صفوان** يصف رجلًا: ليس له صديق فى السر، ولا عدو فى العلانية.

٢ قال **رسول الله** ﷺ لعائشة: «عليك بالرفق يا عائشة؛ فإنه ما كان فى شيءٍ إلا زانه، وما نزع من شيء إلا شانه».

٣ قال **النابغة الجعدى**:

فتى كان فيه ما يسرُّ صديقه ... على أن فيه ما يسوء الأعاديا

٤ قال **الله** تعالى: ﴿فَلْيَضْحَكُوا قَلِيلًا وَلْيَبْكُوا كَثِيرًا جَزَاءً بِمَا كَانُوا يَكْسِبُونَ ﴿٨٢﴾﴾ سورة التوبة.

٥ قال **الله** تعالى: ﴿فَأَمَّا مَنْ أَعْطَىٰ وَاتَّقَىٰ ﴿٥﴾ وَصَدَّقَ بِالْحُسْنَىٰ ﴿٦﴾ فَسَنُيَسِّرُهُ لِلْيُسْرَىٰ ﴿٧﴾ وَأَمَّا مَنْ بَخِلَ وَاسْتَغْنَىٰ ﴿٨﴾ وَكَذَّبَ بِالْحُسْنَىٰ ﴿٩﴾ فَسَنُيَسِّرُهُ لِلْعُسْرَىٰ ﴿١٠﴾﴾ سورة الليل.

هل تعلم أن؟

من أشهر كتب البلاغة:

أسرار البلاغة

للإمام عبد القاهر الجرجانى



التوضيح:

تأمل أمثلة المجموعة أ تجد أن كُلاً منها مشتملٌ على شيءٍ وضده، فالمثال الأول اشتمل على الكلمتين: «عِلْم» و«عَم» أما الثانى فاشتمل على «حمده» و«ذما» والثالث على «عدوًا» و«صديقه» والرابع على «تخفى» و«تعلم» أما المثالان الخامس والسادس فاشتمل كل منهما على فعلين من مادة واحدة أحدهما إيجابى والآخر سلبى («يعفو» و«لا يعفو»، «ننكر» و«لا ينكرون»)، وباختلافهما فى الإيجاب والسلب صارا ضدين، ويسمى الجمع بين الشيء وضده فى أمثلة النص طباق إيجاب، أما فى المثالين الأخيرين فهو طباق سلب.

تأمل الأمثلة السابقة مرة أخرى ولاحظ ما أضافه الطباق للمعنى تجد أنه قد أكد المعنى وزاده وضوحًا.

قرأت لك

- الحياة تقوم على الأضداد.
- الضد يظهر حسنه الضد.
- وبضدها تتميز الأشياء.

ثم تأمل أمثلة المجموعة ب تجد كل مثال منها يشتمل على معنَيَيْن يُقابل كل منهما الآخر. ففى المثال الأول اشتمل على جملتين متقابلتين بـ «صديق فى السر، وعدو فى العلانية». وفى المثال الثانى قابل رسول الله ﷺ بين «وجود الرفق وزانه» «بنزعه وشانه». وفى المثال الثالث تجد أنه اشتمل على مقابلة بين جملتين هما: «يسر صديقه» و«يسوء الأعاديا» وكذلك فى المثال الرابع مقابلة بين «يضحكوا قليلا» و«يبكوا كثيرًا»، وفى المثال الخامس جاءت المقابلة بين ما زاد على اثنين.

استنتج

الطباق	الجمع بين الشىء وضده فى الكلام، وهو نوعان:
	الطباق
	طباق الإيجاب: وهو ما لم يختلف فيه الضدان إيجابًا وسلبًا. عدوا / صديقه
	طباق السلب: وهو ما اختلف فيه الضدان إيجابًا وسلبًا.
المقابلة	أن يؤتى بمعنيين أو أكثر، ثم يؤتى بما يقابل ذلك على الترتيب.

نشاط

تخير معلقة من المعلقات السبع واقرأها، وحدد ما بها من طباق ومقابلة واعرضها على معلمك.

نشاط

اكتشف أسرار التضاد فى القصيدة وناقشها مع معلمك.

رابعًا: من جماليات النص:

أ الموسيقى: جاءت من خلال الوزن (**بحر الطويل**) والقافية الموحدة (الميم).

ب الطباق: تأمل أبيات النص تجد الطباق بين (علم ـ عم)، (حمده ـ ذما)، (عدوا ـ صديقه)، (تخفى ـ تعلم) وتوصل إلى أن هذا الطباق يؤكد المعنى ويوضحه، وهى جميعًا من قبيل طباق الإيجاب.

جـ الأساليب:

اعتمد النص على الأسلوب الخبرى، لمناسبته لغرض الحكمة الذى يؤكد الحقائق الكونية، وينقل التجارب الإنسانية، وجاء ذلك فى أساليب الشرط التى تعتمد على السبب والنتيجة.

د الخيال:

• **فَيَبْخَلْ بِفَضْلِهِ**:

تصوير الفضل بشىء مادى على سبيل الاستعارة المكنية، وتفيد التجسيم وتوحى بأهمية العطاء.

• **هَابَ أَسْبَابَ المَنَايَا**:

تصوير (المنايا) بكائن يخافه الإنسان على سبيل الاستعارة المكنية، وتوحى بشدة أثر الموت على الإنسان.

نشاط

ابحث فى الشبكة الدولية للمعلومات وفى مكتبة المدرسة عن بحور الشعر العربى.

نشاط

اكتشف جمال الأساليب فى القصيدة موضحًا قيمتها وناقشها مع معلمك.

نشاط

ابحث عن دور الخيال فى التقدم العلمى.

خامسًا: سمات أسلوب الشاعر:

- حسن الإيجاز وحذف فضول الكلام وحشوه، وإيداع اللفظ اليسير ذى المعنى الكثير.
- تجنب التعقيد اللفظى والمعنوى، والبعد عن حوشى الكلام وغريبه.
- إجادة المدح وتجنب الكذب.
- الإكثار من الحكم بما لم يفقه شاعر جاهلى فيها.
- قلة الصور البلاغية.
- كثرة الطباق بين الكلمات.

سادسًا: لمحة أدبية

المعلقــات

بعد قراءة نص زهير تبين لنا أنه يحمل فى طياته مجموعة من الحكم التى تفيض بالقيم الإنسانية: الإيمان بالغيب، وحب الآخرين، والإحسان إليهم، وعزة النفس.

وقد شكلت الحكمة وما ينبثق عنها من قيم ملمحًا من ملامح العصر الجاهلى، وتأكيدا أن الحكمة مظهر لخبرة الإنسان بالحياة.

أما معلقة زهير التى زخرت بأبيات الحكمة فتعد أبرز المعلقات السبع التى قيلت فى العصر الجاهلى.

شعراء المعلقات:

ذهب الرواة والمؤرخون إلى أن **المعلقات سبع عند الزوزونى**، ولكن بعضهم يقول: إنها عشر عند التبريزى وابن الأنبارى، وعند بعضهم تسع كما ورد عند أبى جعفر النحاس، أما **الشعراء السبعة** فهم:

١ امرؤ القيس الكِندى
٢ طَرَفة بن العبد البكرى
٣ زهير بن أبى سُلمى المزنى
٤ لَبيد بن ربيعة العامرى
٥ عمرو بن كُلثوم التغلبى
٦ عنترة بن شداد العبسى
٧ الحارث بن حِلِّزَة اليَشْكُرى

معلومة تهمك

كان زهير واحدًا من شعراء مدرسة الصنعة الجاهلية التى أطلق عليها الجاحظ عبيد الشعر تبدأ من الطفيل الغنوى وأوس بن حجر إلى بشامة بن الغدير خال زهير ثم زهير ثم ابنه كعب صاحب قصيدة البردة فى مدح الرسول صلى الله عليه وسلم.

هل تعلم؟

أن عمر بن الخطاب رضى الله عنه سئل عن أشعر الشعراء فقال: زهير ابن أبى سلمى؛ لأنه لا يتبع حوشى الكلام، ولا يعاظل فى المنطق، ولا يقول إلا ما يعرف، ولا يمدح الرجل إلا بما هو فيه.

نشاط

ارجع إلى المكتبة أو الشبكة الدولية للمعلومات وابحث عن أسباب تسمية المعلقات بهذا الاسم.

نشاط

ارجع إلى مكتبة المدرسة والشبكة الدولية للمعلومات وابحث عن رحلة حياة امرئ القيس.

نشاط

ارجع إلى شرح المعلقات وحدد الموضوعات التى جاءت فى معلقة امرئ القيس.

هل تعلم؟

أن الشعر بدأ وانتهى فى قبيلة كندة.

نشاط

ما اسم ممدوح زهير أبى سلمى؟

١ **امرؤ القيس بن حجر بن عمرو الكندى:** لُقب بأمير شعراء العصر الجاهلى، وعرف بالملك الضلِّيل، فقد أجاد القول فى استيقاف الصحب، وبكاء الديار، وتشبيه النساء بالظباء والمها، وفى وصف الخيل، وفى ترقيق النسيب، وجودة الاستعارة، وتنويع التشبيه. ويغلب على شعره التشبيب والوصف.

معلقته:

إنها أول شعر علق بنفوس الناس ووجدانهم، وجاء مطلعها:

قِفَا نَبْكِ مِن ذِكْرَى حَبِيبٍ ومَنْزِلِ بِسِقْطِ اللِّوى بَيْنَ الدَّخُولِ فَحَوْمَلِ

وتدور حول البكاء على الأطلال، ووصف المحبوبة، ووصف المها والفرس ووصف الليل والصيد والبرق والمطر.

٢ **طَرَفَة بن العبد البكرى:** أقصر شعراء الجاهلية عمرًا، بلغ فى الشعر ما لم يبلغه الكثيرون، كانت له نباهة مبكرة، نشأ يتيمًا، والعرب تقول «أشعر الناس ابن العشرين، ويلقب أيضًا بـ «الغلام القتيل».

معلقته:

قالوا عن طرفة: أفضل الناس واحدة وهى المعلقة، ومطلعها:

لِخَوْلَةَ أَطلالٌ بِبَرْقَةِ ثَهْمَدِ تلوح كباقى الوَشْمِ فى ظَاهِرِ اليَدِ

وتدور حول: البكاء على الأطلال، والترحال، والمعاهد وذكرياتها، ووصف المحبوبة والناقة، والفخر بنفسه، والحكمة والشكوى، ورثاء نفسه.

وتعد معلقته من أجود المعلقات، وأكثرها غريبًا، وأغزرها معنى، وأدقها وصفًا، وأرصنها لفظًا وعبارة.

٣ **زُهَيْرٌ بن أبى سُلْمَى:** ينتمى إلى مُزينة إحدى قبائل مُضر، نشأ فى بيئة كلها شعراء؛ فقد كان أبوه شاعرًا وخاله بشامة بن الغدير شاعرًا، وهو أحد الأشراف واستفاد من حكمته وأدبه، وكانوا يرجعون إليه فى معضل الأمور، فشبَّ زهير متخلقًا ببعض صفاته. كما لزم زهير أَوْسَ بن حَجَر زوج أمه، وكان شاعر مضر فى زمانه، وكانت أختاه شاعرتَيْن، وكان ابناه كعب وبُجَيْر شاعرين.

وتوفى زهير قبل البعثة النبوية، وتسمى قصائده بالحوليات، تأمل الشكل التالى:



نشاط

ارجع إلى الشبكة الدولية للمعلومات وكتب الأدب ودلل على أن:

- زهيرًا كان يلقب بشاعر السلام.

معلقته:

بدأها بمقدمة طَلَلِيَّة يناجى فيها الديار الدارسة، ثم ذكر الترحال، ومدح السيدين اللذين أصلحا بين عبس وذبيان، وذم الحرب، وما تحدثه من دمار، ومدح عبس لتماسكها وقبولها الدعوة إلى الصلح ثم ختمها بكثير من أبيات الحكمة التى سبق تناولها ومطلعها:

أَمِـنْ أُمِّ أَوْفَـى دِمْـنَـةٌ لَـمْ تَكَلَّمِ   بِـحَـوْمَـانَـةِ الـدَّرَّاجِ فَالْمُتَثَلَّمِ*

أضف إلى معلوماتك

قال عمر لبعض ولد هرم بن سنان: «أنشدنى بعض مدح زهير أباك» فأنشده، فقال عمر: «إنه كان ليحسن فيكم القول.» فقال: ونحن والله كنا نحسن له العطاء»، فقال عمر: «قد ذهب ما أعطيتموه، وبقى ما أعطاكم»

تجريد الأغانى (ج٣) ١٢٣٧

٤ **لَبِيدُ بن رَبِيعة العامرى:** من أشراف الشعراء المجيدين، والفرسان المعمَّرين، والحكماء المحنكين، يقال إنه عُمِّر مائة وخمسًا وأربعين سنة، عاش معظمها فى الجاهلية، وقد أدرك الإسلام، فأسلم وهاجر، وحسُن إسلامه، ظهر نبوغه الشعرى منذ صباه، فقد رآه النابغة، وقال له: «يا غلام إن عينَيك لعَيْنَا شاعر».

هل تعلم أن؟

الرسول ﷺ قال: عن بيت لبيد: «ألا كل شىء ما خلا الله باطل» أصدق كلمة قالها شاعر.

---

* ـ **أم أوفى**: زوجة زهير ولدت له أولادًا وماتوا، ثم تزوج من أخرى أنجبت كعبًا وبجيرًا.
ـ **الدمنة**: ما اسودَّ من آثار الديار والمراد أنها لا تجيب.
ـ **حومانة، الدراج، المتثلم**: منازل المحبوبة.

كان لبيد مع الوفود التى أقبلت على النبى ﷺ، ثم عاد إلى بلاده، وتنسك وحفظ القرآن كله، وهجر الشعر.

كان لبيد فى الجاهلية ذا محامد أكدها الإسلام مثل: حسن المعاشرة، وحسن المفارقة، وحفظ الجار، والنجدة، والجَلَد والصبر على النوائب، والعِزَّة والمَنَعَة، وكان يحاسب نفسه على هذه الأخلاق. ويقول: «ما عاتب الحر الكريم كنفسه» (أى مثل نفسه).

نشاط

ارجع إلى كتاب شرح المعلقات للزوزنى، ثم حدد الموضوعات التى تناولتها معلقة لبيد.

معلقته:

مطلعها:

عَفَتِ الدِّيَارُ مَحَلُّهَا فَمُقَامُهَا بِمِنىً تَأَبَّدَ غَوْلُهَا فَرِجَامُهَا

عفت ديار الأحباب ومُحيت منازلهم التى كانت بموضع منى، وقد توحشت الديار لارتحال قطّانها.

أضف إلى معلوماتك

الغَوْلُ والرِّجَام: جبلان، أو الغول اسم ماء معروف، والرجام الهضاب والحجارة.

شعره:

إذا طالعت شعره فستجد فيه ـ ولا سيما معلقته ـ نبالة الفخر، وجزالة الألفاظ، وفخامة العبارة، ودقة المعانى، وشرف المقصد، وكثرة اشتماله على عقائد الإيمان والحكمة الصادقة والموعظة الحسنة.

نشاط

ابحث فى المعجم عن كلمة «مخضرم».

٥ **عمرُو بن كُلْثُوم:** هو عمرو بن كلثوم بن مالك التغلبى سيد تغلب وفارسها وشاعرها المعروف بمعلقته، وهو أحد فُتَّاك العرب، وأمه ليلى بنت المُهَلْهِل.

كان موقعه وموقع أسلافه مدعاة للفخر، على أنه لم يفخر بوفرة المال وكثرة الإبل، ولكن بالعزة والمنعة، وبالقوة والبسالة فى الحرب، وبكرم العنصر ومجد الأسلاف؛ فأبوه كلثوم بن مالك أفرس العرب، واشتهرت أمه بالأنفة وعظم النفس تفاخرًا بأبيها.

معلقته:

عدَّت هذه القصيدة من مفاخر العرب، ووصفها ابن قتيبة فقال: «هى من جيد شعر العرب».

ومطلعها:

أَلا هُبِّى بِصَحْنِكِ فَاصْبِحِينَا   وَلا تُبْقِى خُمورَ الأَنْدَرِينَا

وقد دارت هذه المعلقة حول وصف الخمر ووصف ساقية الخمر، والفخر بالقبيلة وأيام حروبها والتهديد والوعيد لعمرو بن هند. وهى المعلقة الوحيدة التى بدأت بوصف الخمر.

كانت الأحداث التى عاصرها عمرو بن كلثوم تلقى بظلالها على نفسه، فالحرب بين بكر، وتغلب لم تضع أوزارها، وهو زعيم تغلب وفارسها. يلتقى طرفا النزاع للصلح، ثم يفشل الصلح بقيادة عمرو بن هند الذى انحاز فى حكمه إلى بكر، مما أثار عمرو بن كلثوم وكشف عن بطولة وأنفة وعزة حين عارض ابن هند ولم يستسلم لظلمه.

هل تعلم أن؟

الحرب التى دارت بين بكر وتغلب سميت بحرب البسوس؟

نشاط

ابحث فى الشبكة الدولية للمعلومات وكتب تاريخ الأدب عن أسباب حرب البسوس.

مكانة القصيدة:

أنشد عمرو المعلقة فى سوق عكاظ، فأجلتها العرب، وعظَّمتها بنو تغلب ورواها صغارهم وكبارهم، لا يملُّون روايتها، ولا يسأمون قصتها، ومنها:

أَبَا هِندٍ فَلَا تَعْجلْ علَيْنا   وأَنْظِرنَا نُخَبِّرْكَ اليَقِينَا
بِأَنَّا نُورِدُ الرَّاياتِ بِيضًا   وَنُصْدِرُهُنَّ حُمْرًا قَدْ رَوِينَا
وأَيَّامٍ لَنَا غُرٍّ طِوَالٍ   عَصَيْنَا المَلْكَ فِيها أَنْ نَدِينَا

لقد طبع عمرو المعلقة بطابع الفخر والحماسة، وكان لذلك تأثير فى ألفاظه. فجاءت سهلة واضحة جزلة قوية، أما أخيلته فكانت ملائمة لعاطفة الفخر والحماسة، وكذلك الموسيقى.

٦ **عنترة بن شداد:** عنترة بن شداد العبسى أحد فرسان العرب، كانت أُمُّه أَمَةً حبشية، وأبوه أحد سادات عبس، وكان من عادات العرب ألا تلْحقَ ابن الأَمَة بنسبها، ويصبح فى عداد العبيد. وكان شداد قد نفاه ثم اعترف به وألحقه بنسبه. كان البطل عنترة يدافع عن عبس، مع شقائه بحب عبلة ابنة مالك، ومن خلال شعره تعرف أنه كان يعانى عُقْدَتَيْن أثقلتا قلبه، هما رِقُّ أمه وسواد وجهها ووجهه، إلا أنه ـ وبهمته التى لا تلين ـ كان يقاوِم هاتين العقدتين، وقد وجد فى فروسيته وبطولاته ما تعزى به فيهما، وتسلى به عنهما.

وقد تنوع شعر عنترة بين الذاتى والقبلى، موزعًا على الأغراض، وإن قلَّ المدح والرثاء وطغى غزله العفيف فى عبلة على سائر الأغراض.

قيل عن معلقة عنترة:

- هى من أجمل المعلقات.
- من أسهلها لفظًا.
- وأكثرها انسجامًا.
- وأبدعها وصفًا.

معلقته:

وتبدأ بالبكاء على الأطلال، ووصف محبوبته عبلة، ثم الحديث عن الناقة ومشاهد الحرب، والفخر الذاتى وشجاعته ثم يختمها بإنذار بالثأر ممن سبَّه.

مطلعها:

هَـلْ غَـادَرَ الشُّعَراءُ مِـنْ مُـتَـرَدَّمِ   أمْ هَلْ عَرَفْتَ الـدَّارَ بَعْدَ تَوهُّمِ؟

نشاط

لم يكن إنكار شداد نسب عنترة شرًا كله، وإنما حقق لعنترة خيرًا. وضح.

مناسبة المعلقة:

أما السبب فى نظمها فهو أن رجلًا عابَهُ بسواده وسواد أمه، وعيَّره بأنه لا يقول إلا القصائد القِصار أو المقطوعات، فحرك غيرته وقال عنترة: «ستعلم ذلك» ونظم القصيدة فى خمسة وسبعين بيتًا، ضمَّنها خصاله ومكارم قومه، وحسن دفاعه عنهم.

نشاط

ما مناسبة معلقة عنترة؟

٧ **الحارث بن حلزة:** الحارث بن حلزة اليشكرى البكرى اشتهر بمعلقته وكان له دور فى الحرب التى وقعت بين بكر وتغلب، فكان فى وفد بكر الذى أتى عمرو بن هند وخطيبهم النعمان بن هرم.

فلما غضب ابن هند عليه وأوشك أن يقضى لبنى تغلب أنشد الحارث معلقته التى مطلعها:

آذَنَــتْــنَـــا بِـبَـيْـنِـهـا أسـمـاءُ   رُبَّ ثَــاوٍ يُـمَـلُّ مِـنْـهُ الـثَّـواءُ

ثم أزيلت الستور، وأدنى الملك الحارث، وبالغ فى إكرامه.

نشاط

طالع المعلقة وتوصل إلى سمات شعر الحارث بن حلزة.

مناسبة المعلقة:

ارتجل الحارث هذه المعلقة ليستميل بها قلب عمرو بن هند أثناء تحكيمه بين بكر وتغلب بعد حرب البسوس، وقد نجح فى ذلك، فقد انقلب عمرو إلى جانب البكريين.

نشاط

ما مناسبة معلقة الحارث بن حلزة.

معلقته:

وتدور معلقة الحارث حول: البكاء على الأطلال، ووصف الناقة، والواشين، وهجاء تغلب، ومدح الملك، والفخر بالقبيلة، وتبدو فى هذه المعلقة خبرة الشيخ، وكثرة تجاربه، وأناة الحكيم.

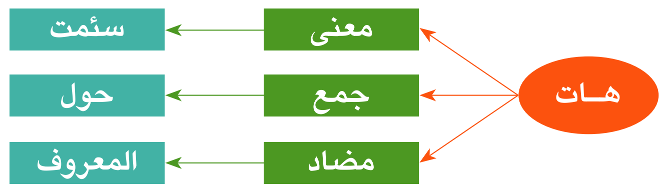
الأنشطة والتدريبات

الاستماع

١ استمع إلى النص من معلمك أو زميلك، ثم حدد المقدمات والنتائج.

٢ استمع إلى الأبيات الثلاثة الأولى، ثم أجب:

أ



ب استدل من خلال الأبيات الثلاثة على ما يلى:

١ ضيق زهير بالحياة.   ٢ إيمان زهير بالغيب.

جـ اشرح الأبيات شرحًا أدبيًّا.

د فى قول الشاعر: «ولكننى عن علم ما فى غد عَمِ» جمال. وضحه وبين قيمته.

أضف إلى معلوماتك

قال مطران:

لا يعصم الأمم الضعيفة فطرة
إلا فضائل بالتجارب تكسب

التحدث

٣ وقفت متحدثًا عن تجارب زهير فى الحياة وخبراته بها. استخدم صورًا بيانية ومحسنات بديعية تدعم بها حديثك. تحدث باللغة العربية الفصيحة بإجادة.

٤ ألق النص أمام زملائك مراعيًا: (ضبط كلمات النص ضبطًا صحيحًا ـ استخدام الوقفات المناسبة ـ مناسبة الصوت للمعانى الواردة فى النص).

القراءة

٥ اقرأ النص أمام معلمك وزملائك، مع مراعاة تنوع سرعة القراءة حسب المعنى والموقف.

٦ اقرأ الأبيات التالية، ثم أجب:

ومن يك ذا فضل فيبخل بفضله ... على قومه يستغن عنه ويذمم
ومن هاب أسباب المنايا ينلنه ... وإن يرق أسباب السماء بسلم
ومن يجعل المعروف فى غير أهله ... يكن حمده ذمًّا عليه ويندم

أ هات:
- مفرد ← المنايا
- مرادف ← قوم
- مضاد ← يرق

ب هل تتفق مع زهير فى رأيه كما جاء فى الأبيات؟ وضح.

جـ «لا يغنى الحذر من القدر» دلل على هذا المعنى من خلال الأبيات.

د ما العلاقة بين قول زهير: «يكن حمده ذمًا عليه ويندم» بما قبله؟

هـ حدد فى النص: القيم الإيجابية - الفِكَر الفرعية - الفكرة العامة.

٧ **اقرأ وتأمل، ما وجه المقارنة بين مضمون الحديث وقول زهير؟**

قال رسول الله ﷺ: المرء بأصغريه: قلبه ولسانه

قال زهير: لسان الفتى نصف ونصف فؤاده

نشاط جماعى

٨ **بالتعاون مع زملائك استنبط الخصائص الأسلوبية لشعر زهير.**

٩ **فروق لغوية: ارجع إلى المعجم، وابحث عن معنى الكلمة الملونة.**

أ حال الشىء حولًا. ب حال لون الطفل. جـ حال الشىء. د حال الحكيم بين المتخاصمين.

١٠ **قمت برحلة خيالية إلى العصر الجاهلى، فوجدت زهيرًا يمسك بمعلقته، ويلقيها فى سوق عكاظ. اكتب ما رأيته من حيث: المكان، الزمان. العادات الجاهلية، وما أعجبك فى هذه الرحلة وأغراض هذه المعلقة.**

نشاط ثنائى

١١ **بالتعاون مع زميلك. اكتب الكلمات التى بينها تضاد فى النص، وبين قيمتها الفنية.**

١٢ **اقرأ ثم استنتج المحسن البديعى وقيمته الفنية:**

أ قال تعالى: ﴿ وَأَنَّهُۥ هُوَ أَضۡحَكَ وَأَبۡكَىٰ ﴿٤٣﴾ وَأَنَّهُۥ هُوَ أَمَاتَ وَأَحۡيَا ﴿٤٤﴾ ﴾ سورة النجم.

ب قال الشاعر: لا تعجَبِى يا سَلْمُ من رَجُلٍ ... ضحِكَ المشيبُ برأسه فَبَكَى

جـ يعلم الإنسان ما فى اليوم والأمس، ولا يعلم ما يأتى به الغد.

د قال رسول الله ﷺ: «إنكم لتكثرون عند الفزع، وتقلون عند الطمع».

١٣ **من خلال دراستك للمعلقات استنبط السمات الفنية الجامعة بينهما.**

١٤ **اقرأ وقارن بين: قول زهير:** سئمت تكاليف الحياة ومن يعش ... ثمانين حولًا لا أبا لك يسأم

وقول عوف بن محلِّم: إن الثمانين وبُلِّغتُها ... قد أحوجَتْ سمعى إلى تُرجُمَان

من حيث المعنى والفكرة.

الدرس الثالث

من وصايا الحكماء

ذو الإصبع العدوانى *

نشاط ما قبل القراءة

- انظر للصورة التالية وتوقع موضوع الدرس.



تمهيد:

إذا كانت الوصية قوْلًا يقصد به إلى نفع الآخرين من الأبناء والأصدقاء والأقارب فى حياتهم، فإن ذا الإصبع فى هذه الوصايا ينقل خبراته وتجارب حياته إلى ابنه؛ لكى يفيد منها، فهو يرسم له طريق الشرف والسيادة فى قومه، إن هو حقق تلك الوصايا. وما تنقله الوصايا من تجارب وخبرات لا يختلف عما تنقله الأمثال والحكم، وبذلك نستطيع أن نقول: إن نثر العصر الجاهلى يكشف عن حكمة العربى وتمرسه بالحياة ومواقفها، وترجمة هذه المواقف فى حكمة أو مثل أو وصية.

أهداف الدرس

فى نهاية هذا الدرس ينبغى أن تكون قادرًا على أن:

- تفسر الإيماءات والإشارات فيما استمعت إليه.
- تستنتج الفكر الرئيسة فيما استمعت إليه.
- تنوع لغة الخطاب عند الحديث فى موضوع ما.
- تقرأ النص قراءة صحيحة.
- تكتشف التناقض فيما تقرأ.
- تحدد مضامين النص وغرضه.
- تربط النص بقضايا عصره.
- تتعرف تجارب السابقين ووصاياهم.
- تتعرف معنى الوصية.
- تقدر حب الآباء للأبناء.
- تتعرف السجع وقيمته الفنية.
- تحدد الفرق بين الحكمة والمثل.
- تكتب تحليلًا للوصية.
- تكتب برقية تعزية إلى صديق.

القضايا المتضمنة

- المهارات الحياتية ـ حقوق الإنسان

المهارات

الاستنتاج ـ الاستنباط ـ التفسير

نشاط

ابحث فى شبكة المعلومات وتعرف أشهر الحكماء العرب واعرضها على زملائك.

* **ذو الإصبع العدوانى**: أحد حكماء العرب فى الجاهلية، ويدعى حرثان بن الحارث ينتهى نسبه إلى قبيلة مضر، لقب بذى الإصبع؛ لأن حية نهشت إصبع رجله فقطعتها وقيل لأن له إصبعًا زائدة. عمّر طويلًا فكان ذا خبرة بالحياة وقد جاوز المائة عام.

النص

أوصى ذو الإصبَعِ العَدْوَانِى وهو يُحْتضر ابنه أُسيدًا فقال:

«يا بنى، إن أباك قد فَنِىَ وهو حى، وعاش حتى سئم العيش، وإنى موصيك بما إن حفظته بلغتَ فى قومك ما بلغتُه، فاحفظ عنى: أَلِنْ جانبَك لقومك يحبوك، وتواضع لهم يرفعوك، وابسُط لهم وجهك يطيعوك، ولا تستأثر عليهم بشيء يُسَوِّدوك، وأكرم صغارهم كما تُكْرِمُ كبارهم يكرمْك كِبارهم ويَكْبُر على مودتك صغارهم، واسمح بمالك، واحْمِ حريمَك، وأعْزِز جارك، وأعِنْ من استعان بك، وأكرم ضيفك، وأسرع النهضة فى الصريخ، فإن لك أجلًا لا يعدوك، وصُنْ وجهك عن مسألة أحد شيئًا، فبذلك يتم سؤدُدك».

فى أثناء القراءة

يا بنى: مَن مِن الحكماء نادى ابنه «يا بنى» وورد ذكره فى القرآن الكريم؟

تواضع.. يرفعوك.
اذكر حديثًا للرسول ﷺ يتفق مع هذا القول.

مسألة: لهذه الكلمة معان متعددة ابحث عنها فى المعجم الإلكترونى.

ما بعد القراءة

نشاط الكلمة والسياق

ارجع إلى معجمك وتعرَّف معانى الكلمات التى تحتها خط.

أضف لمعجمك

بلغت	وصلت وأدركت
ابسط وجهك	اجعله مشرقًا متلألئًا، والمراد إظهار المودة
تستأثر	تختص بالحسن دونهم
يسودوك	يجعلونك سيدًا
الصريخ	نداء المستغيث
سؤددك	شرفك

تحليل النص

أولًا: بيئة النص:

ينتمى هذا النص النثرى إلى عصر ما قبل الإسلام (العصر الجاهلى) وهو وصية من وصايا ذوى الخبرة فى ذلك العصر.

الوصية	هى جملة من القول، يقصد فيها إلى الترغيب فيما ينفع الناس من أمور معاشهم ومعادهم، والتنفير مما يضرهم. وهى غرض من أغراض النثر الأدبى فى ذلك العصر ينقلها ذوو الخبرة والتجربة، ليستفيد منها الأبناء والأهلون.

من خصائص أسلوب الوصية:

الإيجاز، وقصر الجمل، وجزالة الأسلوب وتنوعه بين الخبرى والإنشائى، وفصاحة التراكيب والاعتماد على الأسباب والنتائج، ومناسبة ظروف البيئة.

نشاط

ابحث فى شبكة المعلومات أو فى كتب الأدب عن أهم أغراض النثر فى العصر الجاهلى.

ثانيًا: الشرح:

يُذكِّر ذو الإصبع ابنه بأن حياة كل حى إلى فناء، فقد ضعفت قوته؛ لأنه عاش طويلًا، حتى ملَّ الحياة، وأراد أن ينصحه ويوصيه بوصايا إذا وعاها تَبوّأ مكانة سامية فى قومه مثلما تبوأ هو منازل الشرف والسيادة. ومن هذه الوصايا:

أن يكونَ رفيقًا بهم، فيحبونه، ويتواضع فى معاملته لهم، فَيَحْتَرِمُونَهُ، وأن يكون باشًّا لهم، فيحظى بطاعتهم، وألا يخص نفسه بشىء دونهم، وأن يكرم الصغار منهم كما يكرم الكبارفيحترمه الكبار و ينشأ الصغار على مودته، واحترامه ومحبته، وعليه أن يكون كريمًا بماله يبذله للمحتاجين، وأن يَحمىَ نساءَه، ومن تلزمه حمايته، وينصر جاره ويساعده، ومن طلب العون أعانه، وإن نزل به ضيف أكرمه، وإن استغاث به ملهوف أغاثه، فإنّ له وقتًا ينتهى فى موعده. كما أن عليه أن يحفظ وجهه عن سؤال الناس، فبكل هذا يكون هذا الابن سيدًا فى قومه.

نشاط

حاول شرح الوصية بنفسك ثم اعرضها على معلمك.

ثالثًا: التذوق:

١ لمحة بلاغية:

السجع

يعنى علم البديع بدراسة وجوه تحسين الكلام شعرًا ونثرًا بألوان متعددة من الجمال اللفظى والمعنوى. أما المعنوى فقد درست فيه الطباق والمقابلة، وأما اللفظى فستدرس فيه (السجع ـ الجناس).

نشاط

ابحث فى شبكة المعلومات عن نصوص نثرية تحتوى على سجع موضحًا فواصله.

- **اقرأ الوصية مرة أخرى. قال ذو الإصبع:**

١ ألن جانبك لقومك يحبوك، وتواضع لهم يرفعوك.

٢ ابسط لهم وجهك يطيعوك، ولا تستأثر عليهم بشىء يسودوك.

٣ أكرم صغارهم كما تكرم كبارهم.

التوضيح:

لاحظ الأمثلة السابقة تجد أن كلًّا منها مركب من فقرتَيْن متحدتين فى الحرف الأخير هو **الكاف** فى المثالَيْن الأول والثانى، و**الميم** فى المثال الثالث. ويسمى هذا النوع من المحسنات سجعًا، وتسمى الكلمة الأخيرة من كل فقرة فاصلة، وتسكن الفاصلة دائمًا فى النثر للوقف.

هل تعلم أن؟

سجع الكهان قبل الإسلام يراد به جعل الباطل حقًّا والحق باطلًا.

استنتج

السجع	١ توافق الفاصلتين فى الحرف الأخير وأفضله ما تساوت فقره. وجماله فيما يحدثه من موسيقى ناتجة عن اتفاق الفاصلتين. ٢ موطنه النثر وقد يجىء فى الشعر. وسمى سجعًا تشبيهًا له بسجع الحمامة إذا هدلت.

نشاط

اكتشف الأسرار الموسيقية فى الوصية وناقشها مع معلمك.

رابعًا: من جماليات النص:

أ **الموسيقى**: «أَلِنْ جانبك لقومك يحبوك، وتواضع لهم يرفعوك، وابسط لهم وجهك يطِيعوك، ولا تستأثر عليهم بشىء يسودوك».

لاحظ اتفاق الكلمات فى الحرف الأخير، وهذا الاتفاق يحدث جرسًا موسيقيًا تطرب له الأذن حين يبتعد عن التكلف.

نشاط

اكتشف أسرار التضاد فى الوصية وناقشها مع زملائك.

ب **وبضدها تتميز الأشياء**: تأمل النص تجد تضادًا بين بعض الكلمات مثل: (فنى، حى)، (صغارهم، كبارهم) وتوصل إلى أن التضاد يؤكد المعنى ويوضحه ويفيد العموم فى بعض الأساليب، فالتضاد بين (فنى، حى) يؤكد طول حياة ذى الإصبع، ويوضح مدى ضعفه حتى صار كالفانى. أما فى (صغارهم، كبارهم) فيفيد تأكيد قيمة إكرام الصغير والكبير من قومه، وفى ذلك عموم القوم جميعًا، و**الضد يظهر حسنه الضد**.

نشاط

اكتشف أسرار الأساليب فى الوصية وناقشها مع معلمك وزملائك.

جـ **الأساليب**:

(إن أباك قد فنى وهو حى) (وإنى موصيك..) تأمل الجملتين تجد فى الأولى وسيلتين للتوكيد «إن» التى تؤكد الجملة الاسمية و«قد» التى تؤكد الفعل، وكذلك الجملة الثانية نجد «إن» وهذا ما يسمى بأسلوب التوكيد الذى يشمل أداة التوكيد والمؤكد. كما أن فى الوصية أساليب أخرى مثل:

- **يا بنى**: نداء غرضه التنبيه، وإظهار العطف والحنان.
- **ألن جانبك لقومك يحبوك**: أمر غرضه النصح، و«يحبوك» نتيجة لما قبله. وكذلك قوله (تواضع، وابسط، أكرم..)
- **لا تستأثر عليهم**: أسلوب نهى غرضه النصح والتحذير.

نشاط

استفد بما درسته عن علم البيان، وابحث فى الوصية عن الصور البلاغية، وناقشها مع معلمك.

د الخيال:

نوع الموصى فى الصور الخيالية ما بين استعارة، وكناية، ومجاز مرسل مثل قوله: "فإن لك أجلًا لا يعدوك" استعارة مكنية وقوله: "ألن جانبك"... كناية عن التواضع، وكذلك قوله: "وابسط لهم وجهك"... كناية عن البشر والإشراق وقوله "صن وجهك" مجاز مرسل علاقته الجزئية.

خامسًا: سمات أسلوب ذى الإصبع:

ترك العرب ألوانًا من النثر مثل: **الحكم**، و**الأمثال**، و**الوصايا**، و**الخطب**. وذلك يدل على ذكائهم وحسن تدبيرهم، وعمق تفكيرهم، وهذه الوصية ينقل فيها الأب خلاصة تجاربه إلى ابنه؛ لتكون عونًا له فى حياته العملية، فكثير من معانيها تصلح لكل زمان مثل: التواضع، ولين الجانب، وعدم الاستئثار. والوصية تصدر عن حكيم مجرب خبير بالحياة.

ومن أبرز سمات أسلوب ذى الإصبع:

- ترابط الفِكَر وترتيبها، فقد بدأ التمهيد للوصية بما يدعو إلى قبولها، وتقديم عناصرها واحدة بعد الأخرى.
- الاعتماد أكثر على الأسلوب الإنشائى فى صيغتى الأمر والنهى اللتين تفيدان النصح والتوجيه.
- سهولة الألفاظ، وقصر الجمل واعتمادها على موسيقى السجع.
- استخدام الجمل الاسمية فى مقام التعليل والربط بين السبب والنتيجة.

فكر:

متى يلجأ الشاعر والكاتب إلى الصور الخيالية؟

تناقش مع زميلك واعرض ما توصلتما إليه على معلمك.

ملامح شخصية الموصى

- مجرب، حكيم، ذكى، بليغ، محب لابنه- يحسن اختيار الألفاظ الموحية.

عرفت ملامح شخصية ذى الإصبع. فهل فكرت فى تعرف ملامح الشخصية؟

سادسًا: لمحة أدبية

من فنون النثر الجاهلى (الحكم والأمثال)

درست فى العام الماضى لونًا من ألوان النثر فى العصر الجاهلى هو الخطبة، ودرست الوصية هذا العام، وتعرفتَ سماتِها، وإليك بعض الفنون النثرية التى عرفها العرب قبل الإسلام.

لقد عرف العرب فنونًا من النثر فى العصر الجاهلى منها:

الحكم و**الأمثال**.

١

الحكم	الكلام الذى يقل لفظه ويجل معناه، وهى تعبر عن خلاصة تجربة ومواقف خبرها الحكيم، ويريد بها توجيه من يحب إلى الخير.

ومن حكم العرب:

أ «مَنْ سَلكَ الجَدَدَ أمِنَ العِثَار»

ومعنى هذه الحكمة: أن من سار فى أرض مستوية أمن الزلل والسقوط.

ب «رضا الناس غايةٌ لا تُدْرَكُ»

ومعنى هذه الحكمة: أن الإنسان مهما قدم من إحسان للناس، لا يستطيع أن ينال رضاهم.

جـ «خير العفو ما كان عند المقدرة»

ومعنى هذه الحكمة: أن الإنسان يدخل فى زُمْرة الأخيار عندما يعفو عن المسىء وهو قادر على أن يقتص منه.

نشاط

ارجع إلى الشبكة الدولية للمعلومات ومكتبة المدرسة وابحث عن فنون نثرية أخرى فى ذلك العصر.

إذا كانت هذه حكمًا نثرية فإن ثمة حكمًا شعرية منها:

١ قول زهير:

وَمنْ يَجْعلِ المعروفَ فى غيرِ أَهلهِ ... يَكُنْ حمدهُ ذمًّا عليه وَيندمِ

٢ قول كعب بن زهير:

كل ابن أنثى وإن طالتْ سلامتهُ ... يومًا على آلةٍ حَدْباءَ مَحْمُولُ

٣ قول أبى الأسود:

قد يجمعُ المرءُ مَالا ثمَّ يُحْرمُه ... عما قليل فيَلْقَى الذُّلَ والحَرَبَا

٤ قول المتنبى:

ذُو العَقْل يَشْقى فى النعيم بعقله ... وَأخُو الجهالةِ فى الشَّقاوةِ يَنْعمُ

٥ قول شوقى:

- ولَمْ أَرَ مثلَ جَمْعِ المال داءً ... ولا مثلَ البخيلِ بـه مُصابَا
  فـلا تقتلكَ شـهـوَتُـه، وزِنْـهـا ... كما تَـزِنُ الطعامَ أو الشرابا
- بِالعِلْمِ والمَالِ يَبنى النّاسُ مُلكهم ... لَم يُبْنَ مُلْكٌ عَلى جَهلٍ وإقْلالِ

٦ قول حافظ إبراهيم:

الأمُّ مَـدرسَـةٌ إذا أعْـددْتَـهـا ... أعـددتَ شَعبًا طيبَ الأعْـراقِ

نشاط

ارجع إلى الشبكة الدولية للمعلومات وكتب الأدب واجمع حكمًا وتوصل إلى معناها لتستفيد منها.

نشاط

باستخدام الشبكة الدولية للمعلومات ابحث عن أبيات للمتنبى فى شعر الحكمة واعرضها على زملائك.

٢

الأمثال	قول موجز محكى سائر قيل فى حادثة ما، يقصد منه تشبيه حال الذى حكى فيه بحال الذى قيل لأجله، يذيع على الألسن على مر العصور، وله مورد ومضرب.

نشاط

ابحث فى شبكة المعلومات عن الفرق بين مورد المثل ومضربه، وتناقش مع زملائك فيما توصلت إليه.

ومن أمثال العرب:

أ «أَبْلَــــغُ مِنْ قُـــــسٍّ»

مورده: هو قُسُّ بن ساعدة الإيادى، وكان من حكماء العرب، وأعْقَلَ من سُمِعَ به منهم، وهو أول مَنِ أقَرَّ بالبعث من غير عِلم، وأول من قال «أما بعد» وقد عمر طويلًا.

مضربه: يضرب عند التعبير عن بلاغة المتحدث وفصاحته.

ب «عَلَى أَهْلِها جَنَتْ بَرَاقِشْ»

مورده: «براقش» كلبة لقوم من العرب اختبأت مع أصحابها من غزاة، فلما عادوا خائبين لم يعثروا عليهم نبحت براقش فاستدلوا بنباحها على مكان أهلها فاستباحوهم.

مضربه: يضرب عندما يضرُّ الإنسان أهله وأحبابه دون قصد.

نشاط

«فعرض قيس لأم الربيع» للفعل عرض أكثر من استخدام، ابحث فى المعجم الإلكترونى، وتعرف الفرق.

جـ «أرخى عمامته»

مورده: كان الرجل من العرب إذا استقر بعد طول عناء وأحسَّ الأمن أرخى عمامته.

مضربه: يضرب عند الإحساس بالأمن.

وهاك بعض الأمثال الشعرية منها:

- قول أبى أُزَيْنَةَ اللخمى:

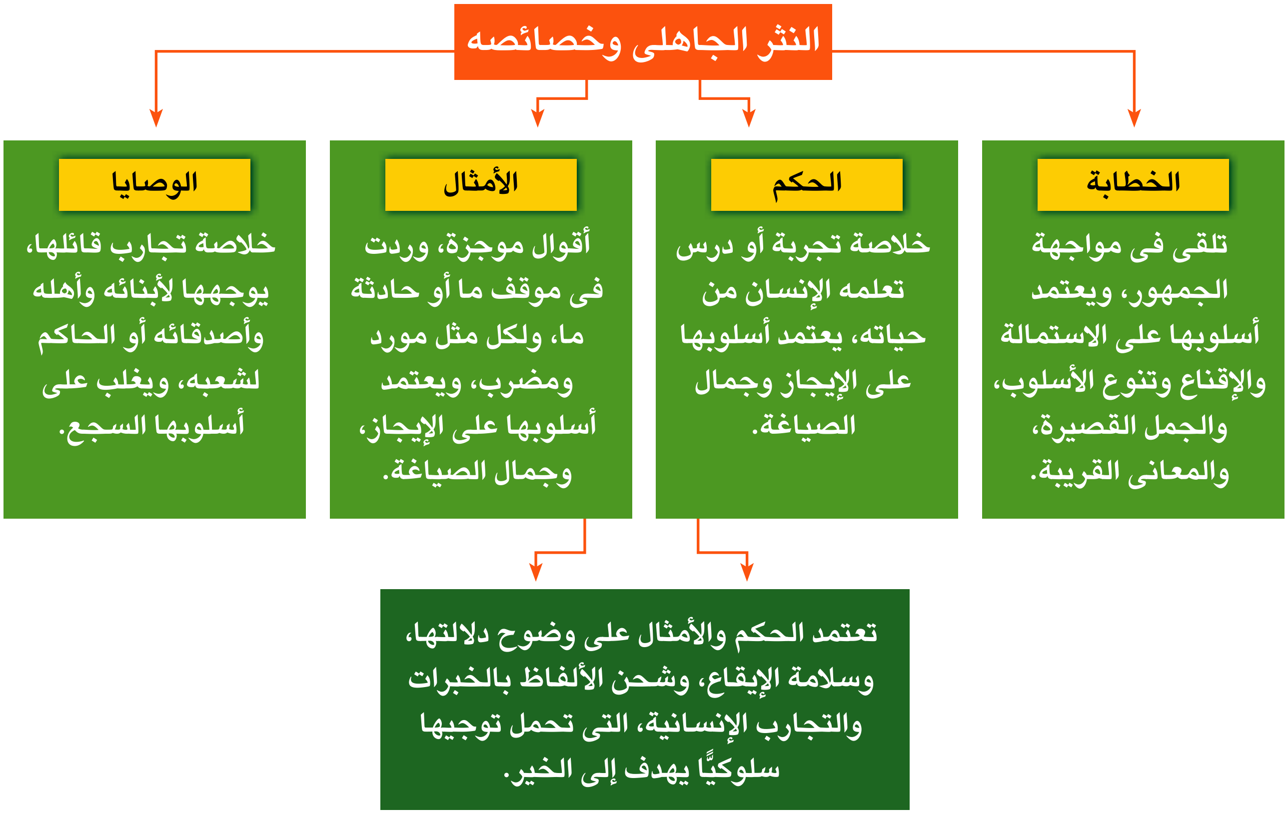
لا تقطعَنْ ذَنَبَ الأفْعَى وتُرسِلَهَا   إن كنت شهما فأَتبعِ رأسهَا الذَّنَبَا

ويضرب فى التحريض على استئصال شأفة الشر.

الأمثال مرآة العصور:

تريك الأمثال صور الأمم وقد مضت، وتَقِفُكَ على أخلاقها وقد انقضت، وهى ميزان يوزن به رقى الشعوب وانحطاطها، وسعادتها وشقاؤها، وأدبها ولغتها، ولقد أكثر العرب منها فلم يتركوا بابًا إلا وَلَجُوه، ولا طريقًا إلا سلكُوه، وأفردها العلماء بالتأليف، وأقدم الأمثال ـ على ما نعلم ـ أمثال لقمان الحكيم.

- **النثر الجاهلى وخصائصه**: تأمل الشكل التالى:



قواعد لغوية

جزم المضارع فى جواب الطلب

تعرفت فيما سبق أدوات جزم الفعل المضارع فمنها أدوات تجزم فعلًا واحدًا وأدوات أخرى تجزم فعلين ، وستتعرف فيما يلى جزم المضارع فى جواب الطلب.

اقرأ الأمثلة التالية:

1. أَلِنْ جانبك لقومك **يحبوك**.
2. تَوَاضعْ للناس **يرفعوك**.
3. ابسطْ لأقربائك وجهك **يطيعوك**.
4. لا تستأثِرْ على الناس بشىء **يُسوِّدوك**.
5. لا تُكثِرِ العتاب **يكثرْ** أصدقاؤك.
6. لا تَعْجلْ فى أمورك **تسلم**.

لاحظ

الكلمات التى تحتها خط تجدها أفعالًا مضارعة مجزومة فى جواب الطلب كما يلى:

- فى الأمثلة من (١ـ ٣) تجد الأفعال (**يحبوك ـ يرفعوك ـ يطيعوك**) أفعالاً مضارعة مجزومة فى جواب الطلب لأنها سبقت بأمر (**أَلِنِ ـ تَواضَعْ ـ ابسط**).
- فى الأمثلة من (٤ـ ٦) تجد الأفعال (**يسودوك ـ يكثر ـ تسلم**) أفعالًا مضارعة مجزومة فى جواب الطلب لأنها سبقت بنهى (**لاتستأثر ـ لا تكثر ـ لاتعجل**).

استنتج

يجزم الفعل المضارع فى جواب الطلب(الأمر والنهى)جوازًا بشرطين:

1. أن يتقدم الطلب على الفعل المضارع.
2. أن يكون الفعل المضارع المجزوم مترتبًا على الطلب ومسببا عنه.

وجزم الفعل المضارع فى جواب الطلب فى الحالتين على تقدير شرط محذوف أداته (إنْ)؛ مثل:

إنْ تزرْنِي أزرْك ــ إلاّ تدنُ من الأسد تسلمْ

نشاط

أعد قراءة نص من وصايا الحكماء لذى الإصبع العدوانى، واستخرج منه الأفعال المضارعة المجزومة فى جواب الطلب، وبين سبب جزمها.

نشاط

حدد الأفعال المضاعة المجزومة فى جواب الطلب فى الجمل الآتية ، وبين سبب جزمها:

١ لاتفرط فى الأكل تصلح معدتك .

٢ ابتسم تبتسم لك الحياه.

٣ احترم الناس يحترمُوك.

٤ لاتصاحب الأشرار تنج من الهلاك.

٥ واس الفقراء يحبوك.

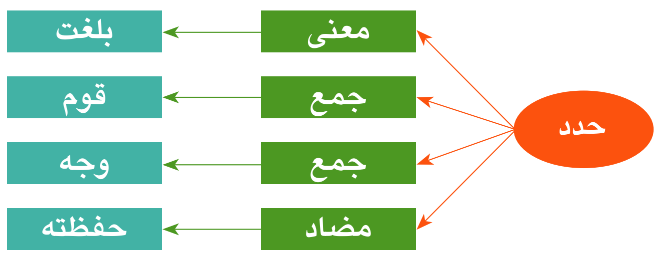
الأنشطة والتدريبات

الاستماع

١ استمع إلى الوصية من معلمك، ثم فسر الإيماءات والإشارت التى تلاحظها.

٢ بعد الاستماع إلى الوصية. أجب:

أ



ب استنتج الفكر التى اشتملت عليها الخطبة.

جـ ما مناسبة الوصية؟ وما ملامح شخصية الموصى؟

د فى قول ذى الإصبع: (ألن جانبك لقومك يحبوك، وتواضع لهم يرفعوك) جمال. وضحه وبين قيمته.

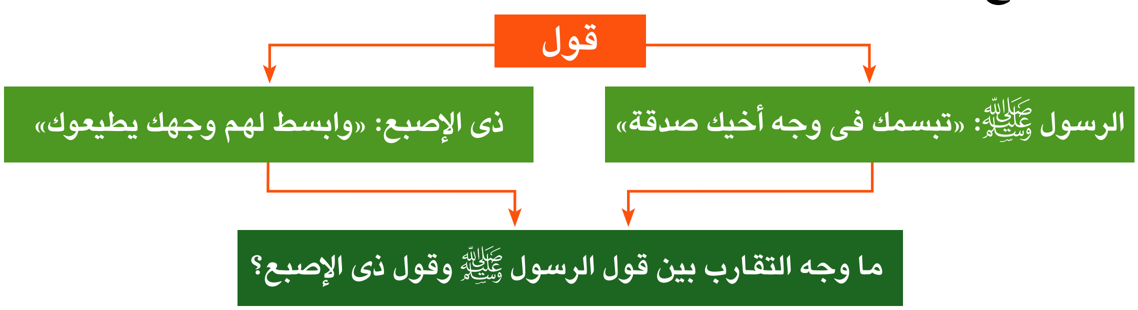
التحدث

٣ وقفت متحدثا عن فضل الآباء على الأبناء وواجب الأبناء تجاه الآباء. فماذا تقول؟ مع الالتزام بتنوع لغة الخطاب من حيث:

- الإيجاز وعدم الإطناب.
- تسلسل الفكر وترابطها.
- مراعاة المقامات والأغراض.
- توظيف الأساليب البلاغية.

نشاط ثنائى

٤ تأمل وتناقش مع زميلك فى:



القراءة

٥ اقرأ ثم أجب:

«ولا تستأثر عليهم بشيء يسودوك، وأكرم صغارهم كما تكرم كبارهم، يكبر على مودتك صغارهم»

أ أدخل معنى «تستأثر»، وجمع «مالك» ومضاد «تكرم» فى جمل من عندك.

ب حلل الفقرة موضحًا ما يوصى به الأب، ومبينًا رأيك فى تلك الوصايا.

جـ متى يكبر الأبناء على مودة سيد القبيلة؟

د فى الفقرة بديع. وضِّحْهُ وبين قيمته الفنية.

٦ اقرأ الفقرة التالية، ثم حدد ما بها من تناقض:

«أوصى حكيم أبناءه بأن يتواضعوا مع الآخرين، ويحترموا الكبار، ويعطفوا على الصغار، ولا يردوا سائلًا، ولا يأخذوا ما ليس لهم، وفى تلك الأثناء جاءه سائل، فنهره الحكيم ووبخه»

٧ اقرأ الوصية مرة أخرى، ثم حدد العلاقة بين عباراتها.

٨ تخيل أنك والد أُسَيْد. ما الذى تود أن تضيفه إلى تلك الوصايا؟

نشاط جماعى

٩ بالاشتراك مع زملائك. حدد مضامين العمل الأدبى من النص، ثمَّ بيِّن غرضه.

١٠ فروق لغوية: تأمل الجمل التالية، ثم استنبط معنى كلمة (بسط) من خلال السياق:

أ بسَط الله الرزق على عباده.

ب بسَط الصديق يده إلى صديقه.

جـ بسَط الغنى يده.

د بسُط وجه المؤمن.

هـ بسُط لسان الخطيب.

و ﴿وَلَا تَجۡعَلۡ يَدَكَ مَغۡلُولَةً إِلَىٰ عُنُقِكَ وَلَا تَبۡسُطۡهَا كُلَّ ٱلۡبَسۡطِ﴾

ز ﴿لَئِنۢ بَسَطتَ إِلَيَّ يَدَكَ لِتَقۡتُلَنِي مَآ أَنَا۠ بِبَاسِطٖ يَدِيَ إِلَيۡكَ لِأَقۡتُلَكَ﴾.

ح بسُط الرجل رداءه على الأرض.

ط ﴿وَٱللَّهُ يَقۡبِضُ وَيَبۡصُۜطُ وَإِلَيۡهِ تُرۡجَعُونَ﴾.

١١ حدد السجع، مبينا قيمته الفنية فيما يلى:

أ **قال رسول الله ﷺ:** «رحم الله عبدًا قال خيرًا فغنم، أو سكت فَسلِم».

ب **قال أحد البلغاء:** «الإنسان بآدابه، لا بزِيِّه وثيابه».

الوحدة الثانية

قيم سامية



أهداف الوحدة

فى نهاية هذه الوحدة ينبغى أن تكون قادرًا على أن:

- تستخلص تعميمات من الحقائق الجزئية فى نص مسموع.
- تفهم الدلالات المباشرة للكلمات.
- تنقح الفكر المسموعة للوصول إلى أفضلها.
- تعبر عن الأساليب (النهى والنداء) تعبيرًا مناسبًا.
- تستخدم أدوات الربط استخدامًا صحيحًا.
- تغير مجرى الحديث فى ضوء التغذية الراجعة.
- تتحدث عن قيمة الوقت أمام زملائك.
- تميز الخصائص التركيبية فى النص.
- تستنتج ما تحمله الرموز الشعرية من قيم وفكر.
- تقترح أكثر من عنوان للنص.
- تميز الادعاء من الحقيقة فيما تقرأ.
- تتعرف مفهوم الجناس والتورية.
- تحدد الخصائص الأسلوبية فى النص.
- تحدد الغرض البلاغى من النص.
- تحدد اتجاهات النص الأدبى.
- تتعرف مواضع توكيد الفعل.
- تكتب مخططًا لقصة أو مقال قبل الشروع فى كتابته.
- تكتب الكلمات الافتتاحية والختامية لخطبة أو رسالة.
- تكتب عن المشكلات الإنسانية المعاصرة.
- تستخلص القيم من خطبة الوداع.
- تستنتج الخصائص الفنية للشعر فى عصر صدر الإسلام.

المهارات:

الاستنتاج ـ التنبؤ ـ الاستنباط ـ التحليل ـ المقارنة ـ التفسير ـ الملاحظة ـ الطلاقة اللغوية

دروس الوحدة الثانية:

الدرس الأول: **آداب الصداقة** **(قراءة)**

الدرس الثانى: **سبيل الرشاد** **(شعر)**

الدرس الثالث: **من الهدى النبوى فى خطبة الوداع** **(نثر)**



مقدمة

إن تقدم الأمم مرهون بتمسكها بالقيم النبيلة التى تحفظ للإنسان كرامته وإنسانيته، وتضمن شيوع الحب بين أفراد المجتمع.

وقد انعكست هذه القيم فى هذه الوحدة إضافة إلى العناية بالمهارات اللغوية والبلاغية ومهارات التفكير ومهارات الحياة.

الدرس الأول

آداب الصداقة

لابن مسكويه (بتصرف)

نشاط ما قبل القراءة

- تأمل الصورة ثم علق عليها وتوقع موضوع الدرس:



أهداف الدرس

فى نهاية هذا الدرس ينبغى أن تكون قادرًا على أن:

- تحدد الفِكَر الرئيسة للدرس بعد الاستماع إليه.
- تدلل على أهمية الصداقة.
- تتحدث باهتمام يثير المستمعين.
- تَقرأ عبر وسائط متعددة متقدمة.
- تثرى المقروء بفكر جديدة.
- تتعرف حالات توكيد الفعل.
- تكتب أكبر عدد من الاستدعاءات استجابة لمثير لغوى.

القضايا المتضمنة

- التسامح والتربية من أجل السلام.

المهارات

قراءة ما بين السطور ـ تذوق المقروء ـ المرونة ـ الاستنتاج ـ نقد المسموع

تمهيد:

تعد الصداقة قيمة كبيرة فى حياة كل منا، فاختيار الصديق يتوقف عليه نظرة الآخرين للإنسان، فقد يدفعك صديقك إلى الشر فيذمك الناس. ولذلك ينبغى علينا اختيار أصدقائنا بعناية.

ابن مسكويه: هو أبو على أحمد بن محمد بن يعقوب بن مسكويه، ولد فى عام ٩٣٢م، وهو فيلسوف ومؤرخ وشاعر فارسى بارز من أبناء مدينة الرى فى إيران وعمل فى بغداد وأصفهان، وهو أول علماء المسلمين الذين كتبوا فى علم الأخلاق من خلال كتابه (تهذيب الأخلاق وتطهير الأعراق) وله كتب عديدة فى الأخلاق والتاريخ، وتوفى عام ١٠٣٠م.

(موسوعة علماء العرب، عبد السلام سيد، الطبعة الثانية ٢٠١١).

في أثناء القراءة

النص

يجب عليك متى حصل لك صديقٌ أن تكثر مراعاته، وتبالغَ في تفقده ؛ ولا تستهين باليسير من حقه عند مهم يعرض له أو حادث يحدث به. فأما في أوقات الرخاء فينبغي أن تلقاه بالوجه الطلق والخُلق الرحب، وأن تظهرَ له في عينك وحركاتِك وفي هشاشتك وارتياحِك عند مشاهدته إياك ما يزداد به في كل يوم وكل حال ثقةً بمودتك وسكونا إليك؛ ويرى السرور فيها في جميع أعضائك التي يظهر السرور فيها إذا لقيك ؛ فإن التحفيَ الشديدَ عند طلعةِ الصديق لا يخفى .

ثم ينبغي أن تفعلَ مثل ذلك بمن تعلمُ أنه يؤثرُه ويحبه من جارٍ أو صديق أو ولد أو تابع أو حاشية ،وتثنى عليهم من غير إسراف يخرج بك إلى الملق الذي يمقتُه عليك ، ويظهر له منك تكلفٌ فيه، وإنما يتم لك ذلك إذا توخيت الصدقَ في كل ما تُثنى به عليه.

والزم هذه الطريقةَ حتى لا يقع منك توانٍ فيها بوجه من الوجوه وفي حال من الأحوال، فإن ذلك يجلب المحبة الخالصة ، ويُهديك محبة الغرباء ومن لا معرفةَ لك به، وكما أن الحمامَ إذا أَلِف بيوتنا وأنِس لِمجالسنا وطاف بها يجلبُ لنا أشكالَهُ وأمثالَه، فكذلك حال الإنسان إذا عرفنا واختلط بنا اختلاطَ الراغب فينا الآنس بنا، بل يزيد على الحيوان غيرِ الناطق بحسن الوصف وجميلِ الثناء ونشر المحاسن.

واعلم أن مشاركةَ الصديق في السراء - وإن كانت - واجبةٌ عليك، فإن مشاركته في الضراء أوجب وموقعها عنده أعظم. وانظر عند ذلك إن أصابته نكبةٌ أو لحقته مصيبةٌ أو عثر به الدهرُ كيف تكون مواساتُك له بنفسك ومالك، وكيف يظهرُ له تفقدك ومراعاتُك. ولاتنتظرَن بأن يسألك تصريحًا أو تعريضًا بل اطلع على قلبه واسبق إلى ما في نفسه وشاركه في مضض ما لحقه لتُخفف عنه.

وإن بلغت مرتبة من الغنى فاغمس إخوتِك فيها من غير امتنان ولا تطاول وإن رأيت من بعضهم نُبوًّا عليك أو نقصانا مما عهدته، فاختلط به واجتذبه إليك فإنك إن أنفت من ذلك أو داخلك شيءٌ من الكبر والصَّلَف عليهم انتقض حبلُ المودة وانتكثت قوتُه ومع ذلك فلست تأمن أن يزول عنك الغنى فتستحْيي

«الأوقات» حدد الجذر اللغوى لهذه الكلمة

«ويرى السرور فيها في جميع أعضائك» ما هذه الأعضاء؟

«توخيت الصدقَ في كل ما تثنى به عليه» ابحث فى كتب السنة النبوية عن حديث يدل على توخى الصدق واذكره.

«مشاركةَ الصديق في السراء» كيف تكون؟

«وأسبق إلى مافي نفسه» ما دلالة هذا التعبير؟

«انتقض حبلُ المودة» ما رأيك فى هذا التعبير؟

«فتستحي» **ما نوع هذا الفعل؟ وما علامة إعرابه؟**

منهم وتضطرُّ إلى قطيعتِهم حتى لا تنظر إليهم، ثم حافظ على هذه الشروط بالمداومةِ عليها لتبقى المودة على حال واحدة.

وليس هذا الشرطُ خاصا بالمودة بل هو مطردٌ في كل ما يخصك أعني أن مركوبَك وملبوسَك ومنزلك متى لم تراعها مراعاةً متصلة فسدت وانتقضت. فإذا كانت صورة حائطك وسطوحك كذلك ومتى غفلت أو توانيت لم تأمن تقوضَهُ وتهدُّمَهُ فكيف ترى أن **تجفو** مَنْ ترجوه لكل خير وتنتظر مشاركتَهُ في السراء والضراء ومع ذلك فإن ضرر تلك يختصُّ بك بمنفعة واحدة، وأما صديقُك فوجوهُ الضرر التي تدخل عليك بجفائه وانتقاض مودته كثيرة عظيمة ذلك أنه **ينقلب عدوا** وتتحولُ منافعه مضارا فلا تأمنُ غوائلَه وعدواتِه و ينقطع رجاؤك فيما لا تجدُ له خَلَفًا ولا تستفيدُ عنه عوضًا ولا يسدُّ مسدَّهُ شيء، و إذا راعيت شروطَه وحافظت عليها بالمداولةِ أمنت جميعَ ذلك.

ثم احذر في صديقك إن كنت متحلِّيًا بأدب وعلم أن تبخلَ عليه بهما أو يرى فيك أنك تحب الاستبدادَ دونه و**الاستئثار** عليه.

فليس أحدٌ ينقص من العلم ما يأخذُه غيرُه بل يزكو على النفقة و يربو مع الصداقة و يزيدُ على الإنفاق . فإذا بَخِل صاحبُ علم بعلمه فإنما ذلك لأحوالٍ فيه كلُّها قبيحةٌ. وهي أنه إما يكون قليلَ البضاعة منه فهو يخافُ أن يفنى ماعنده أو يَرِدَ عليه مالا يعرفُه فيزول تشرفه عند الجهال. و إما أن يكونَ مكتسبًا به فهو يخشى أن يضيقَ مكسبه به و**ينقصَ حظُّه منه**.

ثم احذر أن تنبسط بأصحابك وَتحْمِلَ أحدًا منهم على ذكر شيء في نفسِه ولا تُرخِصْ في عيب شيء يتصلُ به فضلًا عن عيبه ولا يَطْمَعَنَّ أحدٌ في ذلك من أُولى أنسبائك والمتصلين بك **لا جِدًّا ولا هَزْلا**، وكيف تحتمل ذلك فيه، وأنت عينُه وقلبُه وخليفتُه على الناس كلهم **بل أنت هو**؛ فإنه إن بلغه شيء مما حذرتك منه لم يشكّ أن ذلك كان عن رأيك وهواك فَيَنْقَلِبَ عدوا و ينفر عنك نفورَ الضد.

«تجفو» هات مضاد هذه الكلمة فى جملة.

«ينقلب عدوا» هل ينقلب الأصدقاء أعداء؟ ولماذا؟

«الاستئثار» حدد الجذر اللغوى لهذه الكلمة.

«متاع الدنيا قليل» فى أى سورة ذكر الله – عز وجل – قلة متاع الدنيا؟ ابحث فى المعجم المفهرس لألفاظ القرآن الكريم لتتعرف موضعها.

«ينقصَ حظُّه منه» ما دلالة هذا التعبير من وجهة نظرك.

«لاجِدًّا ولا هَزْلا» ما سر جمال هذا التعبير؟

« بل أنت هو» ما دلالة هذا التعبير ؟

«النميمة» ماذا تفعل في المجتمع؟

ثم احذر النميمةَ وسماعَها. وذلك أنّ الأشرار يدخلون بين الأخيار في صورة النصحاء فيوهمونهم النصيحةَ وينقلون إليهم - في عَرَضِ الأحاديث اللذيذة - أخبار أصدقائهم مُحرفةً مموهةً حتى إذا تجاسروا عليهم بالحديث المختلق يصرحون لهم بما يفسد مودتهم ويشوه وجوه أصدقائهم إلى أن يبغض بعضهم بعضًا، وللقدماء في هذا المعنى كتبٌ مؤلفةٌ يحذرون فيها من النميمة ويشبهون صورة النمام بمن يحك بأظافيره أصولَ البنيانِ القويةَ حتى حتى يؤثر فيها ثم لا يزال يزيد ويمعن حتى يدخلَ فيها المِعول فيقلعَه من أصله (ويضربون له الأمثال الكثيرة المشبهة بحديث الثور مع الأسد في كتاب كلِيلة ودمنة*) ونحن نكتفي بهذا القدر من الإيماء، ولستُ أترك مع الإيجاز والاختصار تعظيمَ هذا الباب وتكريرَه عليك لتعلم أن القدماء إنما ألّفُوا فيه الكتب وضربوا له الأمثالَ وأكثروا فيه من الوصايا لما وراءه من النفع العظيم عند السامعين من الأخيار ولما خافوه من الضرر الكثير على من يستهين به.

أضف لمعجمك

هشاشتك	ارتياحك وخفتك في المقابلة
التحفى	الاحتفال والترحيب
انتكثت	تخلفت وتراجعت
غوائله	شروره
ثلم	عاب ونقص
يثلبوه	يعيبوه
نبوا	بعدل
الصلف	العجرفة

* "كليلة ودمنة" كتاب عِبر وأمثال وحِكم للفيلسوف بيدبا، كتبه للملك دوبشليم.

ما بعد القراءة

نشاط الكلمة والسياق

ارجع إلى معجمك وتعرَّف معانى الكلمات التى تحتها خط.

الأنشطة والتدريبات

الاستماع

نشاط جماعى

١ بالاشتراك مع زملائك استمع للدرس ثم أجب عما يلى:

أ ما الفكرة الرئيسة للدرس؟

ب جعل الكاتب للصداقة شروطًا. وضح ذلك.

جـ حذر الكاتب من سماع النميمة، لماذا؟

نشاط فردى

٢ أعد الاستماع للفقرة الثانية من الدرس ثم أجب:

أ كيف يشارك الإنسان صديقه فى الضراء؟

ب حدد من الفقرة الكلمات الدلة على حب الأصدقاء بعضهم بعضًا.

التحدث

نشاط ثنائى

٣ تخيَّل أنك دُعِيتَ لإلقاء محاضرة لطلاب إحدى المدارس عن آداب الصداقة. فماذا تقول؟

٤ وقف زميلُك متحدثًا عن أهمية الصداقة قيِّم حديث زميلك مستخدمًا البطاقة التالية:

المهارة	الدرجة		
	١	٢	٣
ينظر إلى المستمعين			
يستخدم أساليب وعبارات تناسبهم			
يراعى حالة المستمعين			
يستخدم التعبيرات الجسدية بطريقة مقبولة			

نشاط ثنائى

٥ تعاون مع زميلك واقرأ الموضوع ثم أجب عما يلى:

أ استنتج الفكرة الرئيسة.

ب حدد الكلمة المناسبة لهذا الموضوع.

جـ علام اعتمد الكاتب فى توصيل فكرته للمتلقى؟

القراءة

نشاط إثرائى

٦ اقرأ الفقرة التالية ثم أجب عن الأسئلة التى تليها:

«ثم احذر فى صديقك إن كنت متحققًا بعلم أو متحليًا بأدب أن تبخل عليه بذلك الفن أو يرى فيك أنك تحب الاستبداد دونه والاستئثار عليه فإن أهل العلم لا يرى بعضهم فى بعض ما يراه أهل الدنيا بينهم"».

أ هات معنى "متحليًا"، ومضاد "فتبخل" فى جمله من عندك.

ب ما مواصفات الصديق التى يتحدث عنها الكاتب؟

جـ ضع عنوانًا للفقرة.

قواعـد لغويـة

حالات توكيد الفعل بالنون: اقرأ

أ	ب	جـ
• والله لأقضينَّ الوقت فيما يفيد. • وحقك لأساعدنَّك على تنظيم وقتك. • بالله ليتفوقنَّ الطالب المنظم وقته.	• ليهتمنَّ أو (ليهتم) طارق بوقته. • لا تهملنَّ أو (لا تهمل) واجبك. • هل تعملنَّ أو (هل تعمل) على إنجاز أعمالك. • ألا تخبرنَّ أو (ألا تخبر) أصدقاءك بجدول أعمالك. • هلاَّ تنفعنَّ أو (هلا تنفع) الناس بأموالك. • ليت الفوضى تزولنَّ أو (تزول). • لعل النظام ينتشرنَّ أو (ينتشر). • أخلصنَّ أو (أخلص) العمل.	• ينظم المجتهد وقته. • والله لسوف أخطط لحياتى. • تالله لن أهمل عملى. • بالله لأقوم الآن بواجبى. • فاز المجتهدون.

لاحظ

- **الأفعال فى أمثلة المجموعة** أ جاءت مضارعة، ولحقت هذه الأفعال نون، كما أن هذه الأفعال جاءت جوابًا لقسم، واتصلت بلام القسم، وجاءت مثبتة، ودالة على الاستقبال.
- **الأفعال فى أمثلة المجموعة** ب جاءت مضارعة فى الأمثلة السبعة الأولى، وسبقت على الترتيب بما يدل على الطلب (لام الأمر ـ لا الناهية ـ الاستفهام ـ ما يدل على العرض ـ ما يدل على التحضيض ـ ما يدل على التمنى ـ ما يدل على الترجى) وفى المثال الثامن جاء الفعل للأمر. وقد جاءت هذه الأفعال مرة متصلة بالنون ومرة أخرى بدون النون.
- **الأفعال فى المجموعة** جـ جاءت مضارعة فى الأمثلة الأربعة الأولى، ففى المثال الأول لم يسبق الفعل بما يدل على الطلب وليس جوابًا لقسم. وفى المثال الثانى فُصل بين الفعل ولام القسم بفاصل هو (سوف)، وفى المثال الثالث جاء الفعل منفيًا، وفى المثال الرابع دل الفعل على الحال، أما المثال الخامس فجاء الفعل ماضيًا.

الاستنتاج

أولاً: يؤكد الفعل المضارع بنون التوكيد، وقد تكون مُشَدَّدةً مفتوحة وتسمى نون التوكيد الثقيلة، أو ساكنة وتسمى نون التوكيد الخفيفة، ولتوكيد المضارع بالنون أحكام هى:

- يجب توكيد المضارع بالنون إذا كان جوابًا لقسم، متصلًا بلام القسم، مثبتًا، دالًا على الاستقبال.
- يجوز توكيد المضارع إذا سبق بما يدل على الطلب (**الأمر - النهى - الاستفهام - العرض - التحضيض - التمنى - الترجى**).
- يمتنع توكيد المضارع إذا فقد شرطًا من شروط وجوبه ولم يدل على طلب.

ثانيًا: فعل الأمر يجوز توكيده بالنون دائمًا.

ثالثًا: الفعل الماضى لا يؤكد بالنون لأن زمنه قد انتهى، وإنما يؤكد بوسائل أخرى.

تطبيقات من الحياة

افتح صفحة المحادثة على حسابك الإلكترونى، ثم تصفح ما كتبه زملاؤك، وحدد مدى تطبيقهم لحالات توكيد الفعل بالنون، ثم دوِّن ملاحظاتك فى مفكرتك الخاصة لتستفيد منها عند كتاباتك.

نشاط ثنائى

٧ بالتعاون مع زميلك:

أ ضع كل فعل من الأفعال الآتية فى جملة مفيدة، واجعله واجب التوكيد مرة، وممتنعًا مرة أخرى.

(**يجتهد - ينجز - يهتم - يسمو - يسعى**)

ب بيِّن حكم توكيد الفعل فى الجمل التالية مع بيان السبب:

١ قوله تعالى: ﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ لَا يَسْخَرْ قَوْمٌ مِّن قَوْمٍ عَسَىٰٓ أَن يَكُونُوا۟ خَيْرًا مِّنْهُمْ وَلَا نِسَآءٌ مِّن نِّسَآءٍ عَسَىٰٓ أَن يَكُنَّ خَيْرًا مِّنْهُنَّ ﴿١١﴾﴾ سورة الحجرات.

٢ والله لن أقصر فى أداء واجبى.

٣ لا تحسبن العلم ينفع وحده ... ما لم يُتوَّجْ ربُّه بخلاقِ

٤ قوله تعالى: ﴿وَلَا تَحْسَبَنَّ ٱللَّهَ غَٰفِلًا عَمَّا يَعْمَلُ ٱلظَّٰلِمُونَ ﴿٤٢﴾﴾ سورة إبراهيم.

الدرس الثانى

سبيل الرشاد

شعر: (حسان بن ثابت) *

أهداف الدرس

فى نهاية هذا الدرس ينبغى أن تكون قادرًا على أن:

- تنقح الفكر المسموعة للوصول لأفضلها.
- تستخدم أدوات الربط (أدوات الشرط).
- تستنتج ما تحمله الرموز البصرية من قيم وفكر.
- تحدد الغرض البلاغى للنص.
- تحدد مضامين العمل الأدبى من النص.
- تحدد اتجاهات النص الأدبى.
- تحدد عناصر البناء الفنى من النص الأدبى.
- تربط النص بقضايا عصره وبيئته.
- تستنتج الحقائق الأسلوبية للشاعر من النص.
- تتعرف مفهوم الجناس.

القضايا المتضمنة

- التسامح والتربية من أجل السلام.

المهارات

القراءة الجهرية ـ فهم المقروء ونقد المسموع ـ الطلاقة ـ المرونة ـ الاستنتاج ـ الاستنباط

نشاط ما قبل القراءة

- بعد قراءتك عنوان النص حدد القيم التى يمكن أن يتضمنها النص.
- انظر إلى الصورة وتوقع أهم الفِكَر التى يتناولها النص.



تمهيد:
جاءت دالية حسان بن ثابت لتعبر عن عظم الخطب يوم أن فقد الناس رسول الهدى ونبى الرحمة (صلى الله عليه وسلم)، وهذه أبيات من دالية حسان فى رثاء النبى (صلى الله عليه وسلم).

نشاط

ابحث فى المكتبة عن أحد كتب السيرة النبوية، واكتب مقالًا عن مواقف تدل على رحمة الرسول ﷺ.

نشاط

فكر وابحث:

- من الشاعر المخضرم؟
- اذكر أسماء شعراء مخضرمين غير حسان بن ثابت.

---

* **حسان بن ثابت الأنصارى**: من الشعراء المخضرمين الذين أدركوا الجاهلية والإسلام، اشتهر بمدحه الغساسنة فى الجاهلية وقد قال هذه القصيدة فى رثاء الرسول ﷺ يذرف فيها العبرات على قبره، وقد أوقف شعره على الدفاع عن الدين والرد على خصومه، توفى سنة ٥٤ هـ.

النص

بطيْبَةَ رسْـمٌ لـلرسـولِ ومعهدُ ... منيرٌ وقد تعفُو الـرسـومُ وتهْمدُ
أطالتْ وقوفًا تذرفُ العينُ جُهدَها ... على طللِ القبرِ الـذى فيه أحمدُ
فبُورِكْتَ يا قبرَ الرسولِ وبُوركتْ ... بـلادٌ ثـوى فيها الرشيد المسدَّدُ
إمـامٌ لهم يهديهمُ الحقَّ جاهدًا ... مُعَلِّمُ صدقٍ إن يطيعوهُ يَسْعَدُوا
عَفُوٌّ عن الـزَّلَّات يقبلُ عُذْرَهم ... وإن يُحْسِنُوا فاللهُ بالخير أجْوَدُ
عزيزٌ عليه أن يَحيدُوا عن الهُدىَ ... حريصٌ على أن يستقيمُوا ويهتدوا
عَطوفٌ عليهم لا يُثنِّى جَناحَهُ ... إلـى كنفٍ يَحنُو عليهم ويَمْهَدُ
فَجُودِى عليه بالدموع وأَعْوِلِى ... لفقدِ الذى لا مِثلُهُ الدهرَ يُوجَدُ
ومـا فَـقَـدَ الماضُون مثلَ محمدٍ ... ولا مِـثْـلُـهُ حتى القيامةِ يُفْقَدُ

فى أثناء القراءة

بطيْبَةَ: جاءت مجرورة وعلامة جرها الفتحة. هل تعرف السبب؟

عَفُوٌّ عن الزلات: اذكر أمثلة لعفو الرسول ﷺ. استعن بمعلمك.

أضف لمعجمك

تهمد	المراد تبلى وتفنى
طلل	ما بقى شاخصًا من بقايا الديار ونحوها والمراد: ما ظهر من قبر الرسول والجمع أطلال
المسدَّدُ	الموفق للصواب والقصد من القول والعمل
كنف	جانب
أعولى	أى ارفعى صوتك بالبكاء

ما بعد القراءة

نشاط الكلمة والسياق

ارجع إلى معجمك وتعرَّف معانى الكلمات التى تحتها خط.

تحليل النص

أولًا: بيئة النص:

ينتمى هذا النص إلى عصر صدر الإسلام، وهو يؤكد حب الصحابة للرسول ـ ﷺ ـ حيث وجَّه الشاعر إبداعه للدفاع عن الإسلام وعن الرسول ـ ﷺ ـ حتى أطلق عليه (**شاعر الرسول ﷺ**). والشاعر هنا متأثر بفقد الرسول ﷺ.

ثانيًا: الشرح:

يبدأ الشاعر قصيدته بالوقوف على الأطلال، وإن اختلفت الأطلال ـ هنا ـ فقد اعتاد الشعراء فى الجاهلية بدء قصائدهم بالغزل وبكاء الديار والوقوف على آثار ديار المحبوبة.

والشاعر هنا يقف على قبر الرسول ـ ﷺ ـ باكيًا، مشيرًا إلى أن هذا القبر قد ضم داخله جسد النبي ـ ﷺ ـ الطاهر، ويدعو لقبره بالبركة، مؤكدًا أن البلاد أو الأماكن التى حلَّ بها الرسول ـ ﷺ ـ قد حلَّت بها البركة والخير والنماء.

ثم يقول فى عاطفة صادقة وحب حقيقى، إن الرسول ـ ﷺ ـ إمام الخلق يهديهم إلى الحق والصدق، والسعادة فى طاعته، وهو عفو كريم حريص على هداية قومه، ويحزن إن مالوا عن طريق الهدى، وقد شمل عطفه جميع الخلق، ويطلب الشاعر من عينيه أن تبكيا لفقد النبى ـ ﷺ ـ الذى لا مثيل له، فلم يفقد الماضون مثله ولن يُفقد مثله حتى يوم القيامة.

نشاط

«يدعو لقبره بالبركة». ابحث عن صيغ الدعاء بالبركة والرحمة للآخرين، واعرضها على معلمك وزملائك.

نشاط

ابحث فى موسوعة الشعر العربى عن قصائد فى مدح الرسول ﷺ وتخير أفضلها وألقها أمام زملائك، وتناقش معهم فيما اشتملت عليه من قيم.

ثالثًا: التذوق

لمحة بلاغية:

الجناس

1 سبق أن قسَّمْنا علم البلاغة إلى ثلاثة علوم: **البيان** و**المعانى** و**البديع**، لكل علم صوره وأساليبه. ودرسنا من علم البديع (**الطباق** و**المقابلة**) والآن ندرس (**الجناس**) وإليك بعض الأمثلة التى توضح هذا اللون من البديع:

أ قال أبو تمام*:

السيفُ أصدقُ أنباءً من الكُتُبِ ... فى حَدِّه الحَدُّ بين الجِدِّ واللَّعِبِ
بِيضُ الصَفائحِ لا سودُ الصَحَائفِ فى ... مُتُونِهن جَلاءُ الشكِ والريبِ

ب وقال واصل بن عطاء* فى خطبته:

«... علا الله عن صفات كل مخلوق، وتنزه عن شبيه كل مصنوع، فلا تبلغه الأوهام ولا تحيط به العقول ولا الأفهام...).

جـ وقال ابن المقفع*: «فإنما مروءة الرجل إخوانه وأخدانه».

د قال بشار بن برد*:

لم يَطُلْ ليلِى ولكنْ لم أنَـمْ ... ونفى عنِّى الكَرى طَيفُ أَلَم

*أبو تمام (١٨٨-٢٣٥ هجرية/ ٨٠٣-٨٤٥م): هو حبيب بن أوس بن الحارث الطائى وأحد رواد الشعر فى العصر العباسى وزعيم مدرسة البديع والتجديد.

*واصل بن عطاء: هو أبو حذيفة واصل ابن عطاء كان تلميذًا للحسن البصرى وله خطبة شهيرة تجنب فيها صوت الراء. توفى عام ١٨١ هـ بالمدينة المنورة.

*ابن المقفع: أبو محمد عبد الله بن المقفع والملقب قبل الإسلام بـ "روزبة" وهو مفكر فارسى، اعتنق الإسلام وتعلم العربية. ومن أعماله ترجمة كتاب كليلة ودمنة، والأدب الصغير والأدب الكبير). وتوفى سنة ١٤٢ هـ.

*بشار: هو بشار بن برد العقيلى توفى سنة ١٦٧ هـ. شاعر مطبوع، إمام الشعراء المولدين ومن مخضرمى الدولتين الأموية والعباسية، وكان أعمى منذ ولادته. وكان أبوه فارسيًّا.

هـ وقال ابن الرومى يرثى ابنه:

لقد أنجزَتْ فيه المنايا وعيدَهَا   وأخلفَتِ الآمالُ ما كان من وعدِ

التوضيح:

تأمل الأمثلة تجد فى المثال أ في بيت أبى تمام الأول كلمتين متحدتين فى نوع الحروف وعددها، وترتيبها وضبطها هما (حَد وحَد)، فاتفقت الكلمتان فى كل شيء واختلفتا فى المعنى، فكلمة (حد) الأولى تعنى حد السيف أما الثانية فتعنى الفَصْل، وهذا يسمى جناسًا تامًا، فإن اختلفت الكلمتان فى أمر من الأمور الأربعة السابقة سمى جناسًا ناقصًا، كما فى البيت الثانى لأبى تمام (الصفائح والصحائف)، وفى المثال ب فى خطبة واصل نجد جناسًا ناقصًا أيضًا بين (الأوهام والأفهام) وفى المثال جـ فى قول ابن المقفع (إخوانه وأخدانه) والمثال د فى بيت بشار: (أَنَم وألَم) وأخيرًا المثال هـ فى بيت ابن الرومى: (وعيد ووعد). وهذا المثال يحتوى على طباق أيضًا لما بين الوعيد والوعد من تضاد.

*ابن الرومى: أبو الحسن على بن العباس بن جريج. شاعر من شعراء العصر العباسى، ولد فى بغداد، تنوعت أشعاره بين المدح والهجاء والفخر والرثاء وله ديوان شعر مطبوع.

فَكِّر

«اللغة كالكائن يحيا بالاستخدام ويمرض ويموت بالإهمال».

ما مدى صحة هذا الرأى؟

الاستنتاج

الجناس هو تماثل الكلمتين فى المبنى واختلافهما فى المعنى.

الجناس

- **تام**: ما اتفق فيه اللفظان فى أمور أربعة هى: نوع الحروف – عددها – شكلها – ترتيبها
- **غير تام**: ما اختلف فيه اللفظان فى واحد من الأمور الأربعة.

من أسرار الجمال فى الجناس

- يعطى الكلام جرسًا موسيقيًا.
- يزيد المعنى حسنًا بما ينطوى عليه من مفاجأة تثير الذهن.
- يقوى الإدراك بالمعنى المقصود.
- يجذب انتباه المتلقى؛ ليصل إلى الفرق بين اللفظتين المتماثلتين أو المتشابهتين فى المبنى والمختلفتين فى المعنى.

يجب أن يكون الجناس نابعًا من طبيعة المعانى التى يعبر عنها الأديب وليس متكلفًا مسموعًا.

قرأت لك

نهض الإبــداع اللغوى على الموسيقى كما فى الشعر وكثير من الفنون النثرية، ونهض العلاج النفسى باستخدام الموسيقى كأحد الاتجاهات الحديثة.

رابعًا: من جماليات النص:

أ الأساليب:

- قول الشاعر (**يا قبر الرسول** ﷺ) أسلوب نداء لإظهار الحب.
- وقوله (**إن يطيعوه يسعدوا**) أسلوب شرط يبين أن السعادة فى الدنيا والآخرة مشروطة بطاعة الرسول ﷺ. وفى قوله (جودى - أعولى) غرضهما التمنى ويدلان على الأسى والحزن الشديد.. إلخ.
ويغلب على الأبيات الأسلوب **الخبرى**، فالشاعر لا يهدف إلى الإثارة والمتعة، ولكن يقرر صفات حقيقية اتصف بها الرسول ﷺ.

نشاط

اكتشف أسرار الأساليب فى القصيدة وناقشها مع معلمك.

ب الخيال والتصوير: أعد قراءة النص واكتشف أسرار جمال تعبيراته.

- تأمل قوله (**أطالت وقوفًا تذرف العين جهدها**) استعارة مكنية شخَّص فيها العين وجعلها تقف حزينة باكية بغزارة على قبر الرسول ﷺ.
- وقوله (**فجودى عليه بالدموع وأعولى**) استعارة مكنية، جعل فيها العين شخصًا يسمع الأمر ويستجيب له، وفى هذا تشخيص يقرب المعنى ويوضح مدى حزن الشاعر.
- وقوله (**عزيز عليه أن يحيدوا عن الهدى**) كناية عن حب الرسول - ﷺ - لأصحابه وقومه، وخوفه عليهم من العذاب إن انحرفوا عن الطريق المستقيم. والمعنى مأخوذ من قوله تعالى: ﴿ لَقَدْ جَآءَكُمْ رَسُولٌ مِّنْ أَنفُسِكُمْ عَزِيزٌ عَلَيْهِ مَا عَنِتُّمْ حَرِيصٌ عَلَيْكُم بِٱلْمُؤْمِنِينَ رَءُوفٌ رَّحِيمٌ ﴾ سورة التوبة.

نشاط

مستعينًا بما درسته فى البلاغة ابحث عن الصور الاستعارية وناقشها مع معلمك وزملائك.

خامسًا: سمات أسلوب الشاعر:

- أسلوبه سهل واضح يشف عن تأثر بقيم الإسلام ومبادئه، وتأثره بالقرآن الكريم فى ألفاظه ومعانيه.
- الصور الخيالية قليلة، ولكنها معبرة عن فكرة الشاعر، ومتسقة مع عاطفته.
- تأثر الشاعر فى صوره وألفاظه بالمعجم الجديد من القرآن الكريم والهدى النبوى وقيم الإسلام ومبادئه.

نشاط

ابحث عن أبيات شعرية قيلت ارتجالًا واعرضها على معلمك وزملائك.

سادسًا: ملامح شخصية الشاعر:

- مؤمن، قوى العاطفة، شديد الإدراك لعظمة الرسول ﷺ.
- ذو موهبه متميزة، فأحيانًا كان يقول الشعر ارتجالًا.

سابعًا: أثر البيئة فى النص:

- البدء بالوقوف على الأطلال وبكاء الديار وذكر الرسوم تأثرًا بالجاهليين، فقد عاصر الجاهلية والإسلام.

ثامنًا: لمحة أدبية:

يتمى النص لعصر صدر الإسلام، وغرضه الرثاء، وكما تلاحظ فإن الشاعر قد تأثر فى موضوعه وألفاظه وتراكيبه وصوره بالإسلام، وهكذا كان الشعر فى صدر الإسلام متأثرًا بالإسلام فى أغراضه وألفاظه وتراكيبه وأساليبه وصوره.

وقد تأثر الأدب شعره ونثره فى عصر صدر الإسلام بالقرآن الكريم والحديث النبوى الـشريف.

سمات الشعر فى عصر صدر الإسلام:

تميز الشعر فى صدر الإسلام بسهولة ألفاظه والبعد عن الألفاظ الموغلة فى الغرابة، وشعر حسان فى مدح الرسول ـ ﷺ ـ ورثائه دليل على ذلك، وقد بقيت أوزان الشعر وأخيلته ونظام القصيدة على ما هى عليه فى العصر الجاهلى. أما معانى الشعر فقد اختار الشعراء المعانى التى تتفق مع روح الإسلام. هذا وقد تعرض الشعر فى صدر الإسلام لفترة من التغيُّر والتحوُّل للأسباب التالية:

أهم أسباب تعرض الشعر فى صدر الإسلام للتغير والتحول:والتطور والتجديد

- انبهار العرب ببلاغة القرآن
- انشغال العرب بالفتوحات
- محاربة الإسلام للعصبيات
- معارضة الإسلام للغزل الفاحش
- تحريم الإسلام للخمر
- معارضة الإسلام للهجاء القبلى
- سقوط منزلة الشعراء المتكسبين بالشعر
- ظهور موضوعات جديدة مثل شعر الزهد وشعر الدعوة إلى الإسلام

أضف لمعلوماتك

تختلف العصور الأدبية عن العصور التاريخية.

ابحث فى الشبكة الدولية للمعلومات عن الفرق، وتناقش مع زملائك فيما توصلت إليه.

نشاط

تذوق:

ابحث فى موسوعة الشعر العربى على الشبكة الدولية للمعلومات عن قصائد فى عصر صدر الإسلام وتخير أفضلها، مبررًا اختيارك واعرضه على معلمك وزملائك.

نشاط

ابحث فى الشبكة الدولية عن موقف الإسلام من الشعر، وتناقش مع معلمك وزملائك فيما توصلت إليه.

الأنشطة والتدريبات

الاستماع

نشاط ثنائى

١ استمع إلى النص ثم استنتج فكرته الرئيسة.

٢ استمع إلى الأبيات الثلاثة الأولى من النص من معلمك ثم أجب:

أ هات ما يلى فى جمل من تعبيرك:

هات	
مرادف	معهد
مفرد	الرسوم
مضاد	ثوى

ب ما الرسم؟ وبم وصفه الشاعر؟

جـ علام يدل قول الشاعر (بوركت بلاد ثوى فيها الرشيد)؟

د ما نوع الأسلوب فى قول الشاعر (وقد تعفو الرسوم)؟

التحدث

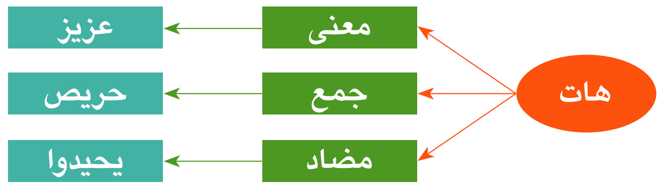
٣ تحدث فى الإذاعة المدرسية عن أحد شعراء صدر الإسلام، مستخدمًا المحسنات البديعية وأدوات الشرط فى تعبيراتك.

القراءة

٤ اقرأ البيت الأول فى النص، ثم حدد الرموز البصرية فيه والقيم التى تدل عليها.

٥ اقرأ الأبيات ثم أجب:

إمـام لهم يهديهم الحق جاهدًا   معلمُ صـدق إن يطيعوه يسعدوا
عفو عـن الــزلات يقبل عذرهم   وإن يحسنوا فالله بالخير أجود
عزيز عليه أن يحيدوا عن الهدى   حريص على أن يستقيموا و يهتدوا

أ


ب اشرح الأبيات شرحًا أدبيًّا.

جـ ما سبيل السعادة؟

د ما الجمال فى قول الشاعر (إمام لهم يهديهم الحق جاهدًا)؟

هـ اذكر أهم خصائص الأدب فى عصر صدر الإسلام.

نشاط ثنائى

٦ بالتعاون مع زميلك أثناء حصة المكتبة ارجع إلى ديوان حسان بن ثابت، واطلع على القصيدة كاملة، وحدد ملامح شخصية الشاعر وأثر البيئة فيها وأهم القيم التى اشتملت عليها.

٧ اقرأ ثم حدد الجناس وسر جماله فيما يلى:

قال الشاعر:

والحسنُ يَظهرُ فى شيئَيْن رَونقهُ   بيت من الشِّعر أو بيت من الشَّعر

٨ فروق لغوية: ارجع إلى المعجم وحدِّد معنى ما تحته خط:

أ الرجل عزيز فى قومه.

ب الماء عزيز فى الصحراء.

٩ ماذا يحدث لو...

أ لم يدخل حسان بن ثابت فى الإسلام؟

ب لم يطع الناس الرسول ﷺ؟

١٠ اذكر ما أعجبك وما لم يعجبك فى هذا النص.

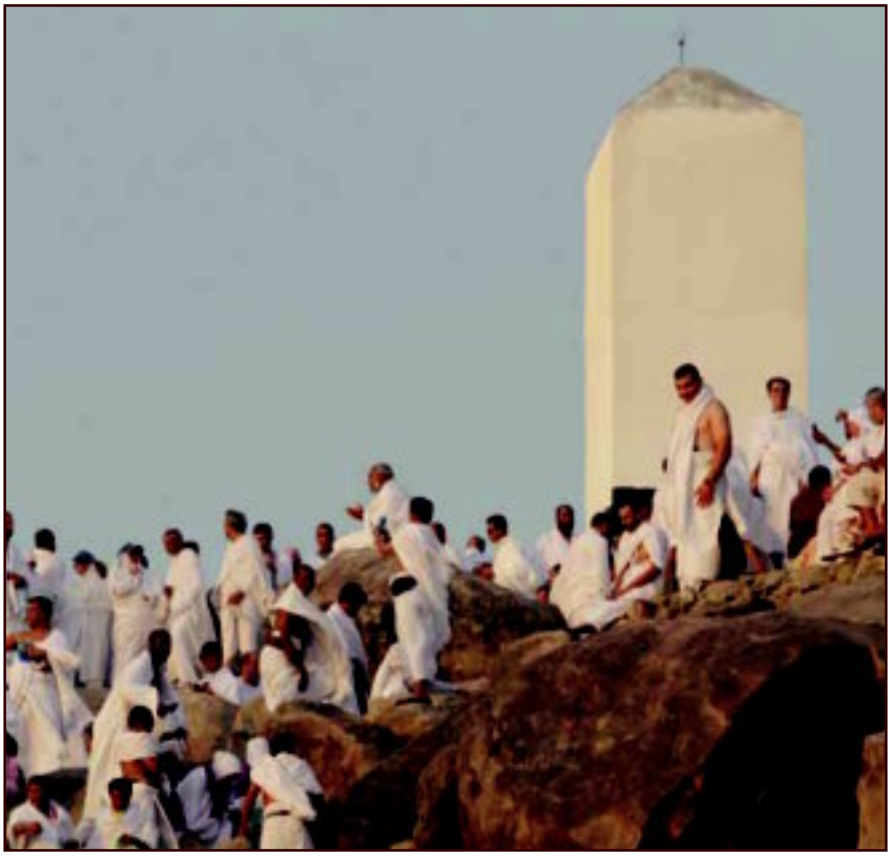
١١ بالاستعانة بالشبكة الدولية للمعلومات، ابحث عن القيم الجمالية فى قصيدة حسان بن ثابت التى درستها.

الدرس الثالث

من الهدى النبوى فى خطبة الوداع

نشاط ما قبل القراءة

- انظر إلى الصورة وتوقع موضوع الدرس:



تمهيد:
يرسم الرسول ـ ﷺ ـ فى هذه الخطبة معالم طريق الفضيلة ويضع دستورًا لحياة كريمة ينعم بها من اعتصم بمبادئ هذا الدستور وقوانينه. والخطبة تبرز لنا هذه المبادئ والقيم التى قوامها الحق والخير والعدل.

أهداف الدرس

فى نهاية هذا الدرس ينبغى أن تكون قادرًا على أن:

- تحدد الفكرة الرئيسة للخطبة.
- تحدد بنية الخطبة.
- تفرق بين الخطبة والوصية.
- تغير مجرى الحديث فى ضوء التغذية الراجعة.
- تقترح أكثر من عنوان للنص.
- تميز الادعاء من الحقيقة فيما تقرأ.
- تحدد الخصائص الأسلوبية للرسول ﷺ.
- تحدد الغرض البلاغى للنص.
- تربط النص بقضايا العصر.
- تكتب عن المشكلات الإنسانية المعاصرة.
- تتعرف مفهوم التورية وقيمتها الفنية.
- تستنتج خصائص الخطبة فى صدر الإسلام.

القضايا المتضمنة

- الوعى القانونى بحقوق الإنسان.
- الحقوق والواجبات.

المهارات

التصنيف ـ الاستنتاج ـ حل المشكلات

نشاط

تعاون مع زملائك فى التوصل إلى بعض العادات المذمومة التى نهى الرسول ـ ﷺ ـ عنها.

هل تعلم أن؟

خطبة الوداع كانت فى السنة العاشرة من الهجرة.

النص

قال رسول الله ﷺ:

«الحمد للهِ نحمده ونستعينه ونستغفره ونتوب إليه، ونعوذ باللهِ من شرورِ أنفسنا ومن سيئات أعمالنا، من يهد اللهُ فلا مضل له، ومن يضلل فلا هادى له، وأشهد أن لا إله إلا اللهُ وحده لا شريك له، وأشهد أن محمدًا عبده ورسوله. أوصيكم عباد الله بتقوى الله، وأحثكم على العمل بطاعته، وأستفتح الله بالذى هو خير.

أما بعد، أيها الناسُ! اسمَعُوا منى أبيِّنْ لكم؛ فإنى لا أدرى لَعلِّى لا ألقاكم بعد عامى هذا فى موقفى هذا. أيها الناس! إن دماءكم وأموالكم وأعراضكم عليكم حرامٌ إلى أن تَلْقَوا ربكم، كحرمة يومكم هذا فى شهركم هذا فى بلدكم هذا. ألا هل بلغت؟ اللهم فاشهد! فمن كانت عنده أمانة فليؤدها إلى من ائتمنه عليها. وإن ربا الجاهلية موضوع، وإن أول ربًا أبدأ به ربا العباس بن عبد المطلب، وإن دماء الجاهلية موضوعة، وإن أول دم أبدأ به دم عامرِ بن ربيعةَ بن الحارثِ بن عبد المطلب، وإن مآثر الجاهليَّة موضوعة، غير السِّدانة والسِّقاية. وَالعَمْدُ قَوَدٌ وشِبْهُ العَمْد ما قُتِل بالعصا والحجر وفيه مائة بعير، فمن زاد فهو من الجاهلية.

أيها الناس! إن الشيطان قد أيس أن يعبد بأرضكم هذه، ولكنه قد رضى بأن يطاع فيما سوى ذلك فيما تَحْقِرون من أعمالكم. أيها الناس! إنما النَّسِيءُ زيادةٌ فى الكفر يُضَلُّ به الذين كفروا يُحلُّونه عامًا ويُحرِّمُونه عامًا ليواطئوا عدة ما حرم الله؛ وإن الزمان قد استدار كهيئته يوم خلق الله السموات والأرض، وإن عدة الشهور عند الله اثنا عشر شهرًا فى كتاب الله يوم خلق السموات والأرض، منها أربعةٌ حُرُم، ثلاثةٌ متواليةٌ وواحد فَرْدٌ: ذو القعدة وذو الحِجة والمُحرم ورجبٌ بين جُمادى وشعبان. ألا هل بلغت، اللَّهم فاشهد!

أيها الناس! إنما المؤمنون إخوة، ولا يحلُّ لمؤمن مالُ أخيه إلا من طيب نفس منه. ألا هل بلغت؟ اللهم فاشهد! فلا تَرجِعُنَّ بعدى كفارًا يضرب بعضُكم رقابَ بعضٍ، فإنى قد تركتُ فيكم ما إن أخذتُمْ به لن تضلُّوا؛ كتاب الله وسنة نبيه، ألا هل بلغت؟ اللهم فاشهد!

فى أثناء القراءة

- اجعل الخطاب فى (اسمعوا) للمفرد والجمع بنوعيه.
- من المنادى فى (أيها الناس)؟ وما قيمة تخصيصه بالنداء؟
- ابحث مع زملائك عن المعنى اللغوى لكلمة (عليكم).
- ما علاقة (وإن أول ربًا أبدأ به ربا العباس بن عبد المطلب) بما قبلها؟

نشاط

ناقش زملاءك فى تأثير الربا على الاقتصاد.

- استخدم كلمة (ضرب) فى أكثر من جملة بحيث يكون لها معان مختلفة.
- ناقش مع زملائك: سبب تكرار الرسول ﷺ (اللهم فاشهد).

أيها الناس! إن ربكم واحد وإن أباكم واحد، كلكم لآدمَ وآدمُ من تراب، إن أكرمكم عند الله أتقاكم، وليس لعربى على عجمى فضل إلا بالتقوى ألا هل بلغت؟ قالوا: نعم. قال: فليبلغ الشاهدُ الغائبَ!»

خطبة الوداع	سميت خطبة الوداع بهذا الاسم؛ لأن النبى - ﷺ - ألقاها يوم عرفة من فوق جبل الرحمة، وقد نزل الوحى مبشرًا باكتمال الدين وتمام النعمة على الناس، وتوفى الرسول - ﷺ - بعدها.

نشاط

ابحث عن العلاقة:

سبق الرسول - ﷺ - الحقوقيين والمنظمات العالمية التى نادت بحقوق الإنسان فى المناداة بعدم التحيز واحترام الكرامة الإنسانية. ابحث فى الشبكة الدولية للمعلومات عما يؤكد ذلك. واعرضه على معلمك وزملائك.

ما بعد القراءة

نشاط الكلمة والسياق

ارجع إلى معجمك وتعرَّف معانى الكلمات التى تحتها خط.

أضف لمعجمك

موضوع	ساقط لا حساب عليه
القود	القصاص
بالعمد	القتل عمدًا

تحليل النص

أولًا: بيئة النص:

جاهد الرسول - ﷺ - لإرساء دعائم الدين الإسلامى، وعندما اكتمل الدين ووضحت معالمه قام الرسول - ﷺ - بإلقاء خطبة الوداع ليلخص فيها تعاليم الإسلام ومنهجه.

ثانيًا: الشرح:

المتأمل فى الخطبة يجدها وثيقة كاملة جامعة تضمنت كثيرًا من الهدى النبوى فى عبارات قنَّنت الحقوق المدنية والاجتماعية للأمة الإسلامية، ففيها إقرار مبدأ الأخوة والمساواة، (إن ربكم واحد وإن أباكم واحد. كلكم لآدم وآدم من تراب، أكرمكم عند الله أتقاكم)، وفيها ثورة ناسخة لأعراف الجاهلية، (فربا الجاهلية موضوع، ودماء الجاهلية ومآثرها كلها موضوعة).

وفى خطبته - ﷺ - إقرار مبدأ الأخوة بين الناس، فالناس جميعًا متساوون، لا فضل لعربى على عجمى إلا بالتقوى، ومن ثَمَّ تصبح الخطبة دستورًا عامًّا شاملًا؛ إذ كانت كلماتها وما تزال هداية للإنسان رغم تعاقب القرون واختلاف البيئات، وتمايز الأجناس والقوميات.

هل تعلم؟

أن التقوى معيار التفريق بين الناس، وأن النسىء زيادة فى الكفر.

ثالثًا: التذوق:

لمحة بلاغية:

التورية

1 اقرأ:

أ قال الشاعر:

لِلَّهِ إِنَّ الشَّهدَ يـوم فِراقِهِم ... ما لَذَّ لِى فَالصبْرُ كَيْفَ يَطِيبُ

ب وقال الأخطل الصغير:

كَـيْـفَ يَـشْـكُـو مِـن الظَمَا ... مَـنْ لَــهُ هَـــذِه الـعُـيُـونْ

جـ وقال حافظ إبراهيم مداعبًا شوقى:

يَقولُون: إِنَّ الشَّوقَ نَارٌ وَلَوْعَةٌ ... فَمَا بَالُ شَوْقِى أَصْبَحَ اليوم باردًا؟

ضع كلمة «عين» فى أكثر من جملة بحيث تؤدى معانى كثيرة.

لاحظ

- **المثال الأول:** تجد أن الشاعر يصور حالته يوم فراق محبوبته، وأن الشهد لم يصبح لذيذًا، فكيف يطيب المر الذى يحسه من أثر الفراق فكلمة (**الصبر**) لها معنيان:

معنى قريب غير مقصود، وهو **النبات المر** مقابلاً للشهد الحلو، والمعنى البعيد المقصود هو **مصدر صبر** وهو قوة التحمل؛ لأن الشاعر فى مقام فراق، والتورية تولد نشاطًا فى الذهن تبعثه على التأمل وإعمال الفكر فى الكلام ودلالته اللغوية والشعورية من خلال السياق والقرائن.

نشاط

ارجع إلى كتاب من كتب البلاغة وابحث عن مصطلح «تورية».

- **المثال الثانى:** يتغزل الشاعر فى محبوبته ذات العيون الجميلة، فكلمة (**العيون**) لها معنيان:

القريب غير المقصود وهو **ينابيع الماء**، والمعنى البعيد وهو المقصود وهو **عيون الفتاة** التى يتغزل فيها.

- **المثال الثالث:** يريد حافظ أن يقول: إن الشوق نار ولوعة ولكنه يتعجب من نفسه، حيث إن شوقه بارد، فكلمة (**شوقى**) لها معنيان:

معنى قريب، وهو **تشوقه وميله لمحبوبته** وهذا غير مقصود، ومعنى بعيد هو المقصود وهو الشاعر **أحمد شوقى**.

فكّر

«ينابيع» لماذا منعت هذه الكلمة من الصرف؟.

الاستنتاج

١

التورية

ذكر لفظة ذات معنيين

قريب	بعيد
غير مقصود	مقصود

٢ **التورية تدل على:** ثراء اللغة فى دلالات الألفاظ.

٣ **سر جمالها:** أنها تبعث على التفكير وتنشط الذهن إذا جاءت طبيعية غير متكلفة، ولم تكن مجرد لعب بالألفاظ دون طائل فى أداء الفكر والتعبير عن المشاعر.

رابعًا: من جماليات النص:

أ **الموسيقى:** لاحظ اتفاق نهايات كل جملتين متجاورتين فى بداية الخطبة تجد أنها تُحدث جرسًا موسيقيًّا تستريح له الأذن وتطرب له النفس وهذا لون بديعى يطلق عليه (**السجع**) ومن أمثلته فى الخطبة: (فلا مُضِلَّ له ـ فلا هادىَ له)، (عامى هذا ـ فى موقفى هذا).

ب **الطباق:** أعد قراءة النص وحدد الكلمات التى بينها طباق مثل (مضل ـ هادى)، (أحل ـ حرم)، (يحلونه ـ يحرمونه).

وتأمل الجمل التى بينها مقابلة (من يهد الله فلا مضل له ـ من يضلل فلا هادى له)، تجد أن الطباق والمقابلة يؤكدان المعنى ويوضحانه.

جـ **الأساليب:**

- لاحظ تنوع الأساليب فى الخطبة للدلالة على تنوع المعانى وتباين القضايا التى يتناولها كل أسلوب، وهى فى مجملها تؤكد المعنى وتثير القارئ وتجذب انتباهه.
- لاحظ تكرار النداء (أيها الناس) لتأكيد الرسول ـ ﷺ ـ على ضرورة

نشاط

اكتشف الأسرار الموسيقية فى الخطبة وناقشها مع معلمك.

هل تعلم؟

أن المحسنات البديعية **نوعان:**

١ محسنات تعطى جرسًا موسيقيًا تطرب له النفس وتستريح له الأذن مثل: (**السجع والجناس والتصريع**).

٢ محسنات تبرز المعنى وتؤكده وتوضحه مثل: (**الطباق ـ المقابلة**).

نشاط

اكتشف أسرار الطباق والمقابلة فى الخطبة وناقشها مع معلمك.

نشاط

ابحث عن كلمات أخرى فى الخطبة بينها طباق واعرضها على زملائك.

انتباه الناس إليه واستخدام كلمة (الناس) يحمل معنى عموم الخطاب وشموله؛ لأن المبادئ والقوانين الاجتماعية الواردة بعد النداء تقيم حياة المسلم وغير المسلم.

- لاحظ أن الرسول - ﷺ - قد أكثر من استخدام أسلوب التوكيد فى الخطبة ليبرز خطورة الابتعاد عن التعاليم الواردة فى خطبته ويؤكد أن السعادة فى الاقتداء بها والامتثال لها، ومن هذه الأساليب (إن دماءكم وأموالكم وأعراضكم عليكم حرام - إنما المؤمنون إخوةٌ...) ونون التوكيد (فلا ترجعُنَّ).

نشاط

اكتشف أسرار الأساليب فى الخطبة وناقشها مع معلمك.

د الخيال والتصوير:

- (إن الزمان قد استدار كهيئته يوم خلق الله السماوات والأرض): تأمل هذا التعبير تجد أنه قرَّب المعنى وصوَّر الزمان كأنه شخص يغير وجهته، على سبيل الاستعارة المكنية بغرض التشخيص.
- (كلكم لآدم وآدم من تراب): كناية عن المساواة بين الناس، فالرب الخالق واحد، وأصل الناس واحد (التراب) والأب واحد (آدم) ويرجع الجمال فى التعبير الكنائى إلى الإتيان بالمعنى مصحوبًا بالدليل عليه فى إيجاز وتجسيم.
- (يضرب بعضكم رقاب بعض): هذا التعبير النبوى الشريف ينقلنا إلى عالم كله صراع وخصام وتناحر، كما كان فى الجاهلية، ولذلك يحذر النبى - ﷺ - فيه من العودة إلى أخلاق الجاهلية، وفيه كناية عن صفة سيئة ألا وهى العداوة والكراهية، والدليل عليها (بضرب الرقاب).

خامسًا: سمات أسلوب الخطبة:

- السنة النبوية مصدر من مصادر البلاغة والفصاحة والبيان، وقد كان لخطب النبى - ﷺ - نهج سار عليه الخطباء من بعده.

نشاط

اكتشف أسرار الجمال فى التعبيرات النبوية وناقشها مع معلمك.

- تميزت خطبة حجة الوداع بـ:
  - جمال الألفاظ وسهولتها واتساقها مع المعانى فهى قوية حاسمة فى الموضع الذى يتطلب ذلك وهى هادئة لينة فى مواضع مغايرة، فالنبى - ﷺ - أُوتِىَ جَوامِعَ الكَلِم،وهو النبى الأمى الذى ترك من أحاديثه الشريفة ما كشف عن بيانه وفصاحته فلم يكن ينطق أبدًا عن الهوى.

- دقة الصياغة، ومتانة السبك والتوازن الموسيقى والترتيب المنطقى لفكرها.
- ندرة الصور الخيالية وكثرة المؤكدات وتنوّع الأسلوب بين الخبر والإنشاء مما يزيد من شوق السامع وتركيزه.

نشاط

اقرأ الخطبة واكتشف العلاقة بين فكرها. واعرض ما توصلت إليه على معلمك وزملائك.

سادسًا: لمحة أدبية

الخطابة فى عصر صدر الإسلام

من الثابت تاريخيًا أن الخطابة منذ أقدم العصور كانت مواكبة للأحداث الجسام فى كل الحضارات، وأنها من ثَمَّ تُعد سلاحًا مهمًا من أسلحة الدعوة لهذه الأحداث، والإسلام كان بمثابة ثورة شاملة على الحياة فى كافة جوانبها، وهو الأمر الذى ساعد على ازدهار الخطابة وتطورها، فقد كانت وسيلة من أهم الوسائل التى اتكأت عليها الدعوة الإسلامية، فالإقناع والتأثير والدعوة إلى الجهاد ونشر الدين والترغيب والترهيب، والوعظ والإرشاد والهداية والرد على الخصوم ودحض الشبهات وتقديم الحجج والبراهين الدامغة، كل هذا وغيره ساعد على ازدهار الخطابة وتطورها، فوجدنا رسول الله ـ ﷺ ـ يجعلها وسيلة للدعوة إلى مبادئ الدين الحنيف ويتخذها عدة له فى شتى الأمور، فيبين من خلالها الأحكام ويقدم المواعظ كما فى خطبة حجة الوداع.

هل تعلم؟

أن النثر فى صدر الإسلام قد ازدهر. ومن فنونه الخطب والوصايا والنصائح، وغلب على النثر التأثر بأسلوب القرآن والحديث.

فكِّر

لماذا ازدهر النثر فى صدر الإسلام؟

ولا غرابة إذن وموقف الرسول ـ ﷺ ـ من الخطابة هكذا، فى أن يقتدى الخلفاء من بعده بسنته، فوجدناهم يتناولون فى خطبهم ما تناوله الرسول ﷺ، بل زادوا عليها واقتحموا بها ميادين جديدة تتفق وظروف الحياة بعد وفاة الرسول ـ ﷺ ـ فقد جدَّتْ موضوعات سجلها تاريخنا الإسلامى مثل: الخلاف بين المهاجرين والأنصار على الخلافة، والردة فى عهد أبى بكر الصديق، واتساع الفتوحات الإسلامية فى عهد الخليفتين: عمر ابن الخطاب وعثمان بن عفان رضى الله عنهما؛ ولذا قسمت الخطابة بعد ذلك إلى خطابة دينية وأخرى اجتماعية وخطابة سياسية طبقًا لإيقاع كل فترة ومتطلب كل مرحلة.

نشاط

تعاون مع زملائك فى تحليل خطبة الوداع وتحديد ما تضمنته من وصايا وحدِّد موضوع كل وصية.

خصائص الخطبة فى صدر الإسلام:

- البدء بالحمد والسلام.
- سهولة الألفاظ.
- تنوع الأساليب.
- معانيها مستمدة من القرآن الكريم والحديث الشريف.
- مواكبتها للأحداث.
- ترابط فِكرهَا.

نشاط

ابحث فى مكتبة المدرسة عن نماذج من خطب الخلفاء وتناقش مع معلمك فيها؛ مبينًا سماتها وكيف تأثروا فيها بالنبى ﷺ؟

هل تعلم؟

أن الخطبة تتكون من **مقدمة** ـ **موضوع** ـ **خاتمة**. ولا يلزم ذلك فى الوصية.

الوصية

- تشبه الخطبة تمامًا من حيث المقومات الفنية الكلامية، وهى كلام يقال أو يكتب من رئيس أو زعيم أو قائد أو من أحد الأبوين لأبنائه أو لأحدهم فى أمر ما من أمور الدنيا، وغالبًا ما يكثر هذا النمط الفنى عند الإحساس بقرب الأجل أو العزم على الترحال والفراق لأمر ما.
- فن نثرى قديم عرفه العرب فى الجاهلية، وتناولوا فيه بعض جوانب حياتهم الاجتماعية والدينية، ولا عجب فقد وجدناها تنساب على ألسنتهم بديهة وارتجالاً كالخطبة تمامًا.
- ظهر منها فى صدر الإسلام الوصايا الدينية والسياسية والاجتماعية، وقد كثرت فى كلام الرسول ـ ﷺ ـ وصحابته والخلفاء.
- تأثرت الوصية بأسلوب القرآن الكريم كما تأثرت الخطبة من قبل.

فكِّر

لماذا كثرت الوصايا على لسان الرسول ـ ﷺ ـ وعلى لسان الخلفاء من بعده؟

الأنشطة والتدريبات

الاستماع

١ استمع إلى الخطبة وحدد الفِكرة الرئيسة.

٢ استمع للخطبة ثم أجب:

أ ما القيمة المعنوية والفكرية لقوله ـ ﷺ ـ (أوصيكم)؟

ب (فلا ترجعن بعدى كفارًا يضرب بعضكم رقاب بعض) فى العبارة عادة جاهلية. ما هى؟ وما موقف الإسلام منها؟ علل لما تقول.

٣ استمع للخطبة وميِّز الخصائص الأسلوبية لها.

نشاط

تعاون مع زملائك وابحث فى المعجم المفهرس لألفاظ القرآن الكريم أو فى شبكة المعلومات الدولية عن الآيات القرآنية التى تتفق فى التوجيه مع خطبة حجة الوداع.

التحدث

نشاط جماعى

٤ تناقش مع زملائك ومعلمك فى الأسباب التى تؤدى إلى سعادة الأمم، مسترشدًا بما جاء فى خطبة النبى ﷺ.

٥ صف شفهيًا الصورتين التاليتين:





القراءة

نشاط إثرائى

٦ اقرأ النص قراءة جهرية مراعيًا تنغيم الصوت بما يناسب المعنى.

نشاط جماعى

٧ تعاون مع زملائك فى اقتراح أكثر من عنوان للخطبة واملأ الشكل التالى:

العناوين المقترحة

....	....	....

نشاط جماعى

٨ اقرأ النص ثم حدد ـ بالتعاون مع زملائك ـ سمات الأسلوب فى كلام النبى ﷺ.

٩ ما أوجه الاتفاق وأوجه الاختلاف بين الخطبة والوصية؟

١٠ عيِّن التورية وسر جمالها فيما يلى:

أ قال الشبراوى:

أَعِدْ ذِكرَ مِصرَ إنَّ قَلْبِى مُولَعٌ ... بِمصرَ ومَنْ لِى أَنْ ترى مُقْلَتِى مِصرَا

وَكرِّر عَلى سَمْعِى أَحَاديثَ نِيلِها ... فَقَدْ رَدّتْ الأَمْـوَاجُ سائلَه نهرَا

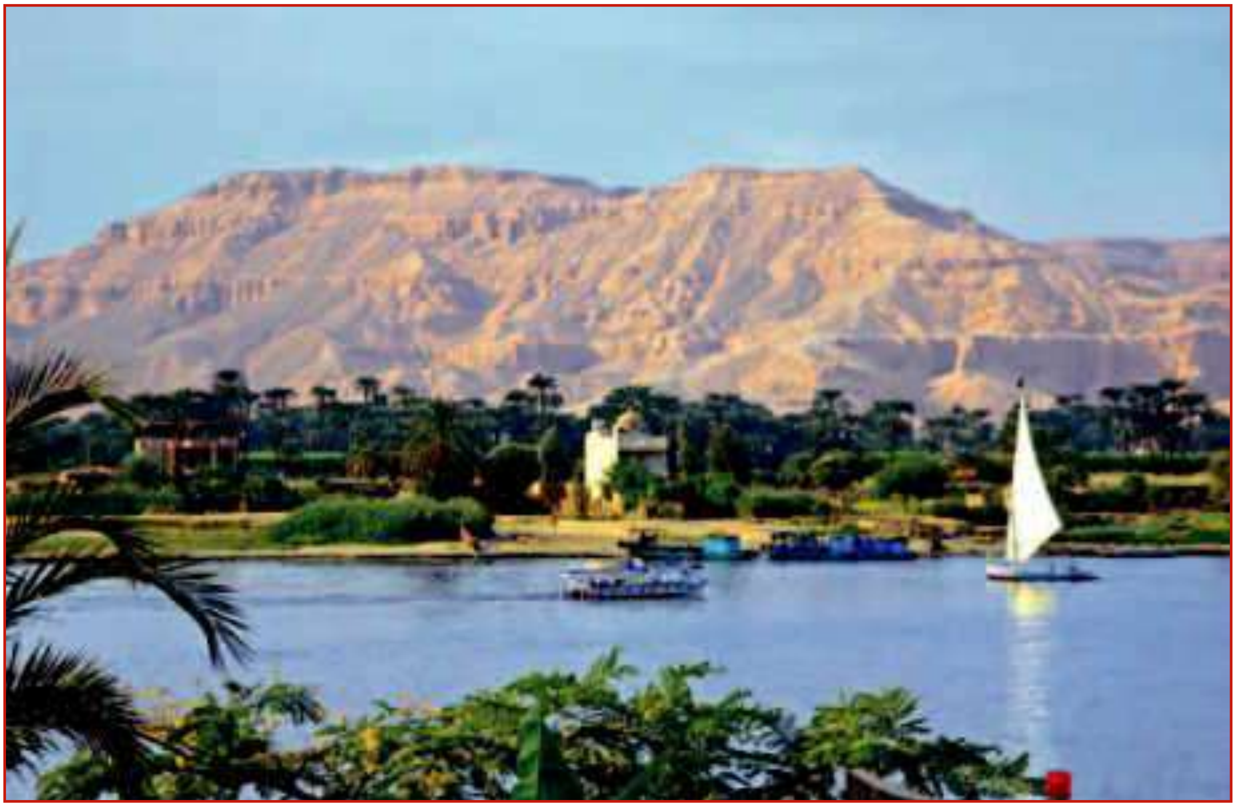
ب قال ابن نباتة المصرى:

والـنـهـرُ يُـشـبـهُ مـبـردَا ... فـلأجـلِ ذا يَـجـلُـو الـصـدَى

جـ قال أبو عبد الله بن الخطيب فى موشحته المشهورة:

وَروَى النعمانُ عن ماءِ السمَا ... كيفَ يَـروِى مالكٌ عن أَنسِ

١١ عبر شفويًّا عن الصورة التالية بجمل تشتمل على تورية.



١٢ بين حكم توكيد الفعل بالنون فى قول النبى - ﷺ - (فلا ترجعن بعدى كفارًا).

١٣ قال تعالى: ﴿وَٱلَّيۡلِ إِذَا يَغۡشَىٰ ۝١ وَٱلنَّهَارِ إِذَا تَجَلَّىٰ ۝٢ وَمَا خَلَقَ ٱلذَّكَرَ وَٱلۡأُنثَىٰٓ ۝٣ إِنَّ سَعۡيَكُمۡ لَشَتَّىٰ ۝٤﴾ سورة الليل.

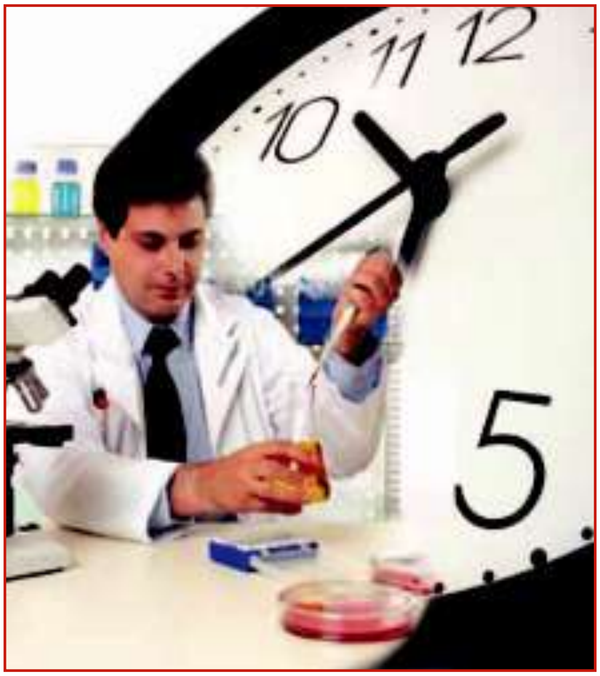
أ عين أداة القسم والمقسم عليه فى الآيات.

ب كيف أكد جواب القسم فيه؟

١٤ (بدأت مصر عهدًا جديدًا، ونحن - المصريين - نخطو نحو المستقبل بثقة وأمل فى تغيير واقعنا الاقتصادى).
استخرج أسلوب الاختصاص وبين نوع المختص.

⑩ علق على الصورتين التاليتين بجمل فعلية أفعالها مؤكدة بالنون.





الوحدة الثالثة

علم وعمل



أهداف الوحدة

فى نهاية هذه الوحدة ينبغى أن تكون قادرًا على أن:

- تستنتج الفكر الرئيسة للمسموع.
- تطرح أسئلة على النصوص المسموعة.
- تحلل النصوص المسموعة إلى فكرِها الأساسية والجزئية.
- تبين علاقة المجاز بالمعنى.
- تحدد أساليب أداء المتحدث.
- تتحرى الدقة والموضوعية فى إصدار الأحكام على المسموع.
- تستخلص أوجه التناقض فيما تستمع إليه.
- تستخدم أساليب منوعة فى حديثك.
- تناظر زملاءك حول فكرة.
- توظف تعبيرات الوجه واليدين فى حديثك.
- تقترح حلولاً مناسبة لمشكلة.
- تضع تنبؤات بِناءً على معلومات معطاة فيما تقرأ.
- تعيد تنظيم الفكر وتصنفها.
- تحدد خصائص العمل الأدبى.
- تحدد مفهوم كل من الإيجاز والإطناب.
- تحدد الغرض البلاغى من النص.
- تحدد مضامين العمل الأدبى من النص.
- تحدد اتجاهات النص الأدبى.
- تحدد عناصر البناء الفنى من النص الأدبى.
- تربط النص بقضايا عصره وبيئته.
- توازن بين عملين أدبيين.
- تستخدم المصادر الثلاثية وغير الثلاثية.
- تميز المصدر الميمى من المصدر الصناعى.
- تكتب أكبر عدد ممكن من الاستدعاءات استجابة لمثير لغوى.
- تلخص مقالاً أو رسالة.

المهارات:

فهم المسموع ونقده ـ القراءة الجهرية ـ التحدث بطلاقة ـ التحليل ـ التنبؤ ـ إبداء الرأى

دروس الوحدة الثالثة:

الدرس الأول: **العلم والتقنية** (قراءة)

الدرس الثانى: **العلم حياة** (شعر)

الدرس الثالث: **علم وعمل** (نثر)



مقدمة

تتقدم الشعوب والأمم بتمسكها بالعلم والحرص على اتباع أساليبه فى مواجهة المشكلات، ولابد من متابعة كل ما يستجد من مخترعات واكتشافات فى مجال العلم وتحقيق التقدم، ولن يتحقق ذلك إلا بالعمل الجاد والتمسك بمكارم الأخلاق. ودروس هذه الوحدة تعرض العلاقة بين العلم والتقنية من خلال الموضوع القرائى، وكذلك أهمية العلم فى النص الشعرى (العلم حياة)، وأهم الصفات التى يجب أن يتحلى بها الإنسان فى النص النثرى (علم وعمل) مع التركيز على المهارات اللغوية ومهارات التعليم، والقواعد اللغوية والبلاغية ولمحات من تاريخ الأدب العربى كل ذلك من خلال موضوعات الوحدة.

الدرس الأول

العِلمُ والتِّقنية

د. أحمد فؤاد باشا*

أهداف الدرس

فى نهاية هذا الدرس ينبغى أن تكون قادرًا على أن:

- تحدد الفكر الرئيسة للدرس.
- تبين علاقة المجاز بالمعنى.
- تستخدم أساليب متنوعة فى حديثك.
- تقترح حلولاً مناسبة لمشكلة.
- تطرح أسئلة متنوعة حول المقروء.
- تقرأ الدرس قراءة جهرية مراعيًا تمثيل المعانى.
- تستنتج أثر العلم على الأنشطة الاجتماعية والاقتصادية.
- تحدد دور الاكتشافات العلمية فى فهم الإنسان للعالم من حوله.
- تكتب عن المشكلات الإنسانية المتغيرة.
- تحدد العلاقة بين العلم والتقنية.
- تستخدم المصادر الثلاثية وغير الثلاثية.
- تميز المصدر الميمى من المصدر الصناعى.
- تلخص مقالًا أو رسالة.

القضايا المتضمنة

- حسن استخدام الموارد وتنميتها.

المهارات

الاستنتاج ـ القراءة الجهرية والصامتة ـ القراءة السريعة ـ حل المشكلات

نشاط ما قبل القراءة

- انظر إلى الصورة التالية وتوقع الفكر التى قد ترد فى الدرس:



تمهيد:

إن البحث العلمى والتجديد التقنى القائم على العلم شرط لا غنى عنه للحياة الحديثة، وفى ظل التقدم التقنى المذهل فى شتى المجالات أصبح لزاما علينا التسلح بالعلم لمواكبة العالم فى تقدمه وتطوره.

* ولد الدكتور **أحمد فؤاد على محمد باشا** بقرية كفر أبو غالى بمحافظة الشرقية عام ١٩٤٢م. حصل على درجة البكالوريوس من كلية العلوم جامعة القاهرة ١٩٦٣م، وعلى درجة الماجستير من جامعة القاهرة ١٩٦٩م، وعلى دكتوراه الفلسفة فى الفيزياء من جامعة موسكو ١٩٧٤م. تدرج فى وظائف التدريس حتى أصبح نائبًا لرئيس الجامعة لشئون خدمة المجتمع والبيئة من ٢٠٠١ ـ ٢٠٠٣م. انتخب عضوًا بالمجمع اللغوى، والمقال من كتاب «فى التنوير العلمى».

فى أثناء القراءة

إن العلم والتقنية وجهان لعملة واحدة، ومرتبطان بمشكلات المجتمع ـ أى مجتمع ـ وقضاياه المصيرية. هذه حقيقة مؤكدة **نستشعرها** بوضوح فى واقعنا المعيش، بعد أن أصبح فى حكم المسلم به أن العلم والتقنية يؤديان دورًا أساسيًّا لا غنى عنه فى تنمية المجتمعات المختلفة على جميع المستويات. ذلك أن التقدم العلمى والتقنى لا يسهم فقط فى اكتشاف **استخدامات جديدة للموارد** الموجودة وزيادة إنتاجيتها، بل يسهم أيضًا فى الكشف عن موارد جديدة، واستحداث طرق مبتكرة، وفتح آفاق أوسع ومجالات أرحب، تؤدى كلها فى النهاية إلى تحقيق التنمية الشاملة بمختلف أبعادها، بما فى ذلك زيادة الإنتاج وتحسين نوعية المنتجات ذاتها.

> «استخدامات جديدة للموارد» اذكر أمثلة لاستخدامات جديدة لبعض الموارد.

لكن مدى الاستفادة من التقدم العلمى والتقنى عموما مرهون بعوامل كثيرة تساعد على توفير البيئة المناسبة، وتعين على التخلص من **السلبيات المعوقة**، بدءًا من قصور التعليم وتخلفه فى الدول النامية مرورًا بالعشوائية وغياب التنسيق وانتهاءً بضعف الكفاءات الإدارية وسوء إعداد الكوادر الفنية.

> «السلبيات المعوقة» ابحث فى المعجم عن معنى «المعوقة». ثم اذكر أمثلة أخرى لهذه السلبيات وكيفية التغلب عليها.

وهنا تجب الإشارة إلى أهمية اعتبار العلم والتقنية من النشاطات الإنسانية التى لا يمكن ازدهارها إلا إذا **حظيت** بالرعاية والسبق على ما عداها، لتحقيق القفزة الحضارية لمواكبة حركة العصر.

ويتطلب الأمر ـ عندئذ ـ ضرورة تأكيد مفاهيم عدة مرتبطة بالإطار الفكرى للإصلاح والتحديث، منها أن كل إنجاز تقنى يمر بعمليات تطوير متلاحقة يصبح بعدها صالحا للاستخدام على نطاق واسع، ثم يأخذ هذا الإنجاز التقنى بعد ذلك فى التراجع والانحسار حتى يتقادم ويندثر بعد أن تكون هناك تقنيات جديدة أرقى وأفضل قد حلت محله. ويمكن ملاحظة هذه المراحل من «**أجيال**» أو «موجات» تقنية فى العديد من التقنيات السائدة حاليا مثل: المجاهر (الميكروسكوبات)، والمقاريب (التلسكوبات) والحواسيب (أجهزة الكمبيوتر) وغيرها. ولا شك أن هذه الظاهرة أصبحت تؤثر بصورة مباشرة فى الدول النامية التى ترفع **شعار** «نقل أحدث تقنيات العصر» باعتباره إحدى وسائل اللحاق السريع بركب الحضارة المعاصرة. وهنا يأتى التدريب على أجيال التقنيات المتعاقبة فى مقدمة المشكلات التى تعترض مسيرة التقدم

> «أجيال» ابحث فى المعجم الإلكترونى عن معنى هذه الكلمة.

> «شعار» ما شعار مصر فى هذه المرحلة؟

العلمى والتقنى فى هذه الدول باعتبار البحث العلمى مهنة تستوجب الإعداد الجيد للباحثين والفنيين.

ولما كان العلم بوصفه منهجًا ونشاطًا اجتماعيًّا يعد بمنزلة **المحرك** الضرورى للنمو الاقتصادى والاجتماعى بصورة عامة، فإن حدوث اكتشافات علمية مهمة بين الحين والحين لا يؤثر فقط فى طبيعة فهم الإنسان ورسم تصوراته بالنسبة للعالم من حوله، بل يؤدى إلى كشف مناطق جديدة من المعلومات والاحتمالات التطبيقية التى سرعان ما تتحول إلى وسائل وأدوات تقنية جديدة للإنتاج والخدمات. ومن هنا أصبحت التقنية تمثل المقدرة على تحويل الإبداع العلمى إلى **أهداف اجتماعية** مفيدة.

«المحرك» ماذا أثارت لديك هذه الكلمة من معان؟

«أهداف اجتماعية» اذكر أمثلة للأهداف الاجتماعية.

وفى ضوء هذه المعانى ينبغى فهم رسالة العلم فى أحد جوانبها المهمة على أنها أداة أساسية لنقل التقنية إلى قوة **فعّالة** فى تطوير حركة المجتمع نحو الأفضل.

ولما كانت العلاقة بين **"العلم والتقنية"** عبر تاريخها الطويل علاقة تبادلية بالتغذية المرتدة، أخذًا وعطاء، على فترات متباعدة فى بادئ الأمر، ثم متقاربة تدريجيًّا بعد ذلك، فإن الناظر لطبيعة هذه العلاقة فى عصرنا يجد أنها أصبحت أكثر التصاقًا من ذى قبل. ذلك أن التقنية أصبحت تستخدم بمعنى «علم التطبيقات العملية» أى دراستها المنظمة وفق أسس وقواعد ومناهج علمية، بالإضافة إلى استخدامها للتعبير عن إنتاج التقنية. وهذا يعنى أن التقنية أصبحت قائمة على العلم، وهو تصحيح للمفهوم الشائع عن التقنية التقليدية فى «المهارات الحرفية».

فكر وناقش:

ما العلاقة بين العلم والتقنية؟

وهكذا يكون الفهم الدقيق لثنائية العلم/ **التقنية**، والإلمام الواعى بالخصائص المميزة لكل من عنْصرَيْها ـ من المطالب الأساسية عند وضع أى إستراتيجية للإصلاح والتحديث والتطوير على أساس تنمية القدرات العلمية والتقنية.

ويقودنا فهم طبيعة العلاقة بين العلم والتقنية على النحو الذى أوضحناه إلى أهمية **تفنيد** مقولة نقل واستخدام أحدث تقنيات العصر واستخدامها باعتبارها مقولة مضللة، يظل الأخذ بها مجرد **سوق استهلاكية** لتصريف ما ينتجه الآخرون من تقنيات متعاقبة وينبغى عند البحث عن سبل التنمية

«سوق استهلاكية» اقترح حلولًا لتحويل السوق المصرية من سوق استهلاكية إلى سوق منتجة.

أن يبدأ بالتخطيط لإنتاج التقنية باتباع أسلوب وسط يعمل على بناء القدرة التقنية الذاتية ودعمها وتطويرها؛ ذلك من خلال انتقاء التقنية الملائمة المنقولة وتطويعها، مع تطوير التقنية المحلية، وتشجيع الإبداع التقنى بإتاحة الفرصة كاملة أمام أبناء الأمة ومفكريها ليسهموا بتقديم آرائهم وأفكارهم لمواجهة تحديات **الألفية الثالثة** وتحقيق القفزة الحضارية لمواكبة الثورة العلمية والتقنية المعاصرة، وتوفير القدرة على الإسهام فى حضارة العصر بنصيب يتناسب مع تاريخنا المجيد.

وبدهى أن الإعداد لمواجهة هذه التحديات يتطلب توافر الإرادة الحرة القوية للتغلب على المعوقات والحواجز واستثمار الهمم للتغيير نحو الأفضل لتحقيق التنمية المتواصلة المتسارعة.

«الألفية الثالثة» اذكر تطلعاتك حول ما تحب أن تكون عليه مصر فى الألفية الثالثة.

أضف لمعجمك

نستشعرها	نحسها
التقنية	علم التطبيقات العملية
حظيت	نالت
فعالة	مؤثرة
تفنيد	إظهار الخطأ فى الرأى والقول

ما بعد القراءة

نشاط الكلمة والسياق

ارجع إلى معجمك وتعرَّف معانى الكلمات التى تحتها خط.

الأنشطة والتدريبات

الاستماع

نشاط جماعى

١ استمع للدرس ثم أجب:

أ حدد الفِكَر الرئيسة للموضوع.

ب العلم والتقنية وجهان لعملة واحدة.. وضح ذلك.

جـ اقترح ثلاثة عناوين أخرى للدرس مع التعليل.

د ما المقصود بالتقنية كما فهمت من الدرس؟

التحدث

نشاط فردى

٢ علق على الصور التالية مقارنًا بما يعبر عن فهمك للدرس:





٣ طلب منك إلقاء كلمة أمام زملائك فى الإذاعة المدرسية عن تحديات الألفية الثالثة المحلية والعالمية، وكيفية التغلب عليها. فماذا تقول؟

نشاط جماعى

٤ بالتعاون مع زملائك اقترح حلولاً للمشكلات التالية: البطالة ـ العشوائيات ـ نقص الموارد الطبيعية ـ مشكلة المياه ـ مشكلات التعليم ...

٥ مستعينًا بما ورد بالدرس، تحدث عن كيفية الانتقال إلى مرحلة الإبداع التقنى.

القراءة

نشاط ثنائى

٦ **بالتعاون مع زميلك، اقرأ الفقرة التالية ثم أجب عن الأسئلة التى تليها:**

«إن العلم والتقنية وجهان لعملة واحدة ومرتبطان بمشكلات المجتمع ـ أى مجتمع ـ وقضاياه المصيرية، هذه حقيقة مؤكدة تستشعرها بوضوح فى واقعنا المعيش، بعد أن أصبح فى حكم المسلم به أن العلم والتقنية يؤديان دورًا أساسيًّا لا غنى عنه فى تنمية المجتمعات المختلفة على جميع المستويات:

أ فى الفقرة حقيقة ومُسَلَّمة. وضحهما.

ب اطرح ثلاثة أسئلة على الفقرة وأجب عنها.

جـ تسهم الاكتشافات العلمية فى فهم الإنسان لنفسه وللعالم.
ما مدى ملاءمة هذا التعبير للواقع؟

أضف إلى معلوماتك

الحقيقة: الشيءُ الثابتُ يقينًا.
المُسَلَّمة: بدهيّة لا تقبل الجدل.

نشاط جماعى

٧ **بالتعاون مع زملائك، اقرأ الفقرة التالية ثم أجب عن الأسئلة التى تليها:**

«وبدهى أن الإعداد لمواجهة هذه التحديات يتطلب توافر الإرادة الحرة القوية للتغلب على المعوقات والحواجز واستثمار الهمم للتغيير نحو الأفضل لتحقيق التنمية المتواصلة المتسارعة».

أ أدخل مرادف: «**بدهى**»، ومفرد: «**الهمم**»، ومضاد: «**المتسارعة**» فى جمل من إنشائك.

ب لمواجهة التحديات... استنتج التحديات المشار إليها فى الفقرة .

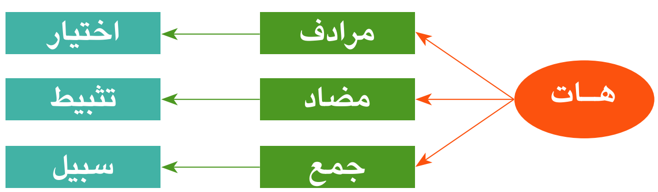
جـ ما متطلبات الإعداد لمواجهة تحديات المستقبل؟

نشاط فردى

٨ **اقرأ الفقرة التالية ثم أجب:**

«وينبغى عند البحث عن سبل التنمية أن يبدأ بالتخطيط لإنتاج التقنية .... إلى قوله: وتشجيع الإبداع التقنى».

أ



ب استنتج المراحل الأربع التى يمر بها التخطيط لإنتاج التقنية.

جـ ما أُولى خطوات البحث عن سبل التنمية؟

د اذكر أمثلة على انتقاء التقنية وتطويعها.

قواعد لغوية

المصادر الثلاثية وغير الثلاثية:

- اقرأ الأمثلة الآتية:

أ	ب
١ الزراعة والصناعة والتجارة من الحرف الرئيسة.	١ أدب الأب أبناءه تأديبًا حسنًا.
٢ نصح الأب أبناءه قبل رحيله.	٢ ينكر الآباء إهمال أبنائهم إنكارًا.
٣ بناء الوطن يحتاج إلى المخلصين من أبنائه.	٣ تحرص الدولة على الاكتفاء الذاتى.
٤ أبناء مصر يتميزون بالإباء.	٤ يحرص المصريون على البناء تفهمًا لطبيعة المرحلة.
	٥ ينبغى فى بناء الوطن استخدام التقنية الحديثة.
	٦ تسعى الدولة إلى الاستغناء عن المعونات الخارجية.

لاحظ

- **أمثلة المجموعة** أ تأمل الأسماء (الزراعة ـ الصناعة ـ التجارة ـ رحيل ـ بناء ـ الإباء) تجد أنها جاءت على أوزان مختلفة: فِعَالة ـ فَعِيل ـ فِعَال، وأفعالها ثلاثية و هى على الترتيب: (زرع ـ صنع ـ تجر ـ رحل ـ بنى ـ أبى) وأن هذه الأفعال جميعها ثلاثية.
- **أمثلة المجموعة** ب تأمل الأسماء (تأديبًا ـ إنكار ـ الاكتفاء ـ تفهمًا ـ استخدام ـ الاستغناء) تجد أن أفعالها على الترتيب هى: (أدَّب ـ أنكر ـ اكتفى ـ تفهم ـ استخدم ـ استغنى).
- **الأفعال** فى المثالين (١، ٢) رباعية، وفى المثالين (٣، ٤) خماسية، وفى المثالين (٥، ٦) سداسية.
- **أسماء هذه الأفعال** فى المجموعتين أ ، ب جميعها دلت على الحدث مجردًا من الزمن وهو ما يعرف بالمصدر، فى حين أن أفعالها جميعًا دلت على الحدث والزمن معًا.

الاستنتاج

المصدر هو الاسم الذى يدل على الحدث مجردًا من الزمن. ويأتى المصدر من الأفعال الثلاثية وغير الثلاثية

- **مصادر الثلاثى**: تأتى على أوزان سماعية مختلفة، إلا أن هناك أوزانًا غالبة:

كوزن «فِعَالة» للحِرف مثل: (صناعة ـ زراعة) و«فعلان» للحركة مثل: (طيران ـ غليان) و«فُعْلَة» للّون مثل: (حمرة ـ خضرة)، و«فُعال» للمرض والصوت مثل: (زكام ـ صراخ) و«فِعال» لما دل على امتناع مثل: (إباء).

• **مصادر الفعل غير الثلاثى**: تأتى على **أوزان قياسية**، لكن تختلف أوزانها باختلاف صيغ الأفعال.

• **مصادر الأفعال الرباعية**: تأتى على الأوزان التالية:

الفعل	المصدر
أفعل	إِفْعال
فعَّل	تَفْعيل / تَفْعِلة
فاعل	فِعال / مُفاعلة
فعلل	فَعللة / فِعْلال

أكرم ← إكرام

نشاط

ابحث عن أوزان أخرى للمصادر الثلاثية فى المكتبة أو الشبكة الدولية للمعلومات.

• **مصادر الأفعال الخماسية**: تأتى على الأوزان التالية:

الفعل	المصدر	الفعل	المصدر
تفعَّل	تفعُّل	تفاعل	تفاعُل
انفعل	انفعال	افعلّ	افعلال
افتعل	افتعال	تفعلل	تفعْلُل

نشاط

تعاون مع زميلك وهات أفعالًا ومصادر للأوزان التى أمامك.
مثل: أفعل ـ إفعال (أكرم ـ إكرام).

• **مصادر الأفعال السداسية**: تأتى على الوزن التالى:

الفعل	المصدر	الفعل	المصدر
استفعل	استفعال	افعللّ	افعلال

تطبيقات من الحياة

بعد دراستك للمصادر تجول فى المنتديات وشبكات التواصل الاجتماعى ثم حدد مدى تطبيق المشاركين للاستنتاج السابق، ثم دوِّن ملاحظاتك فى مفكرتك الخاصة لتستفيد منها عند الكتابة الوظيفية أو الإبداعية.

٩ عين المصدر فى الجمل التالية وحدد الثلاثى منها وغير الثلاثى:

أ إقامة المصانع تقضى على التخلف.

ب فى العَجَلة الندامة وفى التأنِّى السلامة.

جـ فى ترك القبيح عزة للنفس، والرجوعُ إلى الحق خير من التمادى فى الباطل.

١٠ أكمل كل جملة بمصدر مناسب واذكر فعله:

أ مقاومة .... مسئولية الشعب. فعله: (........................)

ب .... فى عملك سبب رقيك. فعله: (........................)

جـ يسعى المخربون إلى .... الوطن. فعله: (........................)

د .... أساس النجاح. فعله: (........................)

المصدر الميمى والمصدر الصناعى:

- اقرأ الأمثلة الآتية:

أ	ب
١ كان **مفتح** مصر و**مدخلها** على يد عمرو بن العاص.	١ الاستعمار عدو **البشرية**.
٢ حافظ على **موعدك**.	٢ تحمل **المسئولية** محمود.
٣ كرم الوطن الأبطال كل **مُكَرَّمٍ**.	٣ من **الوطنية** العمل بإخلاص.

لاحظ

- **أمثلة المجموعة** أ تجد أن الكلمات التى تحتها خط وهى (مفتح ـ مدخل ـ موعد ـ مكرم) جاءت كما يلى:

فى المثال الأول: (مفتح) على وزن (مَفْعَل) ـ (مدخل) على وزن (مَفْعَل).

فى المثال الثانى: (موعد) على وزن (مَفْعِل).

فى المثال الثالث: (مُكَرَّم) بوزن اسم المفعول.

- **أمثلة المجموعة** ب تجد أن الكلمات التى تحتها خط وهى (البشرية ـ المسئولية ـ الوطنية) وهى أسماء لحقتها ياء مشددة تليها تاء التأنيث للدلالة بهذه الصيغة الصناعية على معنى المصدر شريطة ألا تكون صفة لما قبلها.

الاستنتاج

المصدر الميمى	هو مصدر مبدوء **بميم** زائدة لغير المفاعلة ويؤدى معنى المصدر الأصلى. ويصاغ من الثلاثى على وزن (مَفْعَل) إذا كان مفتوح العين فى المضارع أو مضمومها، وعلى وزن (مَفْعِل) إذا كان مكسور العين فى المضارع، ومن غير الثلاثى على وزن اسم المفعول.

- يصاغ من الثلاثى على وزن (مَفْعَل ـ مَفْعِل).
- ومن غير الثلاثى على وزن مضارعه مع إبدال حرف المضارعة ميما مضمومة وفتح ما قبل الآخر، وقد تزاد على المصدر الميمى تاء مربوطة فى آخره.

الاستنتاج

المصدر الصناعى	اسم تلحقه ياء مشددة متصلة بها تاء مربوطة للدلالة بهذه الصيغة الصناعية على معنى المصدر.

- يصاغ المصدر الصناعى من الجامد والمشتق.

تطبيقات من الحياة

بعد دراستك للمصادر تجول فى شبكات التواصل الاجتماعى فى حدود مدى تطبيق المشاركين للاستنتاج السابق ثم دون ملاحظاتك فى مفكرتك الخاصة لتستفيد منها عند الكتابة الوظيفية أو الإبداعية.

١١ استخرج المصدر وبين نوعه:

أ نظر الطلاب إلى بعضهم منظر الفخر والإعزاز.

ب يسعى رجال الشرطة إلى محاربة الهمجية والفوضى.

جـ انطلق المصريون فى حرب أكتوبر منطلق الأسود.

د قام الشعب المصرى بثورتَيْن ليبدأ عصر الحرية والإنتاج والتنمية.

١٢ ضع الكلمات التالية فى جمل بحيث تكون مصدرًا ميميًّا: (مختتم ـ مزدجر ـ منقلب ـ مطعم)

١٣ أعد قراءة الدرس واستخرج منه:

أ المصادر السماعية.

ب المصادر القياسية (رباعية ـ وخماسية ـ وسداسية).

الدرس الثانى

العلم حياة

شعر: سابق بن عبد الله البربرى*

أهداف الدرس

فى نهاية هذا الدرس ينبغى أن تكون قادرًا على أن:

- تحدد الفكرة الرئيسة فيما تستمع إليه.
- تكشف عما أعجبك وما لم يعجبك فى النص.
- تشترك مع زملائك فى مناظرة حول فكرة ما.
- تلقى النص إلقاء صحيحًا معبرًا.
- تتعرف أغراض الشعر فى العصر الأموى.
- تتعرف الإيجاز والإطناب.
- تحدد الخصائص الأسلوبية فى النص.
- تحدد اتجاهات النص.
- توازن بين عملين أدبيين.
- تحدد عناصر البناء الفنى من النص.
- تتعرف شعر الزهد فى العصر الأموى.
- تقدر شخصية عمر بن عبد العزيز.
- تربط بين النص وقضايا عصره.
- تصدق فى نصحك للآخرين.
- تكتب موضوعًا مراعيًا تسلسل الفكر.

القضايا المتضمنة

- المهارات الحياتية.
- العولمة.

المهارات

الاستنتاج ـ التحليل ـ التفسير ـ التوقع ـ القراءة الجهرية والقراءة السريعة ـ إبداء الرأى

نشاط ما قبل القراءة

- انظر إلى الصورة وتوقع موضوع الدرس:



تمهيد:

فى حياة الإنسان قيم لا يعيش بدونها؛ قيم روحية وقيم مادية، ومن القيم الروحية: الإيمان بالقضاء والقدر، والتقوى، والهدى، والحق. أما القيم المادية فهى استشارة الآخرين، وطلب الحق، والظفر بالأشياء والبصر بالأمور، والعلم الذى يكشف مكنون الأشياء فيجعلها واضحة جلية، كما يجلو القمر الظلام. ومن هذه المعانى وتلك القيم انطلق الشاعر يضمنها هذا النص.

* **سابق بن عبدالله البربرى** فقيه ومحدث وأحد شعراء الزهد فى العهد الأموى. وهو من أهل خراسان، عُرِف بأبى أمية البربرى وكان قاضى الرقّة بالموصل وإمام مسجدها.

النص

باسم الذى أُنزلتْ من عندِهِ السُّوَرُ ... والحمدُ للهِ أمَّا بعدُ يا عمرُ
إن كنتَ تعلمُ ما تأتى وما تَذَرُ ... فكنْ على حذرٍ قد ينفعُ الحَذَرُ
واستخبرِ الناسَ عما أنتَ جاهِلُهُ ... إذا عَميتَ فقد يجلو العَمى الخَبَرُ
من يَطْلبِ الجورَ لا يظفرْ بحاجَتِهِ ... وطَالِبُ الحقِّ قد يُهدى لهُ الظَّفَرُ
وفى الهُدى عِبرٌ تُشفى القلوبُ بها ... كالغَيثِ يَنضُرُ عن وسْمِيِّه الشَّجَرُ
وليسَ ذُو العِلمِ بالتَّقوى كجَاهِلِها ... ولا البَصيرُ كَأَعمى مَا لَهُ بصرُ
والرشدُ نَافِلَةٌ تُهدى لصَاحِبِها ... والغَيُّ يُكرَه منهُ الوِردُ والصَّدْرُ
والذِّكرُ فيه حياةٌ للقلوبِ كما ... يُحيي البلادَ إذا ما مَاتَتِ المطرُ
والعِلمُ يجلو العَمى عن قَلْبِ صَاحِبِه ... كما يُجلِّي سَوادَ الظُّلمةِ القَمرُ

فى أثناء القراءة

«ينفعُ الحَذَرُ» استدل على صدق هذه العبارة بمواقف مررت بها أو قرأت عنها، وتناقش مع معلمك وزملائك فيما توصلت إليه.

«الخَبرُ» فكر فى الموقع الإعرابى لهذه الكلمة.

أضف لمعجمك

تذر	تترك
استخبر	اسأل، اطلب
يجلو	يزيل ويكشف
الجور	الظلم
يظفر	يفوز
وسميه	الوسمى: مطر الربيع
نافلة	هبة
الغى	الضلال
يجلى	يوضح
الورد	الإتيان
الصدر	الانصراف

ما بعد القراءة

نشاط الكلمة والسياق

ارجع إلى معجمك وتعرَّف معانى الكلمات التى تحتها خط.

تحليل النص

أولاً: بيئة النص:

يتمى هذا النص إلى العصر الأموى، ويُمثل غرضًا من أغراض الشعر، وهو النصح والإرشاد الذى يتسق مع طبيعة الفترة التى عاش فيها الشاعر معاصرًا الخليفة الأموى عمر بن عبد العزيز خامس الخلفاء الراشدين، حيث كان سابق البربرى يفد على الخليفة يعظه. ويؤكد بعض القيم مثل: استشارة الآخرين والعدل والحق والعلم والتقوى، مركزًا على أثر العلم فى حياة الإنسان.

ثانيًا: الشرح:

يبدأ الشاعر النص باسم الله الذى أنزل سور القرآن، موجهًا خطابه إلى عمر بن عبد العزيز قائلًا: إن كنت تعرف ما يجب أن تفعل، وما يجب أن

فكر وناقش:

الزهد: ماذا تثير لديك هذه الكلمة من معان وفكر؟

تترك، فإن عليك أن تكون حذرًا، فقد يمنع الحذر من وقوع الشر. واسأل ذوى الخبرة عما لا تعرفه، فقد يزيل الاستخبار ما خفى عليك، فمن كان جائرًا ظالمًا، فإنه لا يفوز بما يطلبه، ومن كان عادلاً يسعى إلى إحقاق الحق، فهذا هو الذى ييسر له سبل النجاح، وفى الهداية عظات تريح القلوب وتحييها، مثلما يحيى الغيث الشجر.

فليس صاحب العلم التقى كالجاهل، وليس البصير كالأعمى الذى لا يبصر شيئًا، إن التعقل هبة يمنحها الله للإنسان، وإن الضلال مكروه فى كل الأوقات. فالذكر يحيى القلوب مثلما يحيى المطر البلاد بما فيها ومن فيها، كما أن العلم يزيل صدأ القلوب وجهالتها مثلما يكشف القمر الظلام الدامس.

ثالثًا: التذوق

لمحة بلاغية:

الإيجاز والإطناب

الإيجاز	إذا كانت **البلاغة** هى تأدية المعنى الجليل بعبارة صحيحة فصيحة، يكون لها أثر فى النفس مع ملاءمة الكلام للمناسبة التى يقال فيها والأشخاص الذين يخاطبون به، فإنها أيضًا التعبير عن هذه المعانى **بإيجاز**.

وإليك بعض الأمثلة من النص:

1 اقرأ:

أ
1 واستخبر الناس عما أنت جاهله ... إذا عميت فقد يجلو العمى الخبر
2 من يطلب الجور لا يظفر بحاجته ... وطالب الحق قد يهدى له الظفر
3 وليس ذو العلم بالتقوى كجاهلها ... ولا البصير كأعمى ماله بصر

ب
1 بسم الذى أنزلت من عنده السور ... والحمد لله أما بعد يا عمر
2 إن كنت تعلم ما تأتى وما تذر ... فكن على حذر قد ينفع الحذر
3 وفى الهدى عبر تشفى القلوب بها ... كالغيث ينضر عن وسميه الشجر
4 والرشد نافلة تهدى لصاحبها ... والغى يكره منه الورد والصدر

اسأل ذوى الخبرة:

كيف تهتدى إلى أصحاب الخبرة؟ وما صفاتهم؟

أضف إلى معلوماتك

قال الجاحظ واصفًا زهديات سابق البربرى:

لو كان مفرقًا فى أشياء كثيرة لصارت تلك الأشعار أرفع مما هى عليه بطبقات. ولكن القصيدة إذا كانت كلها أمثالاً لم تسر.

هل تعلم أن؟

الإيجاز فى القول يحمى من الوقوع فى الخطأ وأن خير الكلام ما قلَّ ودلَّ.

هل تعلم أن؟

عمر بن عبد العزيز هو الخليفة الأموى الذى لم يعطِ الشعراء جزاء مدحهم له. وقال لكثير عندما وقف يمدحه: لا تقل إلا حقًّا.

تجريد الأغانى

التوضيح:

تأمل أمثلة المجموعة أ تجد أن ألفاظها فى كل مثال اشتملت على معان كثيرة، ولا تتوقف هذه الألفاظ عند معانيها المعجمية بل تتعداها، فالألفاظ تحمل كثيرًا من المعانى، حيث يتطلب معرفة ما يعز علينا فهمه أن نسأل ونطلب المعرفة ممن لديهم الخبرة، فقد جعل الشاعر الجهل قرين العمى لما بينهما من صلة.

وفى المثال الثانى يأتى الإيجاز غاية فى الإبداع والحسن، فقد حوى حكمة تختصر مواقف كثيرة فى كلمات قليلة، حيث أثبتت التجارب أن من يسلك سبيل الجور والظلم فسوف يضل ولن يحصل على شىء مما يتمنى.. وأن من يسلك سبل الحق ويسعى لطلبه، فإن النجاح يكون حليفه.

ولعلك لاحظت - عزيزى الطالب - كيف أن الشاعر استطاع من خلال كلمات قليلة أن يعبر عن معان كثيرة، ولعل هذا هو سر جمال الإيجاز. ولما كان الإيجاز - هنا - يعتمد على اتساع الألفاظ القليلة للمعانى الكثيرة، ولا يعتمد على حذف بعض الكلمات أو الجمل، فإنه يسمى إيجاز قِصر، أى قصر اللفظ واتساع المعنى.

تأمل أمثلة المجموعة ب تجد بها إيجازًا أيضًا، وإذا أردت أن تعرف الإيجاز فى المثال الأول فستجد أنه حذف منه كلمة، وتقدير الكلام «باسم الله الذى». وفى المثال الثانى تجد أنه حذف المفعول به للفعل «تأتى» والفعل «تذر»، أما المثال الثالث فالمحذوف هو الفاعل وكذلك فى المثال الرابع، حيث حذف فاعل الفعل «تهدى» والفعل «يكره». وإذا كان سبب الإيجاز فى هذه الأمثلة هو الحذف، فإنه يسمى إيجاز حذف، ويشترط أن يكون عليه دليل.

نشاط

فكر وابحث:

«معانيها المعجمية» ابحث فى الشبكة الدولية للمعلومات عن الفرق بين المعانى المعجمية والمعانى السياقية. واعرض ما توصلت إليه على معلمك وزملائك.

نشاط

اكتشف «إيجاز القصر» فى البيت الثالث.

نشاط

استنتج مفهوم الإيجاز ونوعيه وسر جماله.

الإطناب

عرفت أن **الإيجاز** هو التعبير عن المعانى الكثيرة بكلمات قليلة، وهنا نتعرف ملمحًا آخر من ملامح الجمال فى اللغة العربية، وهو التعبير عن المعنى الواحد بألفاظ كثيرة، وذلك لأغراض متعددة.

أضف إلى معلوماتك

يكثر الإطناب مع من نحبهم فى مواطن البوح والتعبير عن المشاعر.

وإليك بعض الأمثلة.

٢ اقرأ:

أ إنْ كنت تعلم ما تأتى وما تذر ... فكن على حذر قد ينفع الحذر

ب من يطلب الجور لا يظفر بحاجته ... وطالب الحق قد يهدى له الظفر

جـ وليس ذو العلم بالتقوى كجاهلها ... ولا البصير كأعمى ماله بصر

د قال تعالى: ﴿ تَنَزَّلُ ٱلْمَلَٰٓئِكَةُ وَٱلرُّوحُ فِيهَا بِإِذْنِ رَبِّهِم مِّن كُلِّ أَمْرٍ ﴿٤﴾ ﴾ سورة القدر. (آية ٤)

هـ قال تعالى: ﴿ رَّبِّ ٱغْفِرْ لِى وَلِوَٰلِدَىَّ وَلِمَن دَخَلَ بَيْتِىَ مُؤْمِنًا وَلِلْمُؤْمِنِينَ وَٱلْمُؤْمِنَٰتِ وَلَا تَزِدِ ٱلظَّٰلِمِينَ إِلَّا تَبَارًۢا ﴿٢٨﴾ ﴾ سورة نوح. (آية ٢٨)

و قال عمرو بن كلثوم:

بـأى مشيئة عمرو بـن هند ... نكون لقيلكم فيها قطينا

بـأى مشيئة عمرو بـن هند ... تطيع بنا الـوشـاة وتزدرينا

ز قال النابغة:

ألا زعـمـت بنو سعد بأنى ... ـ ألا كذبوا ـ كبير السن فانى

حـ قال ابن المعتز يصف فرسًا:

صببنا عليها ـ ظالمين ـ سياطنا ... فطارت بها أيد سِراعٌ وأَرْجُل

التوضيح:

تأمل الأمثلة السابقة تجد فى المثال أ من قول الشاعر: «قد ينفع الحذر» حيث أعقبها بجملة «فكن على حذر» فجملة «قد ينفع الحذر» تشتمل على معناها توكيدًا لها، فالمعنى قد تم عند قوله «فكن على حذر» وهذا يسمى بالتذييل.

وفى المثال ب جاء الإطناب بالإيضاح أو التوضيح فى قول الشاعر: «قد يهدى له الظفر» فالجملة توضيح لطلب الحق. فلا شك فى أن طالب الحق ينال الظفر نتيجة طلبه الحق دون غيره.

ومن طرق الإطناب التفسير فى المثال جـ، فقوله: «ما له بصر» تفسير لكلمة «أعمى».

أما المثال د فنجد طريقة الإطناب ذكر الخاص بعد العام، فقد ذكر الروح «جبريل» وهو من الملائكة بعد ذكر «الملائكة» تكريمًا له وتعظيمًا.

أما فى المثال هـ فنجد ذكر العام بعد الخاص، فقد ذكر الله سبحانه وتعالى المؤمنين والمؤمنات وهما من الألفاظ الدالة على العموم، يدخل

نشاط

ابحث وتعلم:
«تنزل الملائكة والروح فيها».
المقصود بالروح سيدنا جبريل (عليه السلام) والضمير فى كلمة «فيها» يعود على «ليلة القدر».

نشاط

ابحث عن شواهد للإطناب بالتفسير، واعرضها على معلمك وزملائك.

فيهما الداعى سيدنا نوح ووالداه، وغرض هذه الزيادة إفادة الشمول مع العناية بالخاص، حيث ذكره مرتين، وحده، ومندرجًا تحت العام.

وهناك صورة أخرى للإطناب وهى التكرار، كما فى المثال و فى قول الشاعر: **بأى مشيئة عمرو بن هند** وذلك لتقرير المعنى فى نفس المتلقى وتثبيته وتأكيده.

وفى المثال ز طريق من طرق الإطناب هو الاعتراض، حيث يؤتى فى أثناء الكلام أو بين كلامَيْن متصلين فى المعنى بجملة أو أكثر لا محل لها من الإعراب. فجملة «**ألا كذبوا**» جاءت للتنبيه على كذب من رماه بالكبر.

أما مثال ابن المعتز ح فيتجلى فيه أحد طرق الإطناب وهو الاحتراس. وقد يأتى فيه المتكلم بمعنى يمكن أن يدخل عليه فى لوم، فيتنبه لذلك، ويأتى بما يخلصه منه ويبعده عنه.

أضف إلى معلوماتك

من أغراض التكرار: التوكيد أو زيادة التنبيه أو التهويل أو التعظيم.

نشاط

ارجع إلى كتب البلاغة وحدد صورًا أخرى للإطناب.

استنتج

الإيجاز

جمع معان كثيرة بلفظ قليل

- **إيجاز قصر**: ويكون بتضمين العبارات القصيرة معانِيَ قصيرة من غير حذف.
- **إيجاز حذف**: ويكون بحذف كلمة أو جملة أو أكثر.

الإطناب

زيادة اللفظ على المعنى لفائدة، ويأتى على عدة صور منها:

- التذييل
- التوضيح
- التفسير
- الاحتراس
- الاعتراض
- التكرار
- ذكر الخاص بعد العام
- ذكر العام بعد الخاص

نشاط

ابحث فى الشبكة الدولية للمعلومات عن شواهد أخرى للإيجاز والإطناب غير التى ورد ذكرها بالدرس، وضعها فى لوحة إلكترونية من تصميمك.

رابعًا: من جماليات النص:

أ الموسيقى: تتجلى الموسيقى فى النص فى الوزن والقافية الموحدة والتصريع، وهذه موسيقى خارجية، أما الموسيقِى الداخلية فتتمثل فى حسن اختيار اللفظ، وجودة الصياغة، وترابط الفِكر، وتسلسلها وروعة التصوير وعمق المعانى.

ب وبضدها تتميز الأشياء: تأمل الأبيات، ثم حدد الكلمات التى بينها تضاد مثل: (تأتى ـ تذر)، (ذو العلم ـ جاهل) وتوصل إلى أن التضاد يؤكد المعنى ويوضحه.

جـ الأساليب:

لاحظ الأساليب فى النص، تجد أنها تنوعت بين الخبرية والإنشائية، فقوله: «فكن على حذر» أمر غرضه النصح وكذلك: «استخبر الناس».

أما بقية الأساليب فخبرية غرضها الوصف والتقرير.

د الخيال:

تأمل النص مرة أخرى، تجد بعض التعبيرات غير الحقيقية (الخيالية) مثل: «من يطلب الجور، وطالب الحق» فقد صور الجور والحق بشيئين ماديين يطلبهما الإنسان، وذلك على سبيل الاستعارة، وسر جمالها التوضيح والتجسيم.

أما قوله: «وفى الهدي عبر... كالغيث...» فتشبيه، يشبه فيه الهداية بالنسبة للقلوب كالغيث بالنسبة للشجر، وسر جماله التوضيح.

نشاط

اكتشف أسرار التضاد فى النص وناقشها مع زملائك ومعلمك.

نشاط

اكتشف أسرار الجمال فى الأبيات وحدد أغراض الأساليب.

نشاط

اكتشف أسرار الخيال فى النص وناقشها مع معلمك.

خامسًا: سمات أسلوب الشاعر:

من سمات أسلوب الشاعر:

- استخدام المفردات الدينية.
- الإقناع بصور الحكمة والنصح.
- استخدام بعض المحسنات مثل: الطباق والمقابلة.
- المباشرة والخطابية والتقرير.
- وضوح اللغة وسلاسة العبارة.
- تنوع الأساليب بين الخبرى والإنشائى.

سادسًا: عناصر البناء الفنى فى النص:

يتمى هذا النص إلى غرض النصح والإرشاد الذى يعبر عن حكمة قائله وخبرته بالحياة وإبراز خبرة الشاعر وتجربته فى الحياة منطلقًا فى ذلك من نصح الخليفة عمر بن عبد العزيز.

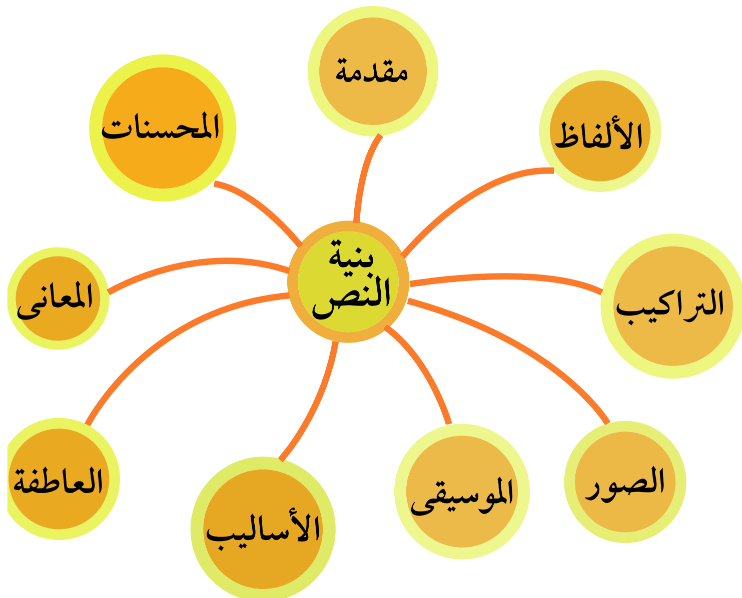
نشاط

بعد دراستك النص، استنتج:

- الخصائص الأسلوبية للشاعر.
- خصائص النص.
- الغرض البلاغى للنص.

بنية النص:

تأمل الشكل التالى لتعرف بنية النص الأدبى ومكوناته.



لعلك لاحظت أن بنسبة النص الأدبى والشعر منه بخاصة تمتزج فيها الأحاسيس والمشاعر والمدركات الذهنية والواقع الحياتى بالخيال وتتلبس جميعًا فى صورة لغوية خاصة هى ما تعرف باسم الأسلوب الذى يعكس ثقافة المبدع ويصور أبعاد تجربته وينطلق من واقعه المجتمعى ممزوجًا بخياله وصوره الجمالية.

سابعًا: لمحة أدبية:

أغراض الشعر فى العصر الأموى

تعددت أغراض الشعر فى العصر الأموى بين المدح، والهجاء، والسياسة، والغزل الصريح والعفيف، واللهو، والطبيعة، والزهد والنصح والإرشاد.

ويركز النصح على عدم الانغماس فى مُتع الحياة ونعيمها الزائل، كما يحث على التقوى والعمل الصالح، وشعر سابق يفيض تقوى وورعًا ودعوة إلى التقشف والفرار إلى الله من الدنيا ومتاعها كما كان يكثر من حديث الموت، وعلى كل إنسان أن يعد العدة للرحيل، ونراه كذلك يدعو إلى الرضا بقضاء الله.

نشاط

ارجع إلى مكتبة المدرسة والشبكة الدولية للمعلومات وابحث عن أغراض الشعر الأموى وأمثلة لهذه الأغراض واعرضها على معلمك وزملائك.

الأنشطة والتدريبات

الاستماع

١ استمع إلى الأبيات الثلاثة الأولى، ثم أجب:

أ

هات:
- مرادف ← استخبر
- جمع ← الخبر
- مضاد ← عميت

ب ما الفكر الرئيسة فى الأبيات؟

جـ فى البيت الثانى جمال. وضحه وبين قيمته.

د بم تفسر خطاب سابق لعمر بن عبد العزيز؟

أضف إلى معلوماتك

من أبرز الشعراء فى العصر الأموى الفرزدق وجرير ومجنون ليلى وقيس بن الملوح وعمر بن أبى ربيعة.

٢ استمع إلى النص ثم أكمل الشكل التالى شفهيًا:

حدد:
- ما أعجبك فيه
- اللفظ والمعنى
- ما لم يعجبك منه
- المحسنات والصور
- غرضه

من القائل؟

بالعلم والمال يبنى الناس ملكهمُ
لم يبن ملك على جهل و إقلال

التحدث

نشاط جماعى «مناظرة»

٣ اشتركت فى مناظرة بين فريقين:

الفريق الأول: يرى أن العلم وحده يكفى لتقدم البلاد ويزيل مشكلاتها.

الفريق الثانى: يرى أن المال وحده كفيل بتقدم البلاد والتغلب على أزماتها.

ناظر الفريقين مناقشًا الآراء، ومحددًا وجهة نظرك مستعينًا بقول الشاعر:

ولا تحسبن العلم ينفع وحده   مـا لـم يـتـوج ربـه بخلاق

وقوْل الشاعر:

بالعلم والمال يبنى الناس ملكهم   لم يُبن مُلك على جهل و إقلال

القراءة

٤ ألق النص أمام زملائك مراعيًا: (ضبط الكلمات ضبطا صحيحا ـ استخدام الوقفات أثناء الإلقاء ـ استخدام الإشارات ـ موازنة الصوت مع المعنى).

٥ اقرأ الأبيات ثم أجب:

من يَطْلبِ الجورَ لا يظفرْ بحاجتِه ... وطَالِبُ الحَقِ قد يُهدى له الظفرُ
وفى الهدى عبرٌ تَشفَى القلوبُ بها ... كالغَيثِ ينضرُ عن وسميه الشجرُ
وليس ذو العلمِ بالتقوى كجاهلِها ... ولا البصيرُ كأعمَى ما له بصرُ

أ هات:
- مرادف ← الجور
- جمع ← الغيث
- مضاد ← الظفر

ب اشرح الأبيات، ثم اقترح عنوانا لها.

جـ دلل على أن: • الشاعر يحب العدل • الهداية شفاء للقلوب

د فى الأبيات خيال، وضحه وبين سر جماله.

نشاط

بالاستعانة بالشبكة الدولية للمعلومات وبالموسوعة الشعرية تخير قصيدة أخرى لسابق البربرى، ثم تناقش مع زملائك فى موضوعها موضحا رأيك.

٦ بعد دراستك النص ناقش معلمك فى:

• الحذر • العمى • التقوى • العلم • الرشد

٧ استخرج الإيجاز والإطناب مما يلى وبيِّن صور كل:

أ قال تعالى: ﴿أَلَا لَهُ ٱلْخَلْقُ وَٱلْأَمْرُ﴾ سورة الأعراف. (آية ٥٤)

ب قال تعالى: ﴿إِنَّ مَعَ ٱلْعُسْرِ يُسْرًا ۝٦﴾ سورة الشرح. (آية ٦)

جـ أكلت خبزا وماء.

د قال الشاعر: وما بى إلى ماءٍ سِوىَ النيل غُلَّةٌ ... ولو أنه ـ أستغفر الله ـ زمزم

نشاط

بالتعاون مع زميلك وبالاستعانة بمكتبة المدرسة، حدد أغراض الشعر فى العصر الأموى.

٨ ما أهم أغراض الشعر الأموى؟

تأمل أهمية العلم ومنازل العلماء فى بعض آيات القرآن الكريم والأحاديث النبوية الشريفة ومنها:

* ﴿إِنَّمَا يَخْشَى ٱللَّهَ مِنْ عِبَادِهِ ٱلْعُلَمَـٰٓؤُا۟ ۝٢٨﴾ سورة فاطر (جزء من الآية ٢٨)
* ﴿قُلْ هَلْ يَسْتَوِى ٱلَّذِينَ يَعْلَمُونَ وَٱلَّذِينَ لَا يَعْلَمُونَ ۗ إِنَّمَا يَتَذَكَّرُ أُو۟لُوا۟ ٱلْأَلْبَـٰبِ ۝٩﴾ سورة الزمر (جزء من الآية ٩)
* ﴿يَرْفَعِ ٱللَّهُ ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ مِنكُمْ وَٱلَّذِينَ أُوتُوا۟ ٱلْعِلْمَ دَرَجَـٰتٍ ۝١١﴾ سورة المجادلة (الآية ١١)
* قال رسول الله ﷺ "من سلك طريقًا يلتمس فيه علمًا، سهل الله له طريقًا إلى الجنة" رواه مسلم

الدرس الثالث

علم وعمل

الإمام الحسن البصرى*

أهداف الدرس

فى نهاية هذا الدرس ينبغى أن تكون قادرًا على أن:

- تستنتج الفكر الرئيسة للمسموع.
- تستخلص أوجه التناقض فيما تستمع إليه.
- توظف تعبيرات الوجه واليدين فى حديثك.
- تعيد تنظيم الفكر.
- تصنف الفكر التى تقرؤها.
- تحدد الخصائص الأسلوبية لنص مقروء.
- تحدد مضامين النص.
- تحدد اتجاهات النص الأدبى.

القضايا المتضمنة

- المهارات الحياتية.

المهارات

الملاحظة ـ فهم المسموع ونقده ـ القراءة الجهرية ـ القراءة الصامتة ـ التصنيف بالتحليل

نشاط ما قبل القراءة

- اقترح بعض القيم والسلوكيات التى تكفل للإنسان السعادة إذا التزم بها.
- أكمل الشكل:

الخطب أنواع منها

- ....
- ....
- ....

مكونات الخطبة

- ....
- ....
- ....

- تأمل الصورة وصفها.



تمهيد:

الإنسان يحتاج إلى اقتران القول بالعمل والصبر فى طلب العلم والتحلى بشمائل تصونه عن الزلل مثل (الحلم ـ الفراسة ـ الصبر ـ الشفقة) وهذه الخطبة تبرز لنا بعض شمائل المؤمن التى يحتاج إليها.

*هو الحسن بن أبى الحسن البصرى، وكنيته أبو سعيد مولى الأنصار. وُلد سنة إحدى وعشرين من الهجرة، وتوفى سنة مائة وعشر، وهو من العباد الفقهاء الخطباء فى مسائل علم التوحيد وتلميذه واصل بن عطاء رأس المعتزلة.

النص

استهل الإمام الحسن البصرى خطبته الشهيرة فقال:

«هَيْهات هَيْهاتَ... أَهْلَكَ النَّاسَ الأَمَانى: قولٌ بِلا عَملٍ، وَمَعْرِفَةٌ بِغَير صَبْر، وَ إيمَانٌ بِلا يَقينٍ، مَا لِى أَرَى رِجَالًا ولا أَرَى عقولًا؟! وأَسْمَع حَسيسًا ولا أَرَى أنيسًا؟!

دَخَل القومُ - والله - ثم خرجوا، وعَرفُوا ثم أَنكروا، وحَرَّمُوا ثم اسْتَحلُّوا، إنما دِين أحدكم لعقةٌ عَلى لِسَانه، إذَا سُئِل: أَمؤمنٌ أنتَ بيوم الحسَاب؟ قال: نعم! كَذَبَ ومَالك يوم الدين. إنَّ مِنْ أخلاقِ المؤمن قوة فى دين، و إيمانًا فى يقينٍ، وعِلمًا فى حِلم، وحِلْمًا بعلم، وكَيْسًا فى رفقَ، وتَحملا فى فاقة، وقصْدًا فى غِنَى، وَعَطاءً فى الحقوق، و إنصافًا فى الاستقامة، لا يحيفُ عَلى مَنْ يُبْغِض، ولا يأثم فى مُساعدة من يحب، لا يهمزُ ولا يغمزُ ولا يَلْمزُ، ولا يَغْلو ولا يَلْهُو ولا يَلْعب، ولا يَشمَتُ بالفَجيعةِ إن نزلتْ بِغيره، ولا يُسَرُّ بِالمعصية إِذَا نَزَلَتْ بِسواه.

المؤمنُ فى الصَّلاةِ خَاشِع، و إلى الركُوع مُسَارِع، قَوْلُهُ شِفَاءٌ، وَصَبْرُه تقى، وسكونُه فكرة، ونَظرُه عِبْرة، يُخالِط العلمَاءَ لَيْعلَمَ، و يَسْكُتُ بينهم لِيسْلَمَ، و يتكلمُ لِيَغْنَم، وَ إنْ سَفِه عليه حَلم، و إن ظُلِم صَبَر، و إن جِير عليه عَدَل».

فى أثناء القراءة

- من أى أنواع الكلم «هيهات»؟
- «دين أحدكم لعقة على لسانه» فكر واقترح جملا لها نفس المعنى.
- ما الفرق بين العدل والإنصاف والإحسان؟
- متى يكون الصمت محمودًا؟ ومتى يكون مذمومًا؟

أضف لمعجمك

هيهات	اسم فعل بمعنى (بَعُدَ)
حسيسًا	صوتًا
كيس	فطنة
فاقة	فقر وحاجة
يغلو	يجاوز الحد والتشدد
الفجيعة	المصيبة المؤلمة والجمع فجائع

ما بعد القراءة

نشاط الكلمة والسياق

ارجع إلى معجمك وتعرَّف معانى الكلمات التى تحتها خط.

تحليل النص

أولاً: بيئة النص:

يتنمى هذا النص إلى العصر الأموى، وإلى فن الخطابة، وقد قوى هذا الفن فى العصر الأموى وازدهر وتنوعت موضوعاته فوجدنا خطب

التأييد للسلطان أو معارضته، وأخرى للحث على الجهاد أو التبشير بفتح جديد، علاوة على خطب الوعظ فى المساجد والرؤساء فى المحافل، والخلفاء يُرغبون ويُحذرون. وخطبة الحسن البصرى من خطب الوعظ التى تبث القيم والتعاليم الدينية فى الناس، وتأخذ بأيديهم وعقولهم فتستقيم حياتهم.

نشاط

ابحث وتعلم:
ابحث عن أسباب أخرى لازدهار الخطابة فى العصر الأموى.

ثانيًا: الشرح:

بدأ الإمام الحسن البصرى خطبته ببيان أهمية التطبيق العملى للقول حتى لا تكون الأقوال مجرد أمانى لا تقدم بها.

كما أن المعرفة تحتاج إلى الصبر فى اكتسابها، كما يحتاج الإيمان إلى اليقين لتقوى العزائم وتُنجز الأعمال، ويتعجب من الرجال الذين يعطلون عقولهم ومن أصحاب الأصوات العالية الذين لا يشعر الإنسان معهم بأنس أو أمان ولا نفع ينتظر منهم.

نشاط

ابحث فى شبكة المعلومات الدولية أو فى مكتبة المدرسة أو فى مصادر أخرى عن تطور فن الخطابة من العصر الجاهلى حتى العصر الأموى، من حيث: دواعيه، وسماته وأشهر الخطباء.

ثم انتقل الإمام الحسن البصرى إلى بيان ما يصيب بعض الناس من تبدل الأحوال، وضعف العزيمة وسفاهة العقل وسوء الفهم لأمور الدين وشئون الدنيا.

نشاط

اقرأ الخطبة وتعاون مع زملائك فى اكتشاف سمات أسلوب الإمام الحسن البصرى.

ويؤكد أن المؤمن راجح العقل، قوى العزيمة، فهو قوى فى الدين، وحليم فى علمه، وكَيِّسٌ فَطِنٌ صابر فى الضراء معتدل فى السراء، عطوف رحيم، مؤدٍ الحق لصاحبه، ينصف الآخرين وإن كان على خلاف معهم، لا يسىء للآخرين بغمز أو لمز أو همز، معتدل الحال، لا يحقد على أحد ولا يشمت فيه.

وهو خاشع فى صلاته مخلص فى عبادته، تقى ثاقب البصر فى الأمور ذو بصيرة نافذة، يخالط العلماء ويحسن معاشرتهم ويجلهم، صبور، حليم، عادل.

هل تعلم أن؟

خطباء العصر الأموى تمتعوا بالفطرة السليمة والملكات الخارجية فى الخطابة.

ثالثًا: من جماليات النص:

أ الموسيقى:

- (أسمع حسيسا ـ لا أرى أنيسا)، (قوة فى دين ـ إيمان فى يقين) لاحظ فى نهاية الجمل (حسيسا ـ أنيسا) (دين ـ يقين). تجد أنها تحدث جرسا موسيقيا تستريح له الأذن وتطرب له النفس.

نشاط

اكتشف الأسرار الموسيقية فى الخطبة وناقشها مع معلمك.

ب الطباق: تأمل الجمل وحدد الكلمات التى بينها طباق(دخل ـ خرج) (حرموا ـ استحلوا) وتوصل إلى أن هذا الطباق قد أكد المعنى ووضحه.

- لاحظ كذلك المقابلة بين الجملتين (لا يحيف على من يبغض ـ لا يأثم فى مساعدة من يحب) وتوصل إلى أنها تؤكد كذلك المعنى ويوضحه ويقويه فيظهر بوضوح أثر حسن التفكير والاعتدال فى المعاملة والالتزام الصادق بالعدل.

نشاط

اكتشف أسرار الطباق والمقابلة فى الخطبة وناقشها مع معلمك.

جـ الأساليب:

- (ما لى أرى رجالا ولا أرى عقولا؟!) (إنما دين أحدكم لعقة على لسانه)، (أمؤمن أنت بيوم الحساب؟) تجد أن التعجب يظهر دهشة الخطيب من قوة البنيان وضعف العقل، وأن التوكيد فى (إنما دين..) وأداته (إنما) فهو أسلوب قصر ووسيلته (إنما) وهو يفيد التخصيص والتوكيد، والاستفهام الاستنكارى الذى يحمل استنكار السائل لسلوكيات المسئول وخاصة فيما يتصل بمعرفته بيوم الحساب الذى يجعله يحرص على استقامة الخلق وحسن السلوك.

نشاط

فكر مع زملائك فى غرض الخطيب فى قوله (إن من أخلاق المؤمن قوة فى دين) وفكَّر فى الغرض من تكرار «لا» فى (لا يحيف ـ لا يأثم ـ لا يهمز.....).

د الخيال والتصوير:

- (علما فى حلم، وحلما بعلم، وكيسا فى رفق) هذه التعبيرات كناية عن التعقل والحكمة وسر جمالها الإتيان بالمعنى مصحوبا بالدليل عليه (حلم ـ كيس) فى إيجازوتجسيم.
- (إنما دين أحدكم لعقة على لسانه) تشبيه بليغ حيث شبه الدين باللعقة، وسر جماله التجسيم ويوحى بضعف التأثر بالدين.

نشاط

اكتشف أسرار الأساليب فى الخطبة وناقشها مع معلمك.

رابعًا: سمات أسلوب الخطيب:

اتسم أسلوب الإمام الحسن البصرى بما يلى:

- سهولة العبارة حتى توشك ألا تحتاج إلى شرح مع جزالة اللفظ، وقوة التعبير، والخلو من الحشو والفضول، وهذا هو السهل الممتنع الذى يراه الجاهل فيظن أنه يحسن مثله، فإذا أراد أن يقول مثله فلن يقدر منه على شىء. وفيها تعبيرات بلغت الذروة فى البلاغة والإيجاز (أسمع حسيسا ولا أرى أنيسا) (سكوته فكرة ونظره عبرة)، مع ما يتضمنه من المعنى البديع.
- المعانى غزيرة مرتبة ليس فيها غموض ولا خفاء، والفكر مرتبة متسلسلة.
- لاحظ أن الخطيب قليل الصور فى خطبته مع براعة فى عرض المعانى وتقريبها والإقناع بها، كما اعتمد على التناسق اللفظى والتوازن الموسيقى الناتج عن الازدواج، واستخدم المحسنات البديعية كالسجع دون تكلف.

خامسًا: سمات شخصية الخطيب:

ملامح شخصية الخطيب من خلال النص:

- فقيه
- عالم
- حكيم
- عاقل
- مُجرِّب
- لين الخلق
- يقدم مواعظه من خلال خطبه فى لين ويسر ودون تزيُّد فى الكلام

نشاط

تعاون مع زملائك فى البحث عن نماذج من خطب الحسن البصرى وحللها مبينا سماته الأسلوبية.

نشاط

اقرأ الخطبة وبين كيف ربط الخطيب بين فكره.

نشاط

استعن بشبكة المعلومات الدولية والمصادر الأدبية فى البحث عن مواقف تؤكد حكمة الإمام الحسن البصرى وسعة ثقافته.

هل تعلم أن؟

للكلمة أثرًا قد يفوق أثر السحر، والكلمة سلاح أمضى من السيف، فاحرص على كلامك وفكر جيدا قبل التكلم.

سادسًا: لمحة أدبية:

الخطابة فى العصر الأموى

تعددت ألوان الخطب فى العصر الأموى (سياسية ـ اجتماعية ـ دينية ـ حفلية ....). وازدهرت فى العصر الأموى لتوافر دواعيها مثل:

- تأييد الحاكم.
- الصراعات الحزبية.
- الفتوح الإسلامية.
- المناسبات الاجتماعية.

واتسمت الخطابة بما يلى:

١ **من حيث الموضوعات:** تجددت الموضوعات فاستحدث الأمويون موضوعات مثل: الإشادة بمحاسن أحزابهم وفرقهم والدعوة إلى مبادئها، وأهم الفرق السياسية الحزب الأموى والشيعى والخارجى والزبيرى وأهم الفرق الدينية الجبرية والقدرية والمرجئة والمعتزلة والزهاد.

٢ **من حيث الألفاظ:** اتسمت بالسهولة والبعد عن الغموض وملاءمتها للمعانى.

٣ **الأساليب:** حرص الخطباء على تنويع أساليبهم لجذب انتباه السامع وتحقيق الإقناع والإمتاع.

٤ **الخيال:** قلَّ الخيال فى الخطب بصفة عامة، فالخطب تعتمد على المعانى المباشرة البسيطة التى يسهل فهمها على جميع الطوائف.

٥ حرص الخطباء على استخدام المحسنات البديعية، وخاصة السجع، نظرًا للنغمة الموسيقية التى تطرب النفس عند سماعها.

٦ جاءت الجمل ـ أحيانًا ـ قصيرةً معبرة عن المعانى بإيجاز.

نشاط

ابحث وتعرف:
ابحث فى مادة «خطب» بالمعاجم العربية فى الشبكة الدولية للمعلومات واربط بينها وبين مصطلح الخطابة واعرضه على زملائك.

أضف إلى معلوماتك

الخطب الحفلية:
تلقى فى حفلات الزواج والولائم والأفراح والمناسبات اليومية والأعياد والمواسم.

نشاط

اكتشف الخصائص الفنية للخطابة فى العصر الأموى وناقشها مع معلمك.

فكر:
ما سمات الخطيب الذى تحب الاستماع إليه؟

الأنشطة والتدريبات

الاستماع

١ استمع للنص وميز الخصائص الأسلوبية للخطيب.

نشاط جماعى

٢ استمع للنص ثم ناقش مع زملائك الجمال فى التعبيرات التالية:

- أهلك الناس الأمانى.
- ما لى أرى رجالا ولا أرى عقولا؟!
- عرفوا ثم أنكروا.
- يتكلم ليغنم.

نشاط فردى

٣ استمع للنص ثم هات ما يلى فى جمل من عندك:

هــات			
معنى	حسيس	يحيف	نزلت
مفرد	الأمانى	أخلاق	حقوق
مضاد	يقين	رحمة	يلهو

٤ استمع إلى الفقرة التالية وحدد أوجه التناقض بها.

«لم يبد الصديق حزنًا أو ألمًا لفراق صديقه ولم تنحدِر من عينه عبرة، وإنما كان وجهه منقبض الملامح، وكان صوته يفيض حزنًا...».

التحدث

نشاط ثنائى

نشاط تقويم أقران:

٥ باستخدام الحاسب الآلى صمم استمارة لتقييم مستوى الجودة فى الحديث فى موضوع ما كما يلى:

المهارة (معيار الجودة)	مستوى الجودة (الأداء)			
	مقبول ١	جيد ٢	جيد جدًا ٣	ممتاز ٤
ينتج فكرا وثيقة الصلة بموضوع الحديث.				
يوضح غرضه من الحديث.				
ينوع الأساليب بين الخبر والإنشاء.				
يستخدم الملامح والإيماءات أثناء الحديث.				

القراءة

٦ اقرأ النص أمام زميلك واطلب منه إعادة تنظيم فكره بحيث تنتج نصا جديدا يتناول المعانى نفسها.

٧ اقرأ ثم أجب: (المؤمن فى الصلاة خاشع، وإلى الركوع مسارع، قوله شفاء، وصبره تُقى، وسكوته فكرة، ونظره عبرة، يخالط العلماء ليعلم، ويسكت بينهم ليسلم، ويتعلم ليغنم).

أ ما أهمية الخشوع فى الصلاة؟

ب لماذا يحتاج المؤمن إلى مخالطة العلماء؟

جـ أشارت العبارة إلى بعض صفات المؤمن الحق. اشرح ذلك بأسلوبك.

د وضح الجمال فى انتهاء الجمل بالكلمات (يعلم - يسلم - يغنم).

هـ ثمة صفات أخرى للمؤمن حتى ينال ثقة الناس.. اذكرها.

و اشرح العبارة مبينًا ملامح شخصية الخطيب من خلالها.

٨ ما الخصائص الفنية للخطابة فى العصر الأموى؟

نشاط جماعى

٩ بالتعاون مع زملائك صمم لوحة حائط عن الحسن البصرى تحت عنوان (خطيب وخطبة)، وناقش زملاءك فى الفكر التى تتوقع أن تقيمها المجلة.

١٠ ما الخصائص الفنية لخطبة الحسن البصرى؟

١١ اضبط الكلمات التى تحتها خط:

أ لا أرى عقولا.

ب إن من أخلاق المؤمنين قوة فى دين.

جـ المؤمن فى الصلاة خاشع.

دَوِّن ما أعجبك فى الكتاب

....

....

....

....

....

....

....

....

....

....

....

....

....

....

....

....

....

....

....

اسم الطالب: .... التوقيع: ....

أرسل ملاحظاتك على العنوان التالى: ١٢ ش واكد، المتفرع من ش الجمهورية، البرج الفضى، القاهرة، جمهورية مصر العربية، رقم بريدى ٨٢٦

دَوِّن ما لم يعجبك فى الكتاب

....

....

....

....

....

....

....

....

....

....

....

....

....

....

....

....

....

....

....

اسم الطالب: .... التوقيع: ....

أرسل ملاحظاتك على العنوان التالى: ١٢ ش واكد، المتفرع من ش الجمهورية، البرج الفضى، القاهرة، جمهورية مصر العربية، رقم بريدى ٨٢٦

مراجع يستعين بها الطالب

- **أحمد فؤاد باشا**: فى التنوير العلمى، الهيئة المصرية العامة للكتاب، ٢٠٠٦.
- **الحسين بن أحمد بن الحسين الزوزنى**: شرح المعلقات العشر من الأدب، مكتبة الحياة للطباعة والنشر بيروت، ١٩٨٣.
- **زكى نجيب محمود**: مجتمع جديد أو الكارثة، القاهرة، دار الشروق، ٢٠١٢.
- **شوقى ضيف**: سلسلة تاريخ الأدب العربى ـ (العصر الجاهلى) القاهرة، دار المعارف، ٢٠٠٣.
- **شوقى ضيف**: سلسلة تاريخ الأدب العربى ـ (العصر الإسلامى) القاهرة، دار المعارف، ٢٠٠٣.
- **عبد العليم إبراهيم**: النحو الوظيفى القاهرة، دار المعارف.
- **عبد الله التطاوى**: أشكال الصراع فى القصيدة العربية، الأنجلو المصرية، ٢٠٠٤.
- **على الجندى**: فى تاريخ الأدب الجاهلى، القاهرة، دار المعارف، ١٩٨٥.
- **فؤاد زكريا**: التفكير العلمى، سلسلة عالم المعرفة، الكويت، ٢٠٠٦.
- **محمد حماسة عبد اللطيف**: بناء الجملة العربية، دار غريب ـ القاهرة، ٢٠٠٣.
- **مى يوسف خليف**: تحليل النصوص: قراءة منهجية فى شعرنا القديم، القاهرة، دار غريب، ٢٠١٢.
- **نبيل على**: الثقافة العربية وعصر المعلومات سلسلة عالم المعرفة الكويت، ٢٠٠٣.

اللغة العربية

هيّا للإبدَاع

الصف الثانى الثانوى

الفصل الدراسى الأول

كتاب الأنشطة

٢٠١٦-٢٠١٧م

الوحدة الأولى

من مهارات الحياة



أهداف الوحدة

فى نهاية هذه الوحدة ينبغى أن تكون قادرًا على أن:

- تفسر الإيماءات والإشارات فى المسموع.
- تربط بين المقدمات والنتائج فيما تستمع إليه.
- تتحدث اللغة العربية الفصحى بإجادة.
- تستخدم الصور البيانية فى حديثك.
- تقرأ قراءة صحيحة معبرة.
- تستكشف التناقض فيما تقرأ.
- تحدد الخصائص الأسلوبية فى النص المقروء.
- تربط بين النص المقروء وقضايا العصر.
- تتعرف قيمة العقل فى حل المشكلات.
- تتعرف إعراب الفعل المضارع.
- تتعرف شعراء المعلقات وسمات شعرهم.
- تتعرف مكانة زهير بين شعراء الجاهلية.
- تتعرف معنى الوصية والمثل والحكمة.
- تحدد السجع فى الفقرات المقروءة.
- تستنتج أثر الطباق والمقابلة على المعنى.
- تكتب تقريرًا عن رحلة.
- تكتب برقية إلى صديق لديك.
- تكتب ملاحظات عن أى مقال مراعيًا الفكرة وترتيبها.

المهارات:

الاستنتاج ـ التنبؤ ـ الاستنباط ـ التحليل ـ المقارنة ـ التفسير ـ الملاحظة ـ الطلاقة اللغوية

دروس الوحدة الأولى:

الدرس الأول: **إعمال العقل** (قراءة)

الدرس الثانى: **من تجارب الحياة** (شعر)

الدرس الثالث: **من وصايا الحكماء** (نثر)



مقدمة

فى عصرنا الحديث أصبحت الحاجة ملحة للتزود بمهارات الحياة للتغلب على المشكلات التى نواجهها، وتوفير سبل العيش الكريم، وإعمال العقل فى كل ما يعرض علينا وسوف تجد عزيزى الطالب فى هذه الوحدة تأكيدًا على مهارات التفكير ومهارات اللغة لتساعدك على الاستفادة بما لديك من إمكانات.. وتمكنك من تذوق النصوص المسموعة والمقروءة والمكتوبة لتعبر عن النفس بطلاقة، ولم تغفل موضوعات الوحدة القيم النبيلة؛ كالتسامح والكرم وحب الآخرين والشجاعة والإقدام...

وتتكامل الموضوعات داخل الوحدة فنجد موضوع القراءة يشتمل على القواعد اللغوية والنص الشعرى يشتمل على لمحة أدبية لتتعرف بيئة النص وخصائصه، كما يتضمن لمحة بلاغية لتنمية مهارات التذوق لديك.

الدرس الأول

إعمال العقل

د. زكى نجيب محمود*

تذكر:

- الحضارة الإسلامية وغيرها من الحضارات قد قامت على واقع وعلى علم بذلك الواقع.
- المنجم ينصح الإمام عليا بالسير للأعداء فى وقت محدد، والإمام علىّ يخالفه ويعنفه تعنيفًا شديدًا.
- إذا اختلف الناس فى ميدان العقل فإنهم سرعان ما يصلون إلى اتفاق ويذعن المخطئ للمصيب.
- تحتد الخصومة بين الناس إذا اختلفوا على شىء تولته العواطف والأهواء.
- العقل يعنى التخطيط المدروس.
- الدعوة إلى صحوة العقل.
- الإمام محمد عبده من أبرز الداعين إلى حكم العقل.
- يرفع الفعل المضارع إذا لم يسبق بناصب أو جازم.
- من الأدوات التى ينصب بعدها المضارع (حتى ـ فاء السببية ـ لام الجحود).
- من جوازم المضارع أدوات شرط تجزم فعلين وهى (حيثما ـ أيان ـ أنَّى ـ أىّ).

الأنشطة والتدريبات

نشاط جماعى

1 بالاشتراك مع زملائك استمع للفقرة الثانية، ثم أجب عما يلى:

أ أكمل الجدول:

المطلوب	الكلمة	الإجابة	الجملة
مرادف	يلفت	....	....
مضاد	المخطئ	....	....
مفرد	الأهواء	....	....
جمع	ميدان	....	....

ب أكمل الشكل التالى:

	الفقرة الثانية	
الفكرة الأولى:	الفكرة الثانية:	الفكرة الثالثة: ....

جـ متى يذعن المخطئ للمصيب كما فهمت من الفقرة؟

د تتحدث الفقرة عن نوعين من الاختلاف فما هما؟ وما رأيك؟

- الاختلاف الأول: ....
- الاختلاف الثانى: ....
- وأنا أرى: ....

....

٢ **استمع للفقرة الثالثة من الموضوع وأجب عما يلى:**

أ اقترح عنوانًا لهذه الفقرة.

....

ب حدد تعبيرًا أعجبك فى هذه الفقرة.

....

جـ استخرج فعلًا مضارعًا وحدد علامة إعرابه.

....

د لخص ما استمعت إليه فى جملة واحدة.

....

نشاط ثنائى

٣ بالتعاون مع زميلك تحدث عن خطر الاختلاف فى الآراء القائمة على الأهواء واطلب من زميلك تقويمك مستخدمًا البطاقة التالية:

المهارة	مستوى الأداء			
	مقبول ١	جيد ٢	جيد جدًا ٣	ممتاز ٤
التحدث باللغة العربية الفصيحة				
ضبط الكلمات بنية وإعرابًا				
تمثيل المعنى				
التقدير النهائي				

نشاط ثنائى

٤ بالتعاون مع زميلك علق على الخبر التالى:

الخبر: أطلقت وكالة ناسا اسم العالم البيرونى على فوهة من فوهات سطح القمر تكريمًا لإسهاماته القيمة فى علم الفلك.

اطلب من زميلك تقييم حديثك مستخدمًا بطاقة التقييم التالية:

المهارة العامة	المهارات النوعية	مستوى الأداء			
		مقبول ١	جيد ٢	جيد جدًا ٣	ممتاز ٤
مراعاة اهتمامات المخاطبين	ترتيب الكلام من حيث المقدمة ـ المقاطع الانتقالية ـ الخاتمة المؤثرة				
	استخدام لغة مناسبة للمستمعين				
	استخدام الإيماءات والإشارات				
	تعديل الوصف على ضوء التغذية الراجعة من الجمهور				

اقرأ وعبِّر

٥ اقرأ النصوص التالية قراءة معبرة، ثم استنتج العلاقة بينها وبين موضوع الدرس:

أ قال الله تعالى: ﴿تَحْسَبُهُمْ جَمِيعًا وَقُلُوبُهُمْ شَتَّىٰ ذَٰلِكَ بِأَنَّهُمْ قَوْمٌ لَّا يَعْقِلُونَ ﴿١٤﴾﴾ سورة الحشر.

ب يقول أكثم بن صيفى فى خطبته: آفة الرأى الهوى، وحسن الظن ورطة، وسوء الظن عصمة......

جـ يقول المعرى:

- يرتجى الناس أن يقوم إمام ناطق فى الكتيبة الخرساء
- كذب الظن لا إمام سوى الـ عقل مشيرًا فى صبحه والمساء
- فــإذا مــا أطــعــتــه جــلــب الــ رحمة عند المسير والإرســاء



أبو العلاء المعرى

العلاقة بينها وبين موضوع الدرس	الشرح	الأقوال
....	....	الآية القرآنية
....	....	الخطبة
....	....	أبيات أبى العلاء

نشاط ثنائى

٦ بالتعاون مع زميلك اقرأ الدرس قراءة متأملة، ثم صنفه على ضوء ما يرد فى الإطار التالى:

النص الإقناعى: يهدف إلى إقناع القارئ بفكرة أو تغيير وجهة نظره أو رأيه فى أمر ما.

النص المعلوماتى: يقدم معلومات للقارئ تقديمًا مباشرًا ومقصودًا ويشرحها ويستعين بالصور والجداول والرسوم لتوضيحه.

النص السردى: يحكى حكاية ويصف أحداثًا حقيقية أو خيالية ويتضمن شخوصًا وإطارًا زمانيًا ومكانيًا.

نشاط جماعى

اقرأ واكتشف

٧ بالتعاون مع زملائك اقرأ ثم أجب:

وإذا قيل: أين نقطة البدء التى بدأ منها تقدمنا فى هذا العصر؟ لكان الجواب هو: كانت البداية لحظة أن دعا الدعاة إلى صحوة العقل فى وجه الموجة العاتية التى غمرتنا بطوفان من خرافات.

٨ تخير الصواب مما بين القوسين:

أ مرادف **العاتية**: (العالية ـ المخيفة ـ الشديدة ـ الصاخبة).

ب مضاد **صحوة**: (غفلة ـ ضعف ـ كسل ـ غياب).

جـ ظلل البديل الأنسب من الشكل: (الإسلام يقاضينا إلى العقل فكيف يمكن أن يجور أو يثور عليه).

يجور أو يثور عليه
- يدعو إلى ما يخالف منطقه
- ينزل الأهواء منزلته
- يحارب الداعين له
- يظلمه ويدعو إلى عصيانه

نشاط جماعى

٩ أعد قراءة الدرس ثم أكمل الشكل:

الموضوع من كتاب مجتمع جديد أو الكارثة
- ملامح المجتمع الجديد الذى يدعو إليه الكاتب ....
- الكارثة التى يحذر منها الكاتب ....

نشاط فردى

١٠ أعد كتابة الفقرة الرابعة من الدرس مع ضبطها بنية وإعرابًا

....

....

نشاط فردى

⑪ اربط بين كل جملتين بأداة شرط مناسبة فيما يلى مبينًا القيمة التى تشتمل عليها كل جملة:

الجملة الأولى	الجملة الثانية	الإجابة	القيمة المضافة
تعملون بجد وإتقان	تحققون أمل الأمة	إن تعملوا بجد وإتقان تحققوا أمل الأمة	إتقان العمل
يستقيم الفرد	يعلو شأن الجماعة	....	....
تمارس الرياضة	تقى جسمك من الأمراض	....	....
يتخلق بالأخلاق الكريمة	ينال ما يتمنى	....	....
تتعاونون على الخير	يسمو وطنكم	....	....

نشاط جماعى

⑫ عبِّر عن المعانى التالية مستخدمًا أدوات شرط جازمة مع التنويع فى هذه الأدوات:

أ استخدام العقل لحل المشكلات - يمنع تفاقمها.

....

ب ارتفاع مستوى الصحة - ينمو الوعى الصحى.

....

جـ تقدم الصناعة - يرتفع مستوى المعيشة.

....

نشاط فردى

⑬ أكمل الجمل الآتية بجواب شرط مقترن بالفاء:

أ من يستشرْك ....

ب . إن يعدل القاضى ....

جـ . من يقصر ....

د متى تعتمد على قوتك..............

١٤ اكتب تقريرًا عن المقال من حيث:

أ ترتيب الفكر: ....

....

ب وضوح المعانى: ....

....

جـ الدقة اللغوية: ....

....

د الأسلوب: ....

....

نشاط جماعى



ابن الهيثم



د. أحمد زويل

لحظة تأمل

وأنت تطالع **كتاب الجغرافيا** وتقرأ عن خطوط الطول ودوائر العرض فلتعلم أن جدك البيرونى أول من عرفها وحدد أماكنها عندما أدرك بعقل وقاد العلاقة الوطيدة بين علم الفلك وعلم الحساب. أما إذا قرأت فى **كتاب الفيزياء** عن مفهوم الجاذبية ودوران الأرض حول محورها فعليك أن تنتبه فقد كانت هذه إحدى إسهامات البيرونى التى ألهمت نيوتن اكتشاف قانون الجاذبية وإذا انتهى بك المطاف عند **كتاب الأحياء** فابحث أولا عن سبب كنية البيرونى بأبى الريحان. وعندئذ ستكتشف أنه أسهم بقسط وافر فى علم النبات.



البيرونى

١٥ بالتعاون مع زملائك طُلب منك أن تقدم ورقة بحثية بسيطة إلى أحد المؤتمرات عن الضوء بين الحسن بن الهيثم وأحمد زويل. اكتب الورقة مستعينًا بما يلى:

أ وضع خطة واضحة للبحث بعد القراءة التمهيدية وجمع المعلومات.

....

ب توظيف الأدلة الداعمة توظيفًا جيدًا (التعريفات العلمية ـ الفرضيات ـ النظريات ـ التجارب).

....

جـ دمج الاقتباسات مع المحافظة على تدفق الفكر.

....

د اتباع طريقة ثالثة فى توثيق الاقتباسات وكتابة المصادر والمراجع.

....

هـ كتابة البحث وتصميمه باستخدام الكمبيوتر.

....

أنشطة لمراعاة الفروق الفردية

مهارات التلخيص

- تحديد الفكر الأساسية والعبارات المفتاحية.
- إعادة القراءة للنص أكثر من مرة.
- الاحتفاظ بالفكر الأساسية واستبعاد الشرح والتفاصيل.
- الحفاظ على تسلسل الفكر.
- التكلم بلسان صاحب النص.
- استعمال أدوات الربط.
- الالتزام بعلامات الترقيم.

١٦ أ **تحدث عن أهم القيم المتضمنة فى الدرس.**

....

....

....

....

ب ارسم خريطة للنص تتضمن الفكرة العامة والفكر الرئيسة والفرعية.

....

....

....

....

جـ أعد كتابة الدرس بحيث لا يزيد عن فقرتين.

....

....

....

....

الدرس الثانى

من تجارب الحياة

شعر: زهير بن أبى سلمى*



زهير بن أبى سلمى

تذكر:

- حياة زهير الطويلة جعلته يشعر بالضيق.
- الإنسان لا يستطيع معرفة الغيب.
- من يفعل الخير يجد خيرًا، ومن يبخل على قومه، يُسْتَغْن عنه.
- الإنسان بأصغرَيْه (القلب ـ اللسان).
- الكريم يكرمه الناس.
- الطباق نوعان: إيجاب وسلب.
- المقابلة أن يؤتى بمعنيين أو أكثر ثم يؤتى بما يقابل ذلك على الترتيب.
- من شعراء المعلقات: امرؤ القيس ـ زهير بن أبى سلمى ـ طرفة بن العبد ـ لبيد بن ربيعة ـ عمرو بن كلثوم ـ عنترة بن شداد ـ الحارث بن حلزة.

الأنشطة والتدريبات

نشاط جماعى

١ بالتعاون مع زملائك استمع إلى الأبيات ثم أجب:

ومن يغترب يحسب عدوا صديقه ... ومن لا يُكَرِّمْ نفسه لا يُكَرَّمِ

ومهما تكن عند امرئ من خليقة ... وإن خالها تخفى على الناس تعلم

لسان الفتى نصف ونصف فؤاده ... فلم يبق إلا صورة اللحم والدم

أ تخير الإجابة الصحيحة:

معنى **خالها**: (عرفها ـ اعتقدها ـ ظنها).

جمع **خليقة**: (خلائق ـ خلق ـ أخلاق).

مضاد **يكرم**: (يبخل ـ يهين ـ يذل).

ب قال زهير: «ومن يغترب يحسب عدوا صديقه».

وقال الشاعر: «سافر تجد عوضًا عمن تفارقه».

• وازن بين الشاعرين باستخدام الشكل التالى:

الموازنة	الشاعر الأول	الشاعر الثانى
وجهة النظر	....	....
الاتفاق	....	....
الاختلاف	....	....

جـ ما النتيجة المترتبة على عدم إكرام الإنسان نفسه؟

نتائج عدم إكرام الإنسان نفسه

النتيجة الأولى	النتيجة الثانية	النتيجة الثالثة
....	....	....
....	....	....
....	....	....
....	....	....
....	....	....

د حدد الجمال فى البيت الثانى.

....

....

....

....

نشاط جماعى

٢ بالاشتراك مع زملائك استمع إلى الفقرة من معلمك ثم اربط بينها وبين نص زهير مكملًا الشكل كالمثال:

قال عمرو بن كلثوم يوصى أبناءه عندما حضرته المنية: «يا بنى، قد بلغت من العمر ما لم يبلغه أحد من آبائي،.. وإني والله ما عيرت أحدًا بشيء إلا عيرت بمثله، إن كان حقا فحق، وإن كان باطلًا فباطل، ومن سَب سُب، فكفوا عن الشتم فإنه أسلم لكم، وأحسنوا جواركم يحسن ثناؤكم، وامنعوا من ضيم الغريب فرب رجل خير من ألف..».

أ من خلال دراستك لنص زهير حدد:

النص

زهير

- **المقدمات**: ومن يجعل المعروف...
  ....
  ....
- **النتائج**: يستغن عنه ويذمم
  ....
  ....

عمرو

- **المقدمات**: فكفوا عن الشتم
  ....
  ....
- **النتائج**: يحسن ثناؤكم
  ....
  ....

ب ما وجه الشبه بين زهير وعمرو شخصيةً وفنًا؟

وجه الشبه	عمرو	زهير
ملامح الشخصية	....	....
الأداء الفنى	....	....

جـ اقرأ النص، ثم استنتج ما أعجبك فيه مع التعليل.

....

....

نشاط ثنائى

٣ «فروق لغوية»: باستخدام المعجم الإلكترونى وبالاشتراك مع زميلك. اكتب معنى (خال) فى كل جملة.

أ خال عمرو بن هند على العرب.

ب خال العربى فى الأمر.

جـ خال الفرس فى مشيه.

د خال الأب الابن مريضًا.

أضف إلى معلوماتك

قيل: إن عمر رضى الله عنه قال لابنة زهير: ما فعلت الحِلل التى كساها هرم أباك؟ قال: أبلاها الدهر. قال: لكن الحِلل التى كساها أبوك هرما لم يبلها الدهر.

نشاط جماعى

٤ أقامت مدرستك ندوة عن «أثر الحروب على حياة الشعوب».

بالاشتراك مع زملائك ناقش المتحدثين فى الفرق بين الحروب المتكررة فى الجاهلية وحروب عصرنا.

الحروب تؤدى إلى: • تشريد الشعوب. • تدمير الدول.	العصر الجاهلى فترة زمنية انتهت بظهور الإسلام، وزوال الحروب بين القبائل.	الجاهلية مضمون فكرى وليست فترة زمنية. وقد استمرت الحروب إلى الآن.	رأيك: ....

٥ ابحث فى شبكة المعلومات الدولية والموسوعة الشعرية عن قصيدة أخرى لزهير، وتناقش مع زملائك محددًا:

أ الفكرة الرئيسة: ....

ب الألفاظ: ....

جـ البديع: ....

د الخيال: ....

هـ الأساليب: ....

٦ أكمل الشكل التالى:

سمات شعر زهير
- ....
- ....
- ....
- ....
- ....

٧ حدد الطباق أو المقابلة فيما يلى محددًا أثرها الفنى:

أ قال رسول الله ﷺ: «خير المال عين ساهرة لعين نائمة».

....

ب قال البحترى: يفيض لى من حيث لا أعلم النوى ... ويسرى إلى الشوق من حيث أعلم

....

جـ قال بعض الخلفاء: «من أقعدته نكاية اللئام، أقامته إعانة الكرام».

....

التعبيرات	الطباق أو المقابلة	الأثر الفنى
....	....	....
....	....	....
....	....	....

٨ ابحث فى الشبكة الدولية للمعلومات عن تعريف بشعراء المعلقات ثم لخص سيرة الشاعرين امرئ القيس وطرفة بن العبد، وحدد أوجه الاستفادة من سيرتهما فى حياتك:

الشاعر	ملخص سيرته	أوجه الاستفادة
طرفة بن العبد	....	....
امرؤ القيس	....	....

نشاط فردى

٩ بالتعاون مع زميلك علل شارحًا: لم يقل لبيد شعرًا بعدما أسلم.

....

نشاط فردى

١٠ (ورقة عمل) اكتب تقريرًا عن معلقة طرفة مراعيًا ما يلى:

الدقة اللغوية ـ وضوح المعانى ـ ترتيب الفكر ـ سلامة الأسلوب

أنشطة لمراعاة الفروق الفردية

١١ أ حدد صور الإيجاز والإطناب مع التمثيل.

....

....

ب من خلال دراستك لنص زهير. استنبط ما فيه من: معارف وقيم ومهارات.

....

....

جـ ارجع إلى مكتبة المدرسة وشبكة المعلومات الدولية. واكتب عدة أسطر عن أثر البيئة فى شاعرية زهير مراعيًا تسلسل الفكر.

....

....

....

....

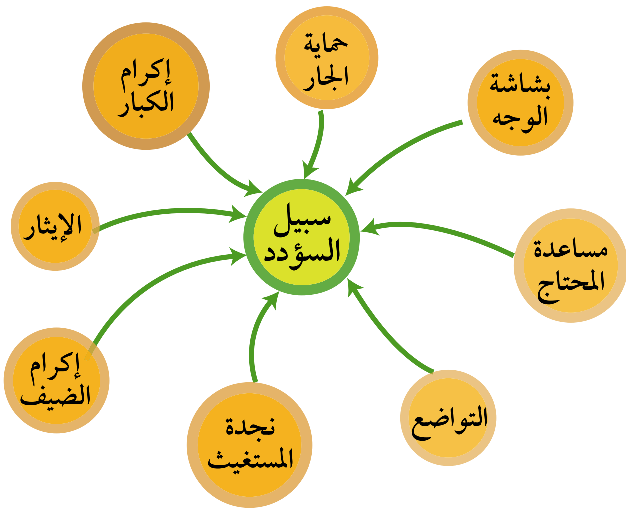
الدرس الثالث

من وصايا الحكماء

نثر: ذو الإصبع العدوانى *

تذكر:

- ذو الإصبع العدوانى ينصح ابنه نصائح تضمن له السيادة والشرف.
- تأمل الشكل لتعرف أهم هذه النصائح:



- السجع هو توافق الفاصلتين فى الحرف الأخير، وسر جماله أنه يحدث جرسًا موسيقيًا تطرب له الأذن.
- من فنون النثر الجاهلى الحكم والأمثال.

الأنشطة والتدريبات

نشاط جماعى

1 بالتعاون مع زملائك بعد الاستماع إلى الوصية:

أ أكمل:

1 مرادف «يسودوك»: ....

2 مفرد «حريم»: ....

3 جمع «ذو»: ....

4 مضاد «ابسط»: ....

ب دلل على ما جاء من قيم فى هذه الوصية يتفق مع تعاليم الإسلام.

الوصية	القيم الواردة بها	ما يتفق منها مع الإسلام
....	....	....
....	....	....

جـ تمتع الأب بهذه الخلال النبيلة التى وردت بالنص. فماذا حققت له؟

د هات من النص ما يتفق مع معنى الآية الكريمة: ﴿وَيُؤْثِرُونَ عَلَىٰٓ أَنفُسِهِمْ وَلَوْ كَانَ بِهِمْ خَصَاصَةٌ﴾ سورة الحشر.

نشاط ثنائى

٢ استمع إلى النص ثم استنتج:

الخصائص الأسلوبية للنص	الشواهد	الدلالة البلاغية
تكرار استخدام الجملة الفعلية	....	تنقل مشاعر الحب وتؤكد النصح
التنوع بين الخبر والانشاء	....	التشويق وإثارة الانتباه
الاعتماد على موسيقى السجع	يحبوك، يرفعوك ـ صغارهم، كبارهم	....

نشاط ثنائى

استمع وفسر:

٣ اطلب من زميلك إلقاء الوصية ثم قم بملء بطاقة التفسير التالية:

الإيماءات والإشارات	تفسيرها
ملامح الوجه	....
استخدام اليدين	....
استخدام الرأس	....
استخدام الكتفين	....
استخدام حركة القدمين	....

مواقف من الحياة: تحدث وعَبِّرْ:

٣ (من أنت؟) ـ استخدم العبارة السابقة فى مواقف متنوعة للتعبير عن الأغراض التالية:

الدهشة	التهديد	الاحتقار	الرهبة

نشاط جماعى

٤ بالتعاون مع زملائك نفذ النشاط التالى:

استمعت إلى مناظرة بين فريقين:

الفريق الأول: يرى أن حياة العرب فى الجاهلية تخلو من الفضائل.

الفريق الثانى: يرى أن حياة العرب فى الجاهلية احتوت على فضائل أكد عليها الإسلام.

٥ تحدث شارحًا لوجهة نظر كل فريق ثم بين رأيك فيما يلى:

الفريق الأول	الفريق الثانى
....	....
وأنا أرى:	
....	

نشاط فردى

٦ أعد قراءة الدرس، ثم حدد المقدمات التى تؤدى إلى الاستنتاج التالى:

المقدمات:

١ ....

٢ ....

٣ ....

٤ ....

٥ ....

الاستنتاج: لذى الإصبع خبرة عريضة بالحياة وبطبائع الناس.

نشاط فردى

٧ (بين زهير وذى الإصبع) تأمل نص زهير الذى درسته (تجارب الحياة) ووصايا ذى الإصبع واستنتج ما اتفقا فيه من الشخصية والفن.

....

....

نشاط ثنائى

٨ بالتعاون مع زميلك اقرأ الفقرة التالية واكتشف التناقض ثم أكمل الجدول:

مضت ساعة كاملة على موعد المحاضرة ولم يأت الرجل، لقد كان فى أحد مصانعه يعنف عماله المحتجين على قلة الأجور وكثرة ساعات العمل، أما المحاضرة فكان موضوعها تشجيع الصناعة المصرية. كان الرجل على موعد مع مقابلة تليفزيونية، قدمته المذيعة على أنه من المدافعين عن حقوق العمال وعرف عنه احترامه للوقت. بعد ساعتين رجع إلى منزله وخلع حلته الفرنسية واستسلم للنوم فى غرفة نومه الإيطالية.

التناقضات	تصنيفها
....	....
....	....
....	....

نشاط جماعى

٩ بالتعاون مع زملائك اقرأ النص، ثم اذكر أمثلة مع التعليل لما يلى:

السَّجْع

- غلب على عبارات الوصية ← مثِّلْ له
  - ....
  - ....
  - ....
- إلا أنه جاء طبيعيا غير متكلف ← عَلِّل
  - ....
  - ....
  - ....

نشاط فردى

١٠ (ورقة عمل) مستعينًا بشبكة المعلومات الدولية، اقرأ وصايا لقمان الحكيم لابنه ثم املأ الشكل التالى:

وصايا لقمان	وصايا ذى الإصبع
....	....
....	....
....	....
....	....

أوجه الاتفاق

....

....

....

....

أوجه الاختلاف

....

....

....

....

نشاط فردى

11 اقرأ ثم أجب:

«وأعن من استعان بك، وأكرم ضيفك، وأسرع النهضة فى الصريخ، فإن لك أجلًا لا يعدوك، وصن وجهك عن مسألة أحد شيئًا، فبذلك يتم سؤددك».

أ تخير الصواب مما بين القوسين :

1. معنى (صن): (ابتعد - احم - اعرف - ابسط).
2. جمع (أجل): (آجال - آجل - آجلات - أواجل).
3. مضاد (أكرم): (أبعد - أنفر - ابخل - الأم).

ب ما الفكرة التى تضمنتها الفقرة السابقة؟ ....

جـ أترى ما جاء بالفقرة السابقة يبلغ الابن ما يتمنى من السؤدد؟ وضح.

....

د مثِّل للخبر والإنشاء من الفقرة مبينًا غرض كلٍّ.

....

نشاط جماعى

12 بالتعاون مع زملائك ارجع إلى شبكة المعلومات الدولية واملأ بطاقة تعريف للكتاب المقابل:

عدد الفصول: ....

دار النشر: ....

سنة النشر: ....

تصنيف الكتاب: ....



كتاب العصر الجاهلى
للدكتور شوقى ضيف

نشاط ثنائى

١٣ بالتعاون مع زميلك اكتب تحليلًا للوصية من حيث:

أ الفكر: ....

ب الأساليب: ....

جـ الموسيقى: ....

د شخصية الموصى: ....

نشاط جماعى

١٤ بالتعاون مع زملائك وضح السجع وقيمته فى كل مما يلى:

أ قال الحريرى: ارتفاع الأخطار باقتحام الأخطار.

....

ب الحر إذا وعد وفى، وإذا أعان كفى، وإذا ملك عفا.

....

نشاط فردى

١٥ فسر هذه الحكمة:

يكفيك من شر سماعه ....

نشاط فردى

على أهلها جنت براقش

١٦ اذكر مورد هذا المثل ومضربه:

١٧ أجب عن الأسئلة التالية:

أ ما الفرق بين الحكمة والمثل؟ ....

ب «الأمثال مرآة العصر الذى تقال فيه». فسِّر هذه العبارة. ....

جـ اكتب بعض الأمثال العصرية. وناقشها مع زملائك. ....

نشاط فردى

١٨ أجب أنواع الطلب فى الجمل الآتية بأفعال مضارعة مجزومة:

أ تعلم السباحة .....

ب أين المذنب ....

جـ تشبه بالكرام............

د لاتكثر الجدل..........

هـ لاتظلم الناس..............

نشاط جماعى

١٩ كون مع مجموعتك ست جمل تشكل فقرة تتراوح الأفعال المضارعة فيها بين جواب الأمر وجواب النهى.

أنشطة لمراعاة الفروق الفردية

٢٠ أ تخيل موت ذى الإصبع بعد الانتهاء من هذه الوصية.

- ابعث ببرقية تعزية إلى ابنه أسيد.

اسم المرسل إليه: ....

عنوانه: ....

نص البرقية:

....

....

....

اسم المرسل: ....

عنوانه: ....

ب قال رسول الله ﷺ : «من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليكرم ضيفه».

- بالاستعانة بموسوعة الحديث الشريف، تعرَّف معنى الحديث السابق.
- اكتب من الوصية ما يتفق و معنى الحديث.

....

....

جـ اكتب خمسة أسطر عن أثر تجارب الآباء فى الأبناء.

....

....

....

....

....

أنشطة وتدريبات عامة على الوحدة الأولى

١ استمع ثم أجب:

«على أنه لا جدوى من أن تردد كلمة «العقل» بألسنتنا دون أن نعى كل ما تعنيه تلك الكلمة، أو ما يجب أن تعنيه، إذ العقل ـ آخر الأمر ـ هو التخطيط المدروس، ولا يكون للتخطيط المدروس معنى إلا أن يكون هناك أهداف واضحة مقصودة».

أ هات ما يلى فى جمل:

مرادف (**جدوى**): .... **الجملة:** ....

جمع (**الأمر**): .... **الجملة:** ....

مضاد (**واضحة**): .... **الجملة:** ....

ب ما الخطأ الذى نقع فيه من خلال فهمنا للفقرة السابقة؟

....

جـ من خلال فهمك للدرس حدد متى بدأت نهضتنا الحديثة، وأهم الداعين لها.

....

د دلل من الدرس على تقدير الإمام على للعقل.

....

هـ عَرِّف كاتب المقال.

....

٢ اقرأ ثم أجب: قال زهير بن أبى سلمى:

ومن يجعل المعروف من دون عرضه   يفره ومن لايتق الشتم يشتم
ومن يك ذا فضل فيبخل بفضله   على قومه يستغن عنه ويذمم
ومن هاب أسباب المنايا ينلنه   وإن يرق أسباب السماء بسلم

أ تخير الصواب مما بين القوسين:

- مرادف (**يرق**): (يتقدم ـ يصعد ـ يتطور ـ يحصن).
- جمع (**عرض**): (أعراض ـ عروض ـ أعاريض ـ معارض).
- مضاد (**هاب**): (آمن ـ غامر ـ واجه ـ عارض).

ب ما التجارب التى تستنتجها من الأبيات السابقة؟

....

....

....

جـ اشرح الأبيات محددًا فكرتها.

....

....

....

....

د وضح الجمال فى قول الشاعر: «ومن هاب أسباب المنايا ينلنه».

....

....

٣ تخير الصواب مما بين القوسين:

أ بدأت معلقة طرفة بن العبد: (البكاء على الأطلال ـ وصف الناقة ـ وصف الخمر ـ وصف المحبوبة).

ب من شعر المعلقات الذين أدركوا الإسلام: (زهير ـ عنترة ـ لبيد ـ امرؤ القيس).

جـ عاصر عمرو بن كلثوم حرب: (داحس والغبراء ـ البسوس ـ الفجار).

٤ اقرأ ثم أجب:

قال ذو الإصبع العدوانى:

«ولا تستأثر عليهم بشىء يسودوك، وأكرم صغارهم كما تكرم كبارهم يُكْرِمْكَ كِبَارَهُم ويكبر على مودتك صغارهم».

أ هات من الفقرة ما يلى:

معنى (**يسودوك**): ....

مفرد (**صغارهم**): ....

مضاد (**تستأثر**): ....

ب ما القيم التى أوصى بها الابن فى الفقرة؟ وما النتائج المترتبة على الالتزام بها؟

....

....

جـ أترى أن الالتزام بهذه الوصايا يؤدى إلى تقدم المجتمع؟ وضح.

....

....

د ما نوع الأسلوب فى قول الكاتب: «لا تستأثر عليهم بشىء يسودوك»؟ وما غرضه البلاغى؟

....

....

٥ لأسلوب ذى الإصبع سمات متعددة. وضح هذه السمات.

....

....

....

٦ تخير حكمة من حكم العرب واشرحها.

....

....

....

٧ حدد أنماط النثر الجاهلى وخصائصه.

....

....

....

تدريبات نحوية:

٨ **لكى تتقدم الأمم، يجب أن يعمل أبناؤها ليل نهار، وما كان العرب ليسودوا إلا بالعمل، واستخدام العقل، فأنى يستخدم العقل فى أمر من الأمور، يسد التفاهم وتنتشر المودة.**

أ أعرب ما فوق الخط.

....

....

....

ب استخرج من الفقرة:

- فعلًا منصوبًا وحدد أداة نصبه. ....
- فعلًا مجزومًا واضبطه، ثم حدد أداة الجزم. ....

جـ ميز معنى «حتى» فى الجملتين التاليتين:

- لا تأكل كثيرًا حتى تحافظ على صحتك.
- قال تعالى: ﴿وَكُلُوا۟ وَٱشْرَبُوا۟ حَتَّىٰ يَتَبَيَّنَ لَكُمُ ٱلْخَيْطُ ٱلْأَبْيَضُ مِنَ ٱلْخَيْطِ ٱلْأَسْوَدِ مِنَ ٱلْفَجْرِ ١٨٧﴾ سورة البقرة.

....

....

الوحدة الثانية

قيم سامية



أهداف الوحدة

فى نهاية هذه الوحدة ينبغى أن تكون قادرًا على أن:

- تستخلص تعميمات من الحقائق الجزئية فى نص مسموع.
- تفهم الدلالات المباشرة للكلمات.
- تنقح الفكر المسموعة للوصول إلى أفضلها.
- تعبر عن الأساليب (النهى والنداء) تعبيرًا مناسبًا.
- تستخدم أدوات الربط استخدامًا صحيحًا.
- تغير مجرى الحديث فى ضوء التغذية الراجعة.
- تتحدث عن قيمة الوقت أمام زملائك.
- تميز الخصائص التركيبية فى النص.
- تستنتج ما تحمله الرموز الشعرية من قيم وفكر.
- تقترح أكثر من عنوان للنص.
- تميز الادعاء من الحقيقة فيما تقرأ.
- تتعرف مفهوم الجناس والتورية.
- تحدد الخصائص الأسلوبية فى النص.
- تحدد الغرض البلاغى من النص.
- تحدد اتجاهات النص الأدبى.
- تتعرف مواضع توكيد الفعل.
- تكتب مخططًا لقصة أو مقال قبل الشروع فى كتابته.
- تكتب الكلمات الافتتاحية والختامية لخطبة أو رسالة.
- تكتب عن المشكلات الإنسانية المعاصرة.
- تستخلص القيم من خطبة الوداع.
- تستنتج الخصائص الفنية للشعر فى عصر صدر الإسلام.

المهارات:

الاستنتاج ـ التنبؤ ـ الاستنباط ـ التحليل ـ المقارنة ـ التفسير ـ الملاحظة ـ الطلاقة اللغوية

دروس الوحدة الثانية:

الدرس الأول: **آداب الصداقة** **(قراءة)**

الدرس الثانى: **سبيل الرشاد** **(شعر)**

الدرس الثالث: **من الهدى النبوى فى خطبة الوداع** **(نثر)**



مقدمة

إن تقدم الأمم مرهون بتمسكها بالقيم النبيلة التى تحفظ للإنسان كرامته وإنسانيته، وتضمن شيوع الحب بين أفراد المجتمع.

وقد انعكست هذه القيم فى هذه الوحدة إضافة إلى العناية بالمهارات اللغوية والبلاغية ومهارات التفكير ومهارات الحياة.

الدرس الأول

آداب الصداقة

لابن مسكويه *

تذكر:

- واجب علينا مراعاة أصدقائنا.
- إظهار محبة الأصدقاء.
- مشاركة الصديق أفراحه وأتراحه.
- التقرب من أصدقائنا.
- انصح صديقك ولا تفضحه بعيوبه.
- ابتعد عن النميمة وسماعها.
- يجب توكيد المضارع بالنون إذا كان جوابًا للقسم ومتصلًا بلا القسم ومثبتًا ودالًا على الاستقبال.
- يجوز توكيد المضارع بالنون إذا سبق بطلب.
- يجب توكيد المضارع إذا افتقد شرطًا من شروط الوجوب والجواز.

الأنشطة والتدريبات

نشاط جماعى

١ بالاشتراك مع زملائك استمع إلى الفقرة الثالثة ثم أجب:

«وجاءت السنة ....»

أ أكمل الجدول:

المطلوب	الكلمة	الإجابة	الجملة
معنى	ثلم	....	....
مضاد	صديقك	....	....
مفرد	أحوال	....	....
جمع	العلم	....	....

ب وضح موقف الكاتب ممن يبخل بعلمه عن أصدقائه؟

....

جـ أكمل الشكل التالى:

يجب على الإنسان نحو صديقه

أن	أن	أن	أن
....	....	....	....
....	....	....	....
....	....	....	....
....	....	....	....

نشاط جماعى

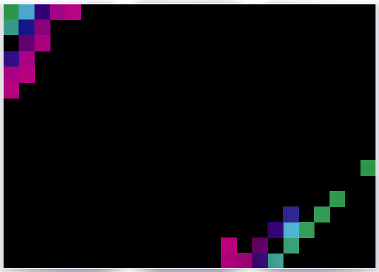
٢ بالتعاون مع زملائك أعد قراءة الدرس ثم أجب عن الأسئلة التالية:

أ كيف تتعامل مع أصدقائك فى الضراء؟

....

ب ما أهمية الصديق كما فهمت من الدرس

....



نشاط جماعى

٣ بالتعاون مع زملائك صمم مطوية تجمع فيها أقوالا مأثورة عن الصداقة، وأدابها، وكيفية اختيار الأصدقاء.

نشاط فردى

٤ تخير ثلاثة أعمال ووضح كيف تكون الصداقة وعاء لكل منها.

الوعاء الأول:	الوعاء الثانى:	الوعاء الثالث:
....	....	....
....	....	....
....	....	....
....	....	....

نشاط فردى

٥ لخص الدرس فى ستة أسطر.

....
....
....
....
....
....
....
....

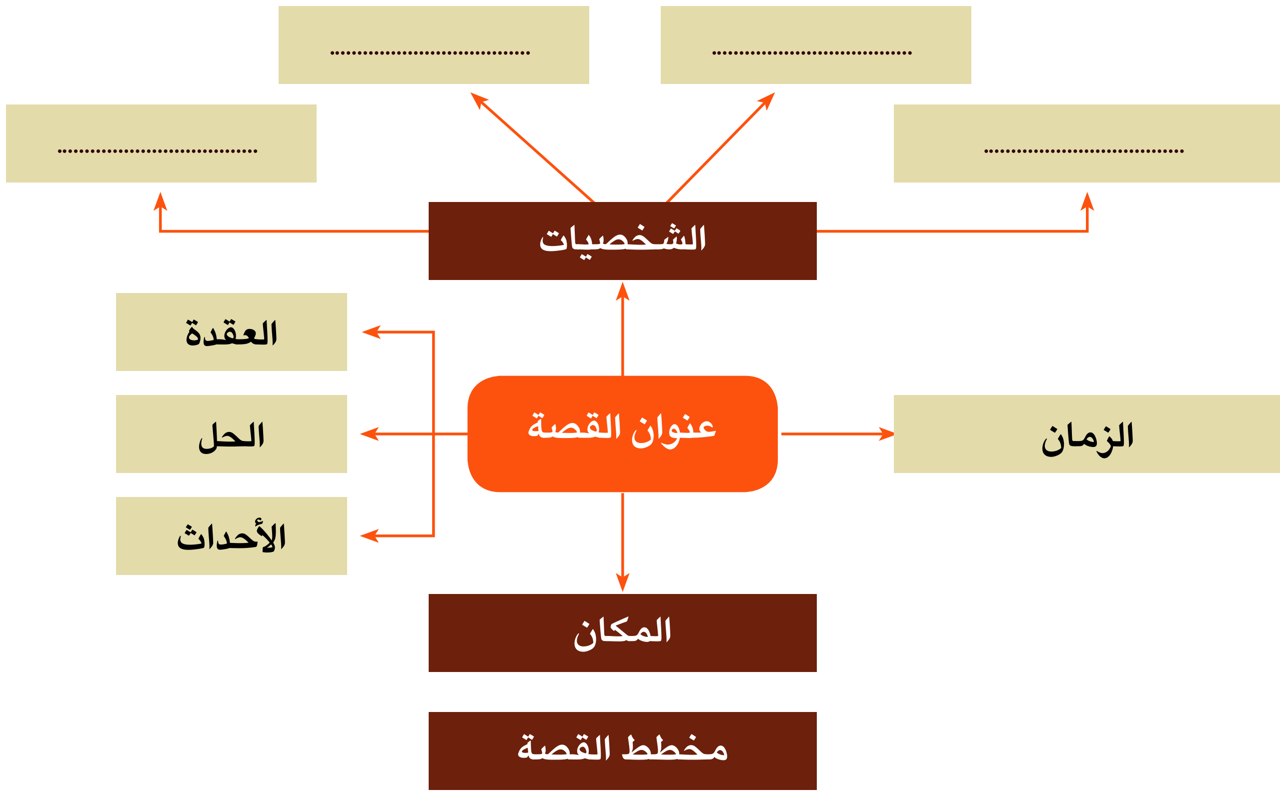
أضف إلى معلوماتك

نصائح للتلخيص:

- الاحتفاظ بالفكر الأساسية مع الاستغناء عن التفاصيل.
- التكلم بلسان صاحب النص.
- احترام بنية النص والحفاظ على التسلسل الوارد فيه.
- تجنب استعمال جمل النص.
- الالتزام بذكر ما ورد فى النص مع تجنب التأويل والإضافة.

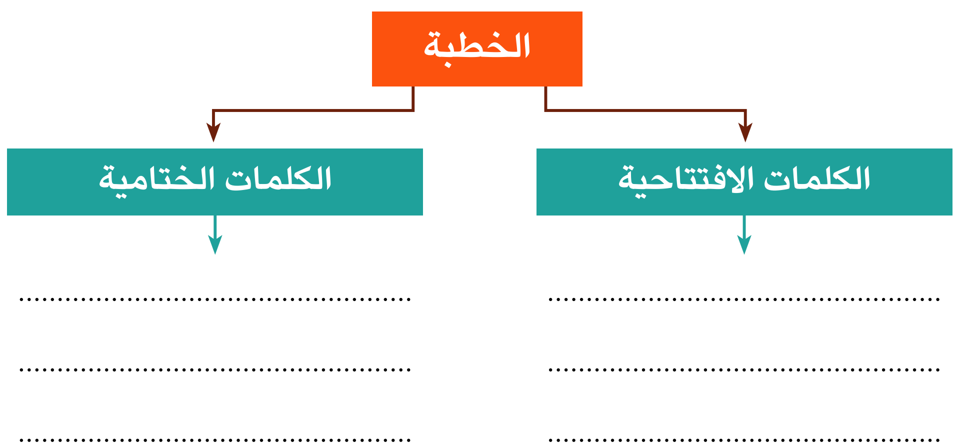
نشاط ثنائى

٦ بالتعاون مع زميلك اكتب مخططًا لقصة مستعينًا بالشكل التالى:



نشاط فردى

٧ طُلب منك إعداد خطبة عن آداب الصداقة. فما الكلمات الافتتاحية والختامية لها؟



نشاط فردى

٨ اكتب فيما يلي أهم المشكلات التى يواجهها الشباب فى اختيار اصدقائهم مقترحًا حلولًا لها.

....

....

....

....

نشاط فردى

٩ بين حكم توكيد الفعل فى الجمل التالية، مع بيان السبب:

أ والله لينتصرن الحق. ....

ب هل ينتصر الحق؟ ....

جـ والله لسوف ينتصر الحق. ....

د ينتصر الحق. ....

هـ انتصر الحق. ....

نشاط جماعى

١٠ الأفعال التالية امتنع توكيدها بالنون اذكر السبب.

أ تالله لقد نجح أخى. ....

ب والله لسوف يحقق المجتهد هدفه. ....

جـ يضع الله الرحمة فى قلوب عباده. ....

د بالله لن أقصر فى حقك. ....

هـ والله لينال المجرمون الآن جزاءهم. ....



نشاط ثنائى

⑪ **بالتعاون مع زميلك ضع كل فعل من الأفعال التالية فى ثلاث جمل بحيث يكون واجب التوكيد مرة وممتنع التوكيد مرة وجائز التوكيد مرة.**

أ يجتهد: .... ب يدافع: .... جـ يبلغ: ....

⑫ **بالتعاون مع زملائك، اقرأ الجمل التالية وبين حكم توكيد الأفعال بالنون وسببه.**

اجتهدن فى دروسك، ولا تقصرن فى أداء واجبك، وهل تحققن أهدافك؟

....

....

أنشطة لمراعاة الفروق الفردية

⑬ أ **اكتب ما تعلمته من الدرس.**

....

ب لخص الدرس فى فقرتين.

....

جـ اكتب مقالًا لإحدى الصحف بعنوان: «الصداقة وآدابها».

....

الدرس الثانى

سبيل الرشاد

(حسان بن ثابت)

تذكر:

- حسان بن ثابت من الشعراء المخضرمين الذين أدركوا عصرين.
- غرض قصيدة حسان الرثاء.
- تشتمل القصيدة على كثير من القيم النبيلة مجسدة فى الرسول ﷺ
- الجناس نوعان:

الجناس

تام

ما اتفق فيه اللفظان فى أمور أربعة هى:

نوع الحروف - شكلها - عددها - ترتيبها

مثل: يقيني بالله يقيني

غير تام

ما اختلف فيه اللفظان فى واحد من الأمور الأربعة.

وسر جمال الجناس: إحداث نغم موسيقي يحرك النفس ويطرب الأذن ويدفع الذهن للانتباه

- اتسم الشعر فى صدر الإسلام بسهولة الألفاظ، وبساطة التراكيب، وروعة الصور، ومعانيه مستمدة من روح الإسلام وقيمه وتعاليمه.

الأنشطة والتدريبات

نشاط ثنائى

١ اقرأ أبيات حسان، واكتب فيما يلي المعاني القيمة التى اشتملت عليها:

....

....

....

٢ يميل الشاعر إلى القيم الدينية. وضح ذلك مستشهدًا بما تحفظ من قصيدته.

....

....

....

....

نشاط فردى

٣ أكمل الشكل التالى:

حسان بن ثابت

- من الشعراء: ....
- عندما دخل فى الإسلام أوقف شعره على: ....
- لقب بــ: ....
- قبل الإسلام مدح: ....

نشاط ثنائى

٤ بالتعاون مع زميلك بعد قراءة النص أكمل ما يلى:

أ أهم المضامين التى اشتمل عليها النص ....

....

ب غرض النص ....

....

جـ القيم الموجودة بالنص ونفتقدها الآن ....

....

د يتكون هيكل قصيدة حسان بن ثابت من مقدمة و ....

....

نشاط جماعى

٥ بالاشتراك مع زملائك ابحث فى الشبكة الدولية للمعلومات عن قصيدة فى مدح الرسول ـ ﷺ ـ لحسان بن ثابت، وقارن بينها وبين هذه القصيدة من حيث: الألفاظ ـ الأساليب ـ المعانى ـ الصور والأخيلة مكملًا الشكل التالى:

أضف إلى معلوماتك

كان حسان بن ثابت شاعر الخزرج فى الجاهلية وكان قيس ابن الحكم شاعر الأوس.

أوجه المقارنة	قصيدة المدح	قصيدة الرثاء
المعاني	....	....
الألفاظ	....	....
الصور	....	....
الأساليب	....	....

نشاط فردى

٦ حدد الجناس فيما يلي ونوعه وأثره فى المعنى:

أ يقول تعالى: ﴿وَيَوْمَ تَقُومُ ٱلسَّاعَةُ يُقْسِمُ ٱلْمُجْرِمُونَ مَا لَبِثُوا۟ غَيْرَ سَاعَةٍ ۚ ﴿٥٥﴾﴾ سورة الروم.

ب يا من يضيع عمره فى اللهو أمسك   واعلم بأنك ذاهب يومًا كأمسك

جـ توخي حمام الموت أوسط صبيتي   فلله كيف اختار واسطة العقد

د (فاختر لنا حمامًا ندخله، وحجاما نستعمله، وليكن الحمام واسع الرقعة، نظيف البقعة، طيب الهواء، معتدل الماء .....).

رقم السؤال	الجناس	نوعه	أثره فى المعنى
أ	....	....	....
ب	....	....	....
جـ	....	....	....
د	....	....	....

أنشطة لمراعاة الفروق الفردية

٧ أ اشرح قصيدة حسان بن ثابت بأسلوبك.

....

....

....

....

ب تخير أفضل ثلاثة أبيات أعجبتك فى قصيدة حسان واكتب تعليقًا عليها مبينًا أسباب إعجابك.

....

....

....

....

....

جـ اكتب مقالًا عن سمات الشعر فى صدر الإسلام مستشهدًا بشعر حسان بن ثابت واعرضه على معلمك ثم انشره على صفحتك الإلكترونية.

....

....

....

....

....

....

....

....

الدرس الثالث

من الهدَى النبوى فى خطبة الوداع

تذكر:

- خطبة الوداع للرسول ﷺ.
- كانت خطبته ﷺ فى يوم عرفة سنة ١٠ هـ.
- تعد خطبة الوداع دستورًا شاملًا يرسم معالم الطريق للسعادة فى الدنيا والآخرة.
- من خصائص الخطب فى عصر صدر الإسلام تنوع أساليبها، وسهولة ألفاظها، وترابط فكرها ومعانيها، واستخدام القرآن والحديث الشريف.
- مفهوم التورية:

التورية: ذكر لفظة ذات معنيين

قريب: غير مقصود — بعيد: مقصود

- تدل التورية على ثراء اللغة العربية فى دلالات الألفاظ،وسر جمالها أنها تبعث على التفكير إذا جاءت غير متكلفة.

الأنشطة والتدريبات

نشاط جماعى

١ بالاشتراك مع زملائك استمع للخطبة من بدايتها إلى قوله ـ ﷺ ـ «وإن أول ربا أبدأ به ربا العباس بن عبد المطلب». ثم أجب عن الأسئلة التالية:

أ أكمل الجدول التالى:

الكلمات والتراكيب	المطلوب	فى جملة
تقوى الله	المعنى	....
استفتح	المضاد	....
أعراض	المفرد	....
أمانة	الجمع	....

ب أكمل الشكل:

تتكون مقدمة الخطبة من:

- حمد الله والثناء عليه
- ....
- ....

جـ كان رسول الله ـ ﷺ ـ يستشعر أن هذه الخطبة هى الأخيرة له، دلل على ذلك.

نشاط جماعى

٢ تحدث أمام زملائك عن القيم التى تضمنتها خطبة الوداع واطلب من أحد زملائك تقويمك باستخدام البطاقة التالية:

المهارة	مستوى الأداء			
	مقبول ١	جيد ٢	جيد جدًا ٣	ممتاز ٤
يراعى تمثيل المعانى				
يوظف الأمثلة والشواهد فى حديثه				
يغير مجرى الحديث فى ضوء التغذية الراجعة				

٣ اقرأ ثم أجب:

«أيها الناس إن دماء كم وأموالكم وأعراضكم حرام عليكم إلى أن تلقوا ربكم كحرمة يومكم هذا فى شهركم هذا فى بلدكم هذا ......».

أ حدد اليوم والشهر والبلد فى الفقرة:

- اليوم: ....
- الشهر: ....
- البلد: ....

ب بم صور الرسول ـ ﷺ ـ حرمة الدماء والأموال والأعراض؟

....

جـ ما الغرض من النداء فى الفقرة؟

....

نشاط فردى

٤ اكتب فيما يلى أكثر من عنوان للخطبة.

....

....

....

....

....

نشاط فردى

٥ حدد التورية فى الأمثلة الآتية واذكر رأيك فيها من حيث الطبع أو التكلف:

أ قال ابن نباتة المصرى:

يــا عــاذلــى فـيــه قـل لـى ... إذا بــــدا كــيــف أسـلـو

يـمــر بــى كـل وقــت ... وكـلـمـا مــرَّ يـحـلـو

ب قال الشبراوى:

أعـد ذكـر مصر إن قلبىَ مولع ... بمصر ومن لى أن ترى مقلتى مصرا؟

وكرر على سمعى أحاديث نيلها ... فقد ردت الأمـواج سائله نـهرًا

أنشطة لمراعاة الفروق الفردية

٦ أ اجمع صورًا لبعض السلوكيات الإيجابية التى تحث على التسامح والحب واعرضها على زملائك.

....

....

....

....

ب اكتب ثلاث فقرات عن التسامح فى الإسلام وانشرها على صفحتك بالشبكة الدولية للمعلومات بعد مراجعة معلمك لها.

....

....

....

....

....

....

جـ دُعيت لمناظرة عن حقوق الإنسان فى الإسلام، اكتب الفكرة التى تتوقع أن تدور المناظرة حولها.

....

....

....

....

أنشطة وتدريبات عامة على الوحدة الثانية

١ **اقرأ ثم أجب:**

«يجب عليك متى حصل لك صديق أن تكثر مراعاته وتبالغ فى تفقده ولا تستهين باليسير من حقه عندمهم يعرض له أو حادث يحدث به. فأما فى أوقات الرخاء فينبغى أن تلقاه بالوجه الطلق والخلق الرحب وأن تظهر له فى عينيك وحركاتك وفى هشاشتك وارتياحك عند مشاهدته إياك ما يزداد به فى كل يوم وكل حال ثقة بمودتك وسكونا إليك».

أ تخير الصواب مما بين القوسين:

- مرادف (**مودتك**): (كرهك – عطفك – حبك – عنايتك).
- جمع (**حادث**): (حوادث – حادثات – أحداث – حادثة).
- مضاد (**يزداد**): (يكثر – يقل – يعلو – يطفو)

ب من خلال فهمك الدرس استدل على أهمية الصداقة من القرآن الكريم والسنة النبوية.

....

....

جـ حدد الكاتب دورك نحو صديقك فى أوقات الرخاء وفى أوقات الشدة. فما هو؟

....

....

د هذا الدرس يعد مقالًا .... أكمل.

٢ **(أن تظهر له فى عينك وحركاتك ....) استنتج رأى الكاتب فى هذه العبارة.**

....

٣ **وازن بين ما جاء بالدرس عن آداب الصداقة وقول الشاعر:**

وإذا رأيت الصديق رأيته متملقًا   فهو العدو وحقه يتجنب

٤ اقرأ ثم أجب:

قال حسان بن ثابت:

عطوف عليهم لا يثنى جناحه إلـى كنف يحنو عليهم ويمهد
فجودى عليه بالدموع وأعولى لفقد الـذى لا مثله الدهر يوجد
ومـا فقد الماضون مثل محمد ولا مثله حتى القيامة يفقد

أ هات ما يلى:

- مرادف (كنف): ....
- مفرد (الدموع): ....
- مضاد (جودى): ....

ب ما الفكرة فى الأبيات السابقة؟

....

جـ حدد الصفات التى ذكرها الشاعر للرسول ﷺ.

....

....

د فى البيت الثانى خيال وضحه، وبين سر جماله.

....

....

٥ اقرأ النص مرة أخرى، ثم حدد ملامح شخصية حسان بن ثابت.

....

....

٦ بعد دراستك لنص حسان. أترى تغييرًا طرأ فى صدر الإسلام على بناء القصيدة العربية؟ وضح.

....

....

٧ اقرأ ثم وضح الجناس وقيمته الفنية.

أ قالت الخنساء: ترثى أخاها صخرًا:

إن البكاء هو الشفا ء من الجوى بين الجوانح

....

ب قال أبو العلاء المعرى:

لم نلق غيرك إنسانًا نلوذ به فلا برحت لعين الدهر إنسانًا

....

جـ قال أبو نواس:

عباس عباس إذا احتدم الوغى والفضل فضلٌ والربيع ربيع

....

د قال الله تعالى: ﴿فَأَمَّا ٱلْيَتِيمَ فَلَا تَقْهَرْ ﴿٩﴾ وَأَمَّا ٱلسَّآئِلَ فَلَا تَنْهَرْ ﴿١٠﴾﴾ سورة الضحى.

....

٨ ما سمات الشعر فى صدر الإسلام؟

....

....

....

٩ اقرأ ثم أجب:

قال رسول الله ﷺ: «أيها الناس إن الشيطان قد أيس أن يعبد بأرضكم هذه، ولكنه رضى بأن يطاع فيما سوى ذلك فيما تحقِرون من أعمالكم».

أ أكمل الشكل:

الكلمة	المطلوب	الإجابة	الجملة
مرادف	أيس	....	....
مفرد	الناس	....	....
مضاد	يطاع	....	....

ب اشرح هذا الجزء من الخطبة موضحًا ما به من قيم.

....

....

جـ لماذا كانت خطبة الوداع هى الخطبة الجامعة؟

....

د ما دلالة تكرار النداء «**أيها الناس**» فى الخطبة؟

....

تدريبات لغوية:

١٠ بين حكم توكيد الفعل فيما يلى:

أ والله لسوف أحقق أمالى.

....

ب وتالله لينتصرن الحق.

....

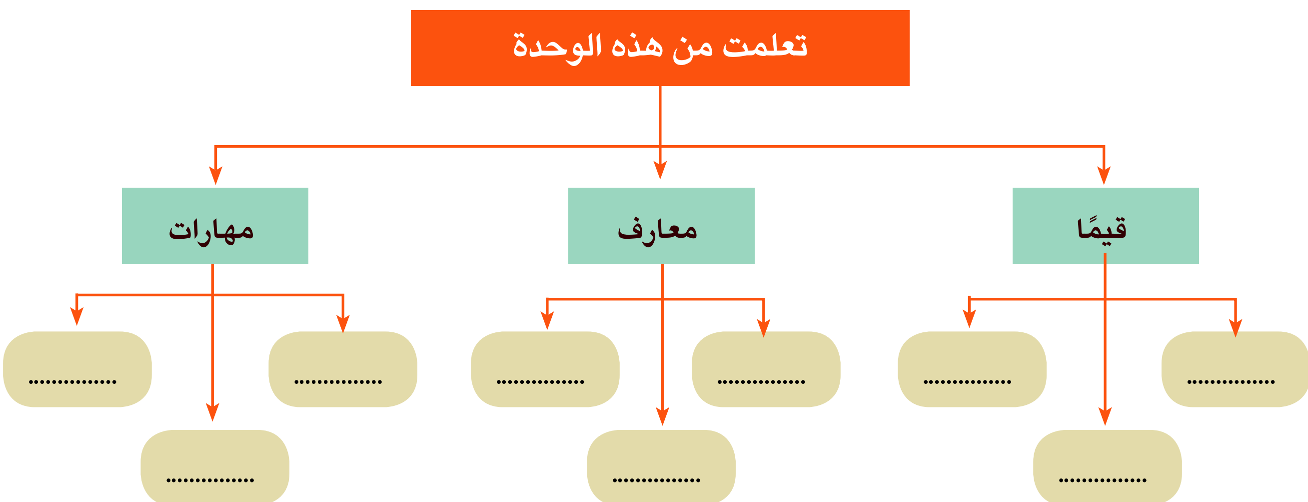
جـ ليت الأمن يَعمُنَّ مصر أو (يعمّ).

....

د يحب المخلص وطنه.

....

١١ أكمل الشكل:



الوحدة الثالثة

علم وعمل



أهداف الوحدة

فى نهاية هذه الوحدة ينبغى أن تكون قادرًا على أن:

- تستنتج الفكر الرئيسة للمسموع.
- تطرح أسئلة على النصوص المسموعة.
- تحلل النصوص المسموعة إلى فكرِها الأساسية والجزئية.
- تبين علاقة المجاز بالمعنى.
- تحدد أساليب أداء المتحدث.
- تتحرى الدقة والموضوعية فى إصدار الأحكام على المسموع.
- تستخلص أوجه التناقض فيما تستمع إليه.
- تستخدم أساليب منوعة فى حديثك.
- تناظر زملاءك حول فكرة.
- توظف تعبيرات الوجه واليدين فى حديثك.
- تقترح حلولاً مناسبة لمشكلة.
- تضع تنبؤات بِناءً على معلومات معطاة فيما تقرأ.
- تعيد تنظيم الفكر وتصنفها.
- تحدد خصائص العمل الأدبى.
- تميز بين الأساليب الخبرية والإنشائية.
- تحدد الغرض البلاغى من النص.
- تحدد مضامين العمل الأدبى من النص.
- تحدد اتجاهات النص الأدبى.
- تحدد عناصر البناء الفنى من النص الأدبى.
- تربط النص بقضايا عصره وبيئته.
- توازن بين عملين أدبيين.
- تستخدم أسلوب التعجب.
- تتعرف «لا النافية للجنس».
- تكتب أكبر عدد ممكن من الاستدعاءات استجابة لمثير لغوى.
- تلخص مقالاً أو رسالة.

المهارات:

فهم المسموع ونقده ـ القراءة الجهرية ـ التحدث بطلاقة ـ التحليل ـ التنبؤ ـ إبداء الرأى

دروس الوحدة الثالثة:

الدرس الأول: **العلم والتقنية** (قراءة)

الدرس الثانى: **العلم حياة** (شعر)

الدرس الثالث: **علم وعمل** (نثر)



مقدمة

تتقدم الشعوب والأمم بتمسكها بالعلم والحرص على اتباع أساليبه فى مواجهة المشكلات، ولابد من متابعة كل ما يستجد من مخترعات واكتشافات فى مجال العلم وتحقيق التقدم، ولن يتحقق ذلك إلا بالعمل الجاد والتمسك بمكارم الأخلاق. ودروس هذه الوحدة تعرض العلاقة بين العلم والتقنية من خلال الموضوع القرائى، وكذلك أهمية العلم فى النص الشعرى (العلم حياة)، وأهم الصفات التى يجب أن يتحلى بها الإنسان فى النص النثرى (علم وعمل) مع التركيز على المهارات اللغوية ومهارات التعليم، والقواعد اللغوية والبلاغية ولمحات من تاريخ الأدب العربى كل ذلك من خلال موضوعات الوحدة.

الدرس الأول

العِلمُ والتِّقنية

د. أحمد فؤاد باشا*

تذكر:

- لابد من التسلح بالعلم المبنى على التقنية لمواجهات تحديات الألفية الثالثة.
- العلم والتقنية وجهان لعملة واحدة.
- التقدم العلمى والتقنى يسهم فى اكتشاف استخدامات جديدة للموارد وزيادة إنتاجيتها واستحداث طرائق مبتكرة وفتح آفاق أوسع تؤدى كلها إلى تحقيق التنمية الشاملة.
- العلم والتقنية من النشاطات الإنسانية التى تزدهر بالرعاية والاهتمام.
- الإنجاز التقنى يمر بمراحل متعددة.
- المصدر يدل على الحدث مجردًا من الزمن ويأتى من الأفعال الثلاثية وغير الثلاثية.
- المصدر الميمى يؤدى معنى المصدر الأصلى.
- المصدر الصناعى اسم تلحقه ياء مشددة تليها تاء مربوطة للدلالة على معنى المصدر.

الأنشطة والتدريبات

نشاط فردى

١ استمع إلى الدرس ثم أجب:

أ أكمل:

الفكر الرئيسة فى الدرس

....	....	....	....

ب بعد الاستماع إلى النص املأ الجدول:

خصائص الأسلوب العلمى	التطبيق على النص المسموع
❶ الموضوع علمى بحت.	....
❷ الفكر مرتبة ومتسلسلة.	....
❸ الألفاظ محددة ودقيقة.	....
❹ كثرة المصطلحات والحقائق العلمية.	....
❺ استخدام الأدلة والبراهين العقلية.	....
❻ ندرة الصور الخيالية والمحسنات البديعية.	....

جـ ضع دائرة حول الإجابة المناسبة:

❶ مرادف: (انحسار):	تلاش	تحوُّل	تغيُّر	تراجع
❷ مضاد: (الشائع):	مشهور	ضعيف	مغمور	قديم
❸ جمع: (رَكْبُ):	ركاب	رُكوب	رُكَّاب	ركائب
❹ مفرد: (أُسس):	مآس	أساس	مأساة	مواساة

د حدد العلاقة من خلال الجدول التالى:

التعبير المجازى	علاقته بالمعنى
❶ يقودنا فهم طبيعة العلم.	....
❷ يأخذ هذا الإنجاز فى الانحسار.	....
❸ تحقيق القفزة الحضارية.	....

نشاط جماعى

❷ **بالتعاون مع زميلك نفذ النشاط التالى:**

قررت مكتبة الإسكندرية توجيه الدعوة إلى الطلاب المبتكرين فى مصر ـ وأنت منهم ـ لحضور جلسات نقاشية حول نوع الرعاية التى تحتاجها هذه الفئة ـ وكانت الجلسات فى بهو القبة السماوية.

فماذا تقول عزيزى المبتكر؟ ـ اطلب من زميلك تقييم حديثك مستخدمًا البطاقة التالية:

المهارة العامة	المهارات النوعية	مستوى الأداء			
		مقبول ١	جيد ٢	جيد جدًا ٣	ممتاز ٤
يشارك فى مناقشة موضوع	يحضر الأسئلة المناسبة ويطرحها بوضوح وثقة				
	يستخدم لغة مناسبة لمقام الحديث.				
	يستجيب بشكل صحيح ومؤثر للأسئلة.				
	يستخدم التواصل البصرى والإيماءات والإشارات بشكل جيد.				
	يدعم رأيه بأدلة مقنعة.				

أضف إلى معلوماتك

مركز القبة السماوية العلمى:

مكان متميز للاستمتاع بيوم كامل من التعلم الممزوج بالمرح ويعمل على تحقيق أهدافه من خلال تشجيع الناس على حب العلم والتخيل والابتكار من خلال مجموعة من الأنشطة تقدمها ثلاثة أقسام:

١. القبة السماوية التى تقدم عروضًا مبهرة لكافة المجالات العلمية.
٢. متحف تاريخ العلوم وهو متحف دائم يغطى تاريخ العلم فى مصر عبر التاريخ.
٣. قاعة الاستكشاف حيث تعد مكانا مبهرًا يقدم العلم للشباب والأطفال بشكل غير تقليدى من خلال المشاركة فى العروض والمعارض التفاعلية وورش العمل.



مركز القبة السماوية العلمى

نشاط جماعى

٣ بالتعاون مع زملائك اقرأ وتأمل هذه القضية:

كم كان عذابها وهى تطالع الدوريات العلمية وتقرأ عن معاناة الملايين بأحد الأمراض الفتاكة. كان البحث العلمى رحلتها المحببة منذ نعومة أظفارها. طالعت عشرات المصادر عن فوائد أحد الأعشاب فبدأت رحلتها معه ومع أصحاب المرض الفتاك. أخذت عينات من المرضى، وقامت بتحليل هذه العينات، ولاحظت وجود فطر هو المسبب لهذا المرض، لم يكن أمامها إلا حقن الفطر ـ بعد تجميده ـ بزيت ذلك العشب. توقف نمو الفطر ونجحت تجاربها بعد ذلك على فئران التجارب.

أ ضع عنوانًا للقصة.

ب حدد مراحل التجربة:

المرحلة				
الأولى	الثانية	الثالثة	الرابعة	الخامسة
....	....	....	....	....

جـ (خطوات المنهج العلمى) تأمل القصة واملأ البطاقة التالية:

خطوات المنهج العلمى	التطبيق من خلال التجربة الواردة بالقصة
١ الإحساس بالمشكلة.	....
٢ فرض الفروض.	....
٣ التوصل إلى الحل الصحيح.	....
٤ تعميم النتائج.	....
٥ استخدام الأدلة والبراهين العقلية.	....

د اقترح أكثر من نهاية للقصة.

....

نشاط جماعى

٤ بالتعاون مع زملائك اقرأ فى الدوريات العلمية وشبكة المعلومات الدولية واقترح مشكلات، ثم افترض فروضًا علمية لحلها واملأ الجدول مستعينًا بما يلى:

أ اعرض أسباب المشكلة ونتائجها.

ب اقترح حلولًا متنوعة لحلها.

جـ قدِّم أدلة مقنعة لدعم كل حل مقترح.

المشكلة	الفروض	الحلول المقترحة
١	....	....
٢	....	....
٣	....	....
٤	....	....
٥	....	....

نشاط فردى

اقرأ واستنتج:

٥ إن التقدم العلميِ والتقنى لا يسهم فقط فى اكتشاف استخدامات جديدة للموارد الموجودة، وزيادة إنتاجيتها، بل إنه يسهم أيضًا فى الكشف عن موارد جديدة واستحداث طرق مبتكرة وفتح آفاق أوسع ومجالات أرحب.

أ اقرأ وأكمل الشكل:

للتقدم العلمى والتقنى

إسهامات	معوقات
١	١ ....
٢	٢ ....
٣	٣ ....
٤	٤ ....

ب هات من الفقرة كلمة:

١ معناها (غلق): ....

٢ مرادفها (مبدعة): ....

٣ مفردها (أفق): ....

٤ كلمتين مترادفتين: ....، ....

جـ ضرب الكاتب أمثلة على انحسار التقنيات القديمة أمام التقنيات الجديدة المتلاحقة. وضح ذلك ثم اضرب أمثلة أخرى.

....

....

....

نشاط فردى

٦ (ورقة عمل) ابحث فى الشبكة الدولية للمعلومات عن أحد المخترعين المصريين واكتب سيرته مع مراعاة تسلسل الفكر وتدرجها فيما يلى:

سيرة ذاتية

الميلاد: ....

المهارات: ....

الإنجازات: ....

العلاقات الشخصية: ....

الطموحات: ....

نشاط جماعى

٧ بالتعاون مع زملائك أجب عما يلى:

أ اقرأ ثم أجب:

قيل لإعرابى: بم يسود الرجل فيكم؟ قال: بالدين، والكرم، والشجاعة، وتجنب الكذب والاشمئزاز منه، والابتعاد عن جلساء السوء، والتقرب إلى الناس باحترام الكبار والاستماع إلى آرائهم والتشاور معهم والاستفادة من تجاربهم، والعطف على الصغير، وإغاثة الملهوف ومساعدة المحتاج.

١ استخرج من الفقرة:

- ثلاثة مصادر ثلاثية: ....، ....، ....
- مصدرين رباعيين: ....، ....
- ثلاثة مصادر خماسية: ....، ....، ....
- مصدرين سداسيين: ....، ....

ب صغ المصادر من الأفعال الآتية وأدخل كل مصدر فى جملة مفيدة.

١ نزل: ....

٢ أقام: ....

٣ خاصم: ....

٤ عظَّم: ....

٥ خضر: ....

٦ اخضر: ....

٧ استبان: ....

٨ ربَّى: ....

جـ هات المصدر الميمى من كل مما يلى وضعه فى جملة مفيدة:

١ رجع: ....

٢ اصطلح: ....

٣ رقد: ....

٤ صدر: ....

د اجعل من الكلمات الآتية مصادر صناعية فى جملة مفيدة:

❶ الاشتراك: ....

❷ الإنتاج: ....

❸ الاستغناء: ....

أنشطة لمراعاة الفروق الفردية

٨ أ لخص الدرس بأسلوبك.

....

....

....

ب أعد قراءة الدرس وحدد الفكرة العامة والفكر الرئيسة والفكر الفرعية.

الفكر العامة	الفكر الرئيسة	الفكر الفرعية
....	....	....
....	....	....

جـ أعد قراءة الدرس وصنفه إلى حقائق وآراء.

....

....

الحقائق	الآراء
....	....
....	....

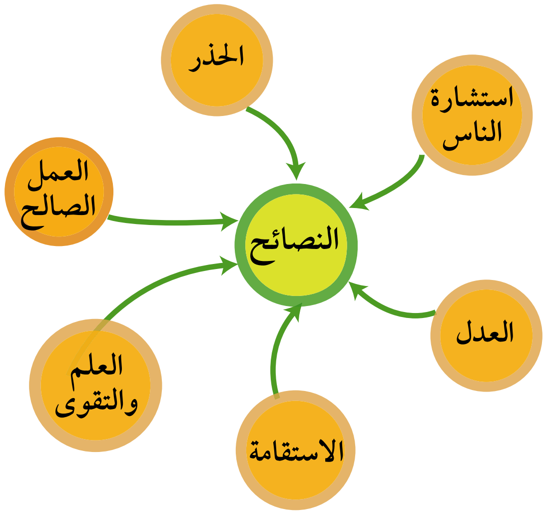
الدرس الثّانى

العلم حياة

شعر: سابق بن عبد الله البربرى*

تذكر:

- يتمى هذا النص للعصر الأموى.
- ينصح الشاعر سابق بن عبد الله البربرى الخليفة عمر بن عبد العزيز.
- يتضمن النص كثيرًا من القيم الخالدة التى تحقق للإنسان السعادة فى الدارين الدنيا والآخرة.
- تأمل الشكل التالى وتعرف نصائح الشاعر للخليفة عمر بن عبد العزيز.



- الإيجاز: هو التعبير عن المعانى الكثيرة بألفاظ قليلة وهو نوعان إيجاز قصر وإيجاز حذف.
- الإطناب هو التعبير عن المعنى الواحد بألفاظ متعددة مما يدل على ثراء لغتنا الجميلة.
- تعددت أغراض الشعر فى العصر الأموى بين المدح والهجاء والغزل والوصف.

الأنشطة والتدريبات

نشاط جماعى

1 استمع إلى النص ثم استنتج الفكر التى اشتمل عليها:

....	....	....

٢ **استمع إلى الأبيات ثم أجب:**

والرشد نافلة تهدى لصاحبها	والغى يكره منه الورد والصدر
والذكر فيه حياة للقلوب كما	يحيي البلاد إذا ما ماتت المطر
والعلم يجلو العمى عن قلب صاحبه	كما يجلى سواد الظلمة القمر

أ تخير الصواب من المعجم المقابل:

١ مرادف (الغى): ....

٢ جمع (الظلمة): ....

٣ مفرد (البلاد): ....

٤ مضاد (يجلى): ....

المعجم

يضيع
الضلال
الظلمات
البلد
يوضح

ب ما أثر كل من (الرشد، الذكر، العلم) على الإنسان؟

....

....

....

جـ ما رأيك فى الصورة الخيالية فى البيت الثانى؟

....

....

د فى البيت الثالث (استعارة ـ تشبيه ـ كناية ـ الأولى والثانية) تخير الصواب.

نشاط ثنائى

٣ **بالتعاون مع زميلك اقرأ ثم أجب:**

• قال سابق:

باسم الذى أنزلت من عنده السور	والحمد لله أما بعد يا عمر
إن كنت تعلم ما تأتى وما تذر	فكن على حذر قد ينفع الحذر

• وقال جرير يمدح عمر بن العزيز:

يعود الفضل منك على قريش	وتفرج عنهم الكرب الشدادا
وقد أمنت وحشتهم برفق	ويُعْيِي الناس وحشك أن تصادا

• وازن بين قول سابق وقول جرير من حيث المعانى والفكر والأساليب والصور واملأ الشكل التالى:

أوجه الموازنة	سابق	جرير
الألفاظ	....	....
المعانى	....	....
الفكر	....	....
الأساليب	....	....
الصور	....	....

نشاط فردى

٤ اقرأ النص ثم أجب مكان النقط كالمثال:

المثال: ليس ذو العلم **كالجاهل**.

أ ليس ذو الخلق ....

ب ليس ذو الفصاحة ....

جـ ليس ذو الكرم ....

د ليس ذو الإقدام ....

هـ ليس ذو الحلم ....

و ليس ذو الفطنة ....

نشاط جماعى

٥ اقرأ الأبيات ثم أجب:

باسم الذى أنزلت من عنده السور والحمد لله أما بعد يا عمر
إن كنت تعلم ما تأتى وما تذر فكن على حذر قد ينفع الحذر
واستخبر الناس عما أنت جاهله إذا عميت فقد يجلو العمى الخبر

أ تخير الصواب مما بين القوسين:

1 مرادف (تذر): (تتولى ـ تترك ـ تعرف ـ تفعل).

2 مفرد (الناس): (إنسان ـ الناسى ـ الإنس ـ النواس).

3 مضاد (حذر): (سرعة ـ حركة ـ اندفاع ـ توقف).

ب اشرح الأبيات بأسلوبك ثم ضع عنوانًا لها.

....

....

....

جـ ماذا طلب الشاعر من الخليفة عمر؟

....

....

....

د ما الغرض البلاغى للأمر فى قول الشاعر: «فكن على حذر...».

....

....

....

نشاط جماعى

6 بالتعاون مع زملائك اقرأ ثم أجب.

واستخبر الناس عما أنت جاهله

لا خاب من استشار

وازن بين صدر البيت والجملة من حيث: الفكرة ـ الأسلوب ـ اللفظ.

....

....

....

نشاط فردى

٧ حدد عناصر بناء النص من حيث:

أ العاطفة: ....

ب الألفاظ: ....

جـ الأسلوب: ....

د الخيال: ....

هـ المعانى: ....

و الموسيقى: ....

ز المحسنات: ....

نشاط ثنائى

٨ بالتعاون مع زميلك حدد الإيجاز والإطناب فيما يلى:

أ قال رسول الله ﷺ: «الضعيف أمير الركب» ....

....

....

ب قال النابغة الجعدى: لو أن الباخلين وأنـت منهم   رأوك تعلموا منك المطالا

....

جـ قالت أعرابية لرجل: «كبت الله كل عدو لك إلا نفسك».

....

د قال المتنبى: أتـى الـزمـان بنوه فى شبيبته   فسرهم وأتيناه على الهرم

....

أنشطة لمراعاة الفروق الفردية

٩ أ اكتب خمسة أسطر عن قيمة العلم وأهميته فى إزالة الجهل وتقدم البشرية مراعيا تسلسل الفكر وتدرجها.

....

....

....

....

ب ارجع إلى نص سابق بن عبد الله، واربط ما جاء فيه بقضايا عصرك من حيث:

- النصح للآخرين.
- علاقة الرعية بالحكم.
- موقف الحاكم من رعيته.

....

....

....

جـ قيل: إنه لما تُوفى عمر بن عبد العزيز ـ رضى الله عنه ـ وقف مسلمة بن عبد الملك عليه بعد أن أدرج فى كفنه فقال: يرحمك الله يا أمير المؤمنين، فلقد أورثت صالحنا بك اقتداء وهدى، وملأت قلوبنا بمواعظك وذكرك خشية وتقى، وأثلت لنا بفضلك شرفًا وفخرا، وأبقيت لنا بعدك فى الصالحين ذكرا».

١ اقترح أكثر من عنوان للفقرة السابقة.

....

....

٢ استنتج ما فى الفقرة من عِبر.

....

....

٣ قارن بين عمر بن العزيز وغيره من خلفاء بنى أمية.

....

....

....

الدرس الثالث

علم وعمل

الإمام الحسن البصرى*

تذكر:

- هذه الخطبة للحسن البصرى، وتنتمى للعصر الأموى.
- تشتمل الخطبة على كثير من القيم التى يجب أن يتحلى بها الإنسان.
- تعكس الخطبة ما كان فى العصر الأموى من بُعدٍ عن القيم لدى الكثيرين.
- تعددت ألوان الخطب فى العصر الأموى ما بين سياسية واجتماعية ودينية.

الأنشطة والتدريبات

نشاط ثنائى

٢ استمع للنص وتخير الصور التى تعبر عنها الصور التالية واكتب تعليقا عليها:







٣ استمع للنص وأكمل الشكل التالى:

الفكر الأساسية

....	....	....

نشاط ثنائى

٣ بالتعاون مع زميلك: استمع للفقرة التالية ثم أجب عن الأسئلة التى تليها:

«وقف بين زملائه وزميلاته متحدثا عن العمل وأهميته اتفاقه، وأن الأوطان لا تتقدم إلا بالإخلاص فى العمل، ولما انتهى من حديثه جلس إلى مكتبه يتلهى بحل الألغاز فى الجريدة اليومية.

أ صنف الفكر التى اشتملت عليها الفقرة ....

ب لخص الفقرة فى جملة ....

جـ حدد التناقض فى الفقرة السابقة ....

نشاط جماعى

٤ بالتعاون مع زملائك أعد قراءة الخطبة واملأ الجدول التالى:

الأساليب	نوعها	غرضها
....	....	....
....	....	....
....	....	....
....	....	....
....	....	....
....	....	....

نشاط جماعى

٥ بالتعاون مع زملائك اقرأ الفقرة التالية ثم أجب:

«دخل القوم ـ والله ـ ثم خرجوا، وعرفوا ثم أنكروا، وحرَّموا ثم استحلوُّا، إنما دين أحدكم لعقة على لسانه، إذا سئل: أمؤمن أنت بيوم الحساب؟ قال نعم».

أ أين دخل القوم؟ وماذا عرفوا؟

....

ب ورد فى الفقرة ما يتنافى مع الإيمان وضح ذلك.

....

جـ ما صفات المؤمن كما فهمت من النص؟

من صفات المؤمن: ....

د أكمل ما يلى:

اتسم أسلوب الحسن البصرى بـ

- ....
- ....
- ....
- ....

٦ ما رأيك فى التعبيرات التالية:

- دخل القوم ـ والله ـ ثم خرجوا. ....
- حرَّموا ثم استحلوُّا. ....
- تحملا فى فاقة، وقصدا فى غنى. ....
- لا يحيف على من يبغض، ولا يأثم فى مساعدة من يحب. ....

أنشطة لمراعاة الفروق الفردية

٧ أ أعد قراءة الخطبة وتخير أفضل خمسة تعبيرات أعجبتك واكتبها مكان النقط.

١ ....

٢ ....

٣ ....

٤ ....

٥ ....

ب اقرأ الخطبة ولخصها فى خمسة أسطر.

....

....

....

....

....

جـ حلل الخطبة وتوصل إلى مكوناتها الرئيسة:

مكونات الخطبة الأساسية

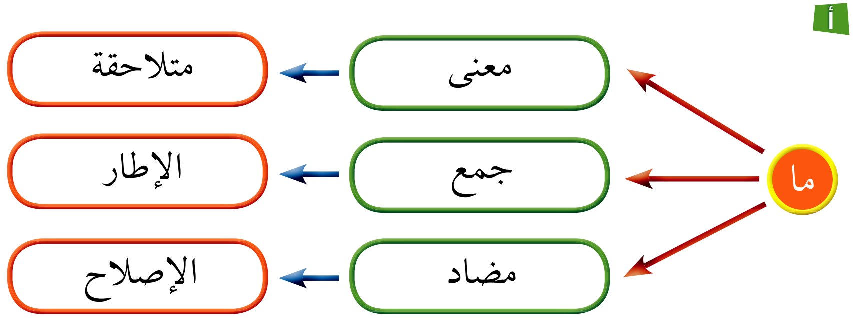
مقدمة	موضوع	خاتمة
....	....	....
....	....	....
....	....	....

أنشطة وتدريبات على الوحدة الثالثة

❶ اقرأ ثم أجب:

«ويتطلب الأمر عندئذ ضرورة تأكيد مفاهيم عدة مرتبطة بالإطار الفكرى لعملية الإصلاح والتحديث، منها أن كل إنجاز تقنىٍ يمر بعمليات تطوير متلاحقة».

أ



....

....

....

ب ما الأمر الذى أشارت إليه الفقرة؟

....

جـ ما السلبيات التى تعوق التقدم العلمى؟

....

د ماذا يحدث إذا:

- كان فى مصر نظام تعليمى متقدم؟

....

- توفرت للطالب المصرى كل الإمكانات التعليمية؟

....

❷ بعد دراستك الموضوع حدد العلاقة بين العلم والتقنية؟

....

....

٣ اقرأ ثم أجب:

قال سابق بن عبد الله البربرى:

والرشد نافلة تهدى لصاحبها … والغى يكره منه الورد والصدر
والذكر فيه حياة للقلوب كما … يحيى البلاد إذا ما ماتت المطر
والعلم يجلو العمى عن قلب صاحبه … كما يجلى سواد الظلمة القمر

أ تخير الصواب مما بين القوسين:

- مرادف (**نافلة**): (هبة ـ بقية ـ مال ـ محبة).
- جمع (**الظلمة**): (الظلام ـ الظُّلم ـ الظلمان).
- مضاد (**الغى**): (الصلاح ـ التقوى ـ الاستقامة ـ الهدى).

ب ما أثر الذكر والعلم على الإنسان الذاكر والعالم؟

....

....

....

....

جـ استنتج الفكرة التى تتناولها الأبيات.

....

....

....

....

د فى الأبيات بيان وبديع وضحهما وبين سر جمالهما.

....

....

....

....

٤ **وضح الإيجاز والإطناب فيما يلى:**

أ قال تعالى: ﴿وَجَآءَ رَبُّكَ وَٱلْمَلَكُ صَفًّا صَفًّا ﴿٢٢﴾﴾ سورة الفجر.

....

ب أكلت خبزًا وماء.

....

جـ قال الشاعر: وما انتفاع أخى الدنيا بناظره   إذا استوت عنده الأنوار والظلم

....

....

د قال تعالى: ﴿حَٰفِظُواْ عَلَى ٱلصَّلَوَٰتِ وَٱلصَّلَوٰةِ ٱلْوُسْطَىٰ ﴿٢٣٨﴾﴾ سورة البقرة.

....

....

٥ **ما السمات الأسلوبية لشعر سابق البربرى؟**

....

....

٦ **اقرأ نص من «علم وعمل» ثم أجب عن الأسئلة التالية:**

أ ما الذى يهلك الناس؟

....

....

ب ما أخلاق المؤمن كما وضحها الحسن البصرى؟

....

....

جـ بم وصف الحسن المؤمن فى الصلاة؟

....

....

٧ قال الحسن: «**إنما دين أحدكم لعقة على لسانه**». فما الجمال فى هذا التعبير.

....

٨ **بم تميز أسلوب الخطابة عند الحسن البصرى؟**

....

....

٩ **اكتب ما تعرفه عن الحسن البصرى.**

....

....

١٠ **علل: ازدهرت الخطابة فى العصر الأموى.**

....

....

تدريبات لغوية:

١١ **حدد المصادر فيما يلى وبين نوعها:**

أ احترام الوقت أساس تقدم الشعوب.

ب الحرية مطلب كل إنسان فى كل زمان ومكان.

جـ تتقدم الشعوب بقوة الإرادة والتصميم.

د تسعى الأم سعيًا حثيثًا لرعاية أبنائها.

رقم السؤال	المصدر	نوعه
....	....	....
....	....	....
....	....	....
....	....	....

نموذج اختبار على الفصل الدراسى الأول

اختبار استرشادى (١)

أولا التعبير:

١ اكتب فى أحد الموضوعين الآتيين:

أ للسياحة أهميتها الاقتصادية بالنسبة لبلادنا الحبيبة وهي وسيلة إعلامية رائعة. فكيف نعمل على تشجيعها وحمايتها ؟

ب الرياضة وسيلة نافعة فى تربية النشء على الخلق الحميد والسلوك القويم. اكتب عن أهمية الرياضة ومدى حرص الدولة عليها.

٢ التعبير الوظيفي اكتب فى الموضوع الآتى: (إجبارى)

(خذ الرفيق قبل الطريق) اجعل هذه الحكمة عنوانا لرسالة قصيرة تبعث بها إلى صديق، لا تزيد علي أربعة أسطر.

ثانيا القراءة:

أجب عن السؤالين الآتيين:

٣ السؤال الأول: (من قصة وإسلاماه)

(فت موته فى عضد جلال الدين إذ فقد ركنا من أركان دولته وأخا كان يعتز به ويثق بإخلاصه ونصحه، ووزيرًا كان يعتمد على كفايته وبطلًا مغوارًا كان يستند إلى شجاعته فى حروب أعدائه فبكاه أحر البكاء وحفظ له جميل صنعه وحسن بلائه معه).

أ أدخل مرادف (**فت**)، جمع (**عضد**)، مضاد (**مغوار**) فى جمل من تعبيرك.

ب لماذا فت موت الأمير ممدود فى عضد جلال الدين؟

جـ (**حفظ له جميل صنعه**) دلل علي صدق هذه المقولة من خلال قراءتك للقصة.

د بم تفسر فزع الأمير ممدود من كلام المنجم؟

٤ **السؤال الثانى: من موضوع (إعمال العقل)**

(أقول إن تقدمنا فى هذا العصر بدأ عندما دعا الداعون إلى يقظة العقل لترتبط النتائج بأسبابها وكان من أبرز هؤلاء الداعين إلى حكم العقل هو إمامنا الشيخ محمد عبده).

أ تخير الإجابة الصحيحة مما بين القوسين:

- مرادف (أبرز): (أوضح ـ أشهر ـ أكبر).
- جمع (إمام): (أمم ـ أئمة ـ إماء).
- مضاد (يقظة): (غفلة ـ نسيان ـ كسل).

ب متى بدأ تقدمنا كما فهمت من الفقرة؟

جـ لعمل العقل عند زكى نجيب محمود منهج منضبط الخطوات. فما هذه الخطوات؟

د «صحوة العقل» حدد الجمال فى هذا التعبير.

ثالثا الأدب:

٥ **أكمل: تدور معلقة زهير بن أبى سلمى حول** ....، ....، ....

٦ **تميز الشعر فى صدر الإسلام بـ** ....، ....، ....

٧ **من فنون النثر فى العصر الجاهلى** ....، ....، ....

رابعا البلاغة:

٨ **قال الشاعر:**

لك يا مصر خاطرى وجنانى ... إن تمنيت كنت أغلى الأمانى
أنت يا مصر درة الشرق باهى ... بك فى الغرب أعـرق التيجان
يوم تمضين لا يجاريك شعب ... ويباريك فـى الحضارة ثان

أ بم خاطب الشاعر مصر؟ وعلام يدل ذلك الخطاب؟

ب هات من الفقرة ما يلى:

- جناسًا وبين قيمته الفنية.
- طباقًا وبين أثره فى المعنى .. لونًا بيانيًّا وبين سر جماله.

خامسا النصوص:

أجب عن السؤالين التاليين:

٩ السؤال الأول: من نص: «من وصايا الحكماء» اقرأ ثم أجب:

قال «ذو الإصبع العدوانى»: (ألن جانبك لقومك يحبوك وتواضع لهم يرفعوك وابسط إليهم وجهك يطيعوك ولا تستأثر عليهم بشىء يسودوك).

أ هات من الفقرة:
- جمع «جانب»
- مضاد «أبسط»

ب من خلال الفقرة استنتج وصايا ذى الإصبع لابنه.

جـ دلل من الوصية على أن ذا الإصبع يمتلك خبرة عميقة بالحياة.

د اعتمدت الوصية على الأسلوب الإنشائى الطلبى ..علل.

١٠ السؤال الثانى: من نص (سبيل الرشاد) اقرأ ثم أجب.

إمام لهم يهديهم الحق جاهدا   معلم صدق إن يطيعوه يسعدوا
عفو عن الزلات يقبل عذرهم   وإن يحسنوا فالله بالخير أجود
عزيز عليه أن يحيدوا عن الهوى   حريص على أن يستقيموا ويهتدوا

أ تخير الصواب مما بين القوسين:
- معنى (**يحيدوا**): (يخرجوا ـ يبعدوا ـ ينسوا).
- مفرد (**الزلات**): (الزلة ـ الزلال ـ الذل).

ب بم وصف الشاعر رسول الله ﷺ؟

جـ هات من الأبيات ما يتفق مع الآية الكريمة ﴿ عَزِيزٌ عَلَيْهِ مَا عَنِتُّمْ حَرِيصٌ عَلَيْكُم ﴿١٢٨﴾﴾ سورة التوبة.

د استخرج من الأبيات لونًا بيانيًّا مبينًا نوعه وسر جماله.

سادسًا القواعد النحوية:

11 **لا شك أن هناك أمورًا يجب أن يتصف بها الإنسان الذى يريد الوصول إلى هدفه، ومن هذه الأمور وضوح الهدف والقدرة على تحمل الصعاب المتعددة والمثابرة والمكابدة، فابتعد عن الكسل ترق همتك. وأنتم يا أبناء عليكم الإخلاص فى العمل؛ لتحققوا غاياتكم.**

أ أعرب ما تحته خط.

ب استخرج من الفقرة ما يلى:

- فعلا مضارعًا مجزومًا مبينا سبب الضبط.
- فعلا مضارعًا منصوبًا ثم حدد علامة النصب.
- مصدرين مختلفين ثم بين نوعهما.

جـ (تعمل) اجعل الفعل واجب التوكيد بالنون فى جملة من عندك.

د فى أي مادة تكشف فى معجمك عن كلمة (**يتصف**).

اختبار استرشادى (٢)

أولا التعبير:

١ اكتب فى أحد الموضوعين الآتيين:

أ الشباب المصري فى أمس الحاجة إلى التمسك بالقيم الرفيعة والسلوك القويم والوعى الثقافى ومزيد من الانتماء الوطنى.

ب النظام عماد كل تقدم والفوضى أساس كل تأخر، وما أحوج شعبنا إلى النظام فى هذه الأيام!

٢ التعبير الوظيفي اكتب فى الموضوع الآتى: (إجبارى)

اكتب برقية إلى صديقك تهنئه فيها بتفوقه فى الأنشطة المدرسية.

ثانيًا القراءة:

أجب عن السؤالين الآتيين:

٣ السؤال الأول: (من قصة وإسلاماه)

(ومضى الشيخ يتحدث إلى الصياد عن قريته فى الهند وكيف سافر إلى كابل وتزوج بها فرزق هذين الطفلين ولكن أمهما ماتت فأحب أن يعود إلى مسقط رأسه؛ ليربيهما بين أهله وذويه).

أ تخير الصواب مما بين القوسين :

- مرادف (مضى): (قطع ـ استمر ـ سار ـ انتهى).
- جمع (مسقط): (مساقط ـ مساقيط ـ ساقطون ـ سواقط).

ب ما هدف الشيخ سلامة من وراء حديثه مع الصياد؟

جـ بم علل الشيخ سلامة وجود الطفلين معه فى قريته؟

د كيف أكرم السلطان جلال الدين الشيخ وأهله؟

٤ السؤال الثانى: من موضوع (العلم والتقنية)

(ويتطلب الأمر عندئذ ضرورة تأكيد مفاهيم عدة مرتبطة بالإطار الفكري لعملية الإصلاح والتحديث، منها أن كل إنجاز تقني يمر بعمليات التطوير المتلاحقة يصبح بعدها صالحا للاستخدام على نطاق واسع يأخذ هذا الإنجاز التقني فى التراجع والانحسار).

أ هات فى جمل من تعبيرك:

- مرادف (متلاحقة): ....
- جمع (نطاق): ....
- مضاد (إصلاح): ....

ب ما المفاهيم المرتبطة بالإطار الفكري لعملية الإصلاح والتحديث ؟

جـ حدد المشكلات التى تعترض مسيرة التقدم العلمي كما فهمت من الدرس.

د ما دلالة عطف (الانحسار) على (التراجع)؟

ثالثا الأدب:

٥ عرِّف بلبيد موضحًا موضوعات معلقته.

٦ من أغراض الشعر الأموى ....، ....، .... (أكمل)

رابعا البلاغة:

٧ قال الشاعر:

لك الحمد إن الخير منك وإنني ... لصنعك يا رب السماوات شاكر
فأنت الذى أوليتنى كل نعمة ... وهديتني حتى اصطفتنى العشائر
فقرب لى الخير الذى أنا راغب ... باعد عني الشر الذى أنا حاذر

أ استنتج الفكرة التى عبر عنها الشاعر.

ب استخرج من الأبيات:

- محسنا بديعيًّا وبين نوعه وأثره فى المعنى.
- صورة بلاغية وبين نوعها وسر جمالها.

جـ (الإنسان بآدابه، لا بزيه وثيابه) وضح البديع وقيمته فى العبارة السابقة.

خامسا النصوص:

أجب عن السؤالين التاليين:

٨ السؤال الأول: من نص (علم وعمل) اقرأ ثم أجب:

(هيهات هيهات .. أهلك الناس الأمانى، قول بلا عمل، وإيمان بلا يقين، ما لى أرى رجالا ولا أرى عقولا، وأسمع حسيسا ولا أرى أنيسا).

أ هات من الفقرة ما يلى:

- مرادف (حسيسا)، وجمع (أنيس)، ومضاد (صبر).

ب حذر الحسن البصرى من بعض المهلكات. حددها.

جـ هات من الفقرة طباقًا وجناسًا وبين أثرهما فى المعنى.

٩ السؤال الثانى: من نص (العلم حياة) اقرأ ثم أجب:

إذا كنت تعلم ما تأتي وما تذر　　فكن على حذر قد ينفع الحذر
واستخبر الناس عما أنت جاهله　　إذا عميت فقد يجلو العمى الخبر

أ تخير الصواب:

- مرادف (**يجلو**): (يؤكد ـ يزيل ـ يعالج ـ يذيع).
- مضاد (**جاهل**): (سفيه ـ عاقل ـ عالم ـ خبير).

ب بم ينصح الشاعر الخليفة عمر بن عبد العزيز كما فهمت من البيتين؟

جـ (تبقى ـ تذر) ما قيمة الجمع بين الكلمتين؟

سادسا القواعد النحوية:

١٠ (كن ذا خلق حميد تفز بمحبة الخلق، نعم إنسانا الكريم طبعه، الصدق الصدق فإنه سمة الصالحين، ما كان النبلاء ليكذبوا، وما أعظم الصدوق).

أ أعرب ما تحته خط (ذا ـ إنسانا ـ طبعه ـ الصدوق).

ب استخرج من العبارة:

- مضارعًا مجزومًا وبين علامة جزمه.
- مصدرًا وبين نوعه.
- مضارعًا منصوبًا وبين أداة النصب.

جـ «يتصفون بالصدق ـ الجنة مأواهم» اربط بين الجملتين بأداة شرط جازمة.

د «اسمُ بنفسك» أكد الفعل بالنون مبينا حكم توكيده.